

«الستين» يموت والأرثوذكسي يترنم [7]

زياد الرحباني



Manifesto

2

قضية



الحب
في زمن
الحرب

12

09

العقوبات تقضم عائدات
النفط الإيراني: أدنى إنتاج منذ
30 عاماً

16

الخطيب والمعلم إلى
موسكو ودمشق تعلن فتح
أبواب الحوار

18



«السجين X» في إسرائيل:
عميل موساد أسترالي زار
لبنان وسوريا

14 آذار باهتة في ظل تفهف سياسي ومالي (مروان طححاج)



ما تبقى لكم

[6-2]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



ل.ل. ٢,٤٠٠,٠٠٠

SMS
1020

نمر لوتو بـ SMS على 1020

اختار أرقامك الستة و أرسلهم مفصولين بفراغات على 1020
و أول ما توصلك رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

للاشتراك في
الأخبار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام
01-759500

ماذا بقي من



حسن عليق

تبارحه مأزوم. وريثه السياسي الرئيس سعد الحريري نفى نفسه طوعاً. منذ أن أقصي عن رئاسة الحكومة. والرئيس الشاب، بحسب أحد عارفه عن قرب، «مأزوم الهوية»: هو سعودي، يحمل الجنسية اللبنانية. سعودي بالمعنى «البلاطي» للكلمة، في هواياته وأدائه مع المقربين منه، وطريقة إدارته لشؤونه الخاصة، ولشؤون شركاته والدولة. قد يكون أدق وصف لحالته هو ما ورد في برقية بعث بها صديقه العزيز جيفري فيلتمان إلى وزارة الخارجية الأميركية في حزيران 2006 (النص الكامل على الرابط الآتي: <http://www.al-akhbar.com/8859/node>). يلخص فيلتمان الأزمة بالقول إن «سعد ليس رفيق».

والتوقعات بشأن دوره ومقارنته بدور والده تقود إلى «خيبة أمل». تيار الرئيس رفيق الحريري مأزوم بعد ثماني سنوات على اغتياله. أحد المؤمنين بـ«مسيرة الرئيس الشهيد» لخصّ الوضع بكلمات قليلة: «نحن نعيش أزميتين، يبدو أن لا حل لهما: الأولى، سياسية عامة، والثانية مذهبية خاصة. في الأولى، نحن اليوم نعيش لحظة انتظار. بانتظار ماذا؟ لا نعرف. النظام السوري لن يسقط غداً ولا بعده. ماذا ننتظر؟ الانتخابات النيابية؟ القانون الذي يجري طبعه لن يؤدي إلى فوزنا. وإذا فزنا، فلن نحكم. وإذا حكمنا، فسنفشل». أما الأزمة المذهبية الخاصة، فهي في شعور «أهل السنة» في لبنان بالإحباط، الممزوج بطريقة عجائبية بشعور بفائض القوة، نتيجة ما يجري في سوريا. لكن فائض القوة هذا لن يزيل الإحباط، ما دام الرئيس سعد الحريري

هو الذي يمسك بقلوب الناس». الشيخ سعد لا يمنح هذا الجمهور أي شعور بالأمان. لكن الناس معه. يكفي النظر إلى سيطرة السلفيين على الشارع في طرابلس. هؤلاء لا يمثلون، بحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، أكثر من 4 في المئة من الجمهور الطرابلسي. لكنهم قادرين على الإمساك بالشارع. وبدل أن يقدم التيار نموذجاً مختلفاً، وخطاباً مختلفاً، جرّ السلفيون معظم عقلاء المستقبل إلى الخطاب المذهبي. يقول بعض مدنيي الحريري إن «رفعنا سقف خطابنا يسمح لنا بمواجهة المتطرفين وسحب البساط من تحت أقدامهم». يتناسون أنهم صاروا غطاءً للحالة التي تأخذ «تيار الاعتدال» نحو أحضان جبهة النصرة. نظرة أخرى إلى ظاهرتي الشيخ أحمد الأسير وصالح المشنوق.

«تيار ترشيد الانفاق» يعاني البطالة السياسية

غسان سعود

في احتفال أقامه تيار المستقبل قبل أيام في ذكرى المولد النبوي، حمل منسق طرابلس في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش مصحفاً. وبدل إطرابه المستمعين بأغاني أم كلثوم (على جري عادته)، أسمعته آيات قرآنية: «مئة وعشرين آية، يا أخوة، نتحدث عن احترام الآخر وتقبل معتقداته». وسأل سماحته: «كيف يكون قهر الآخر والاعتداء عليه ضرب جهاد؟». ولم يلبث أن أفتى: «أصحاب هذا النهج غافلون يحتاجون هدياً إلى الصراط المستقيم». وفي توصيفه، أن «مدينة طرابلس أصبحت منفرة للقریب قبل الغريب. وتغطية عورتها لا تكون بوصفها بمدينة العلم والعلماء». وبلغ صوته ذروته الطربية في وصفه المسلحين الهائمين في المدينة بـ«قلة ضئيلة تنغص عيش الناس وتقتل البسمة وتذبح الأمل»، «تشبه ولدأ مارقاً فشل في الدراسة فراح ينغص على الناجحين حياتهم فيسرق فروضهم المدرسية ويمزق كتبهم ويكسر زجاج الشبابتك أو يضرب أستاذاً وفي بعض الحالات يحرق المدرسة ويحترق فيها». ولم يلبث عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر أن ملح كلام علوش وبهّره، في ظل مقاطعة أعضاء كتلة المستقبل محمد كبرياء وخالد ظاهر ومعين المرعي للاحتفال رغم حضور صورتهم في ذهن من سمع علوش وأصغى إلى الجسر. مع العلم أن الاحتفال المستقبلي الذي ما كان يمكن إيجاد موطن قدم في ما يشبهه سابقاً، كانت قاعته هذه المرة خاوية، حتى اضطر إعلام المستقبل إلى أن يسمي «أمين مال غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس» و«عضو جمعية الصناعيين» ضمن أسماء المشاركين ليضيف إلى سطري الصف الأول سطرين إضافيين.

في الشمال، يضيق المسلحون ومن مؤلهم وغطاهم ودعمهم الخناق على تيار المستقبل 2005، حتى باتت وجوه المستقبل القديمة مضطرة إلى مجاراة وجوهه الجديدة، في نصح الرأي العام ودله على «صراط مستقيم» آخر. انكفاء تيار المستقبل. الذي اكتشف نفسه بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري - كبير في طرابلس لمصلحة النائب محمد كبرياء ومجموعة مشايخ يزدادون يوماً تلو الآخر تغلغلاً في المدينة، من دون أن تتضح لهم مرجعية غير السلف الصالح. غالبيتهم حجّوا أخيراً إلى السعودية على حساب خصم المستقبل

الطرابلسي الأول. والانكفاء المستقبلي متوسط في المنية. بينما هو كبير جداً في عكار، حيث يكاد يقتصر النشاط المستقبلي على بضع بلدات في منطقة الجومة التي تُعدّ معقل نفوذ نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، مقابل أكل المستقبلي الجديد النائب خالد ضاهر نفوذ المستقبل المعتدل القديم في مناطق عكار الأخرى. ورغم صعوبة رسم خط فاصل بين ما يمثله كبرياء وظاهر والمرعي والشيخ أحمد الأسير وصالح المشنوق شعبياً في بيئة المستقبل، وما يمثله علوش والجسر وعاطف مجدلاي، تخوض المجموعة الثانية صراع بقاء حقيقياً مع من وصفهم علوش بـ«الأولاد المارقين».

يضيق المسلحون ومن مؤلهم وغطاهم ودعمهم الخناق على تيار المستقبل 2005

وبعيداً عن شمال الانقسام المستقبلي، لا يمكن وصفاً لـ«تيار ترشيد الإنفاق» أن يكون أكثر دقة من وصف خيمه المعتصمة منذ اغتيال اللواء وسام الحسن عند مدخل السرايا الحكومية في بيروت، مقارنة بخيمه حول تمثال الشهداء غداة «جريمة العصر». فضلاً عن عديد المتناوبين على البطالة السياسية في الخيم الحالية دون حماسة أو أية نشاطات، يؤخر هذا الاعتصام المتوجهين إلى مرماهم لكن لا يقطع طريقهم. ولا يكاد زائر الاعتصام يطاه حتى يتأكد من أن أصحاب الخيم تورطوا في نصبها، ولا يجدون لإزالتها طريقاً.

وإلى جانب التمايزات العقائدية التي تعصف والأزمة المالية والشلل التنظيمي بتيار المستقبل من الداخل، يواجه الأخير موحداً في الشكل تحدياً جدياً على صعيد علاقته بمكونات قوى 14 آذار. فبعد ناي التيار الوطني الحر، وهو أحد مكونات 14 آذار الأساسية، بنفسه عن تيار المستقبل، انقطعت نهائياً قنوات التواصل الرسمية وغير الرسمية مع شريكه في التحالف الرباعي، حركة



انكسر المستقبل في ما يخص قانون الانتخاب كما لم يفعل غداة السابع من أيار (مروان طحطح)

أمل وحزب الله، خرج شريك المستقبل الأول الحزب التقدمي الاشتراكي أيضاً من تحت العباءة الحزبية. ولا يكاد يمر يوم منذ شهرين تقريباً دون ابتعاد القوات اللبنانية والكتائب أكثر فاكثراً عن حليفهما المفترض. في ظل تأجيج عدة مستقبليين الحملة التحريضية على القوات والكتائب في أروقة المستقبل، ولا تكاد تذكر كلمة مستقبل في أروقة القوات اليوم إلا وتصحبها نظرية عن تصحيح التمثيل والغبن اللاحق بالمسيحيين وغيرها من الأفكار

العونية. والذين يشاركون في اللجنة النيابية المصغرة لبحث قانون الانتخاب يخرجون يوماً بالانطباعات نفسها عن سهو النائب أحمد فتفت إثر كل مداخلة للنائب جورج عدوان، واستيضاحه زميله السابق عن مقاصده، قبل بلعه ريقه والأفكار التي على لسانه. ومن رأى المستقبل يصعد ضد النسبية ويهدد طارحيها ويتوعددهم، عرفوا أنه انكسر في ما يخص قانون الانتخاب كما لم يفعل غداة السابع من أيار: بعد جعله «لا نسبية في ظل السلاح» عنواناً

للمرحلة، وافق على اختيار 30% من مقاعد المجلس وفق النسبية. وفي رأي أحد المتابعين لأعمال اللجنة أن التراجع الحريري سيتبعه دون شك في ظل ضغط حلفائه وخصومه المستمر عليه تراجع أكبر منه. وقد هال النائب أحمد فتفت استمرار الضغط عليه في اللجنة حتى سأل أعضاءها بانفعال أمس: «ماذا بكم لا تأخذون كل تضحياتنا في الاعتبار؟». في المستقبل وحوله من يسأل اليوم بصدق عن مغزى إجراء الانتخابات وفوز قوى 14 آذار بها، ما دامت عودة

إرث الحريري؟

الاثنان يوحيان بالثقة للجمهور أكثر من سعد الحريري نفسه. ساوم الرجل أكثر مما يجب. وعندما حان وقت المواجهة، قال كلمة ومشى. ترك البلاد وأهلها وهرب. يشعر الجمهور بشيء من اليتيم منذ اغتيال الحريري الأب. والأبن عاجز عن ملء الفراغ، لكن الناس سيصوتون له، زي ما هبي.

الأزمة المالية تشل تيار الملياردير الذي اغتيل يوم 14 شباط 2005. وهذه الأزمة، تبدو عصية على الحل، في شقيها، العام والخاص. وتنظيمياً، يبدو «الأزرق» أقرب إلى حزب شاخ وينتظر من يطلق عليه رصاصة الرحمة. العائلة في اسم الأمين العام (أحمد الحريري) لم تعد كافية للتغطية على سوء الإدارة. ثمة مشكلات تنظيمية تعصف بالتيار من مروحين إلى وادي خالد وما بينهما. خرد

يعودوا طوع وبه. والسعودية ليست كلها خلفه. بين الحين والآخر، يرتفع الصوت بشأن الفساد في شركته. أمراء كثر يقولون إنه «ليس الممثل الوحيد للسنة في لبنان». عجز عن محاصرة خصومه. وبعد حزيران 2009، لم يفز بمعركة واحدة. وعلى المستوى الشخصي جداً، عائلته ليست بقربه. بعض إخوته فصلوا أعمالهم عن أعماله التي تحمل عبء السياسة وضريرتها. قصر والده، بكل ما يحمل من رمزية، مقفل. وقيل أشهر فقد الحريري الابن الرجل الأوثق في دائرته، وسام الحسن.

رغم كل ما تقدم، يبقى الرجل مثلاً أول لطائفته. ببساطة، «لا أحد يواجهنا في ملعبنا. والرئيس نجيب ميقاتي لا يريد أن يرثنا. وإذا خطر ذلك في باله في بداية عام 2011، فإنه فوّت الفرصة على نفسه».

وانشقاق وامتعاض وشكوى من «القلة». لم تعد الحرية تملك قوة الدفع التي مكنتها من نقل البلاد من ضفة إلى أخرى بعد اغتيال الحريري الأب. أحد منظريها قال يوماً إن ما يُسمى «ثورة الأرز» يرتكز على «سببة ثلاثية»: قوى 14 آذار، والبطيركية المارونية والجيش. قائد الجيش صار رئيساً قرر منذ البداية ألا يقف في وجه حزب الله. والبطيركية آلت إلى من هو أبعد عن «ثوار الأرز» من سلفه بما لا يُقاس. والجيش يتلقى يوماً بعد آخر سهام قوى 14 آذار. هذه القوى باتت تقف على عصا. حتى مفتي الجمهورية لم يعد في حزبها. أزمته اليوم تتخطى كونها فقدت «حواضنها»، بعدما انتقل الخلاف إلى داخلها. يبدو الوريث السياسي لرفيق الحريري وحيداً، ماله ليس بقدر مال أبيه. جمهوره لا يثق به. حلفاؤه لم

الورثة على درب الإفلاس

محمد وهبة

في مطلع شباط الجاري أعلنت شركة «سعودي أوجيه» في بيان أنها حصلت على تسهيلات ائتمانية من مجموعة مصارف بقيمة 1,03 مليار دولار ولمدة 4 سنوات، بهدف تمويل دين قديم استخدمته لشراء أسهم في البنك العربي. هذا الإعلان جاء في وقت حرج بالنسبة إلى آل الحريري الذين ورثوا هذه الشركة إلى جانب ثروة هائلة تضم عشرات الملكيات العقارية والاجتماعية والمصرفية وسواها، عن رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري؛ إذ باتت أعتاب قصور بعضهم مقصداً للمطالبين بتحصيل الدين. كيف تبذرت كل المليارات الموروثة؟ وهل نجح أفراد العائلة المنفصلين عن المسار السياسي لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري؟

أحدث المعلومات المعلنه والمكتشفة عن الوضع المالي عن آل الحريري، تشير إلى أن بعض أفرادها يعانون ضائقة مالية كبيرة تدفعهم إلى التخلي عن بعض ملكياتهم في لبنان والعالم. بعضهم عمد إلى رهن عقارات جديدة لإعادة جدولة ديون سابقة، نظراً إلى عدم قدرتها على سداد الدين، مثل ما حصل مع سعد الحريري وأيمن الحريري في سعودي أوجيه. البيان الصادر عن هذه الشركة يكشف عن أمرين: الأول هو أنها لا تزال قادرة على إعادة تمويل بعض ديون العائلة بسبب ما تملكه من ثروات غير منقولة يمكن رهنها، والثاني يشير إلى أنها لم تتمكن من سداد الديون السابقة والهائلة، التي حصلت عليها لشراء أسهم في البنك العربي على مراحل مختلفة. لكن هذه الأسهم اشتراها آل الحريري بمعدل إجمالي يبلغ 27 ديناراً أردنياً للسهم الواحد (38 دولاراً) ظناً منهم أن السعر أيل إلى الارتفاع. غير أن سعر السهم انخفض إلى أقل من 7,5 دانانير، أي بنسبة تزيد على 72%.

صفقة شراء الأسهم كانت تنطوي على رهن الأسهم أو الاستدانة على أساس نصف قيمتها المسجلة، وفي حال انخفاض القيمة بنسبة 50% فإن المقترض مدعو إلى سداد العجز، وإلا فإن المقرض مضطر إلى تصفيته. هذا الوضع، وفق رواية عاملين في البورصة، وضع «سعودي أوجيه» تحت عبء مالي كبير.

تلخص هذه الحالة الوضع في «سعودي أوجيه» إمبراطورية الرئيس رفيق الحريري التي انتقلت إلى وريثه قبل 8 سنوات. الشركة لم تعد ملكاً لجميع أفراد العائلة. الرئيس سعد الحريري حصل على - إضافة إلى الإرث السياسي - الجزء الأكبر من حصة والده في «أوجيه» وفي «بنك ميد»، بإشرافه فيها (وفي عدد من العقارات)، أخوه أيمن. أما بكر العائلة، بهاء، فقرر الانفصال نهائياً عن إخوته، لـ «يدير باله» بهدوء على أعماله التي نجت من التعثر خلال السنوات الثماني الماضية. أخوه الأصغر فهد، أثر أيضاً الانفصال، مفضلاً الحصول على حصة عقارية كبيرة. بدورها، باعت هند لأخيها سعد حصتها في «بنك ميد» (لأسباب ترتبط بتوجهاتها الدينية) وفي سعودي أوجيه. أما والدتها نازك، فنالت الجزء الأكبر من حصتها من الميراث على شكل عقارات (بينها قصر قريطم). في المحصلة، جرى توزيع الأملاك، ليبقى مشتركاً بين الورثة الجزء الأكبر من المحفظة العقارية التي تقدر قيمتها بأكثر من 3 مليارات دولار.

وعلى مدى السنوات الماضية بدأت الصالونات السياسية والسوق المالية والتجارية والعقارية تضجّ بأخبار عن أوضاع الفرع السياسي للعائلة، وتآكل سيولته ومشاكله الكبيرة في السوق السعودية. لم يصل الأمر إلى درجة وصف الورثة السياسيين لرفيق الحريري بأنهم باتوا مجموعة فقراء، فهم يملكون في لبنان وحول العالم ثروة هائلة. لكن الغريب واللافت في وضع «الفرع السياسي» أنه بدد جزءاً كبيراً من الثروة الموروثة في غضون سنوات وتحول من موقع «الامر الناهي والممول» إلى موقع «الباحث عن جدولته دون شركاته وتمويلها».

وما يدل على صعوبة أوضاع «الفرع السياسي» لآل الحريري، أنهم كانوا يملكون عبر «سعودي أوجيه» أسهماً في شركة «أوجيه تيليكوم» التي تملك محفظة استثمارات واسعة في قطاع الاتصالات في عدد من بلدان العالم وأبرز استثماراتها 55% من أسهم «تورك تيليكوم» المشغلة لخطوط الهاتف الثابت والمالكة بدورها لنحو 81% من ثالث أكبر مشغل للخطوط الخلوية في تركيا. وقد عرضت هذا الاستثمار للبيع،

هند الحريري تعرض 46 عقاراً للبيع

«أنا الموقعة أدناه هند رفيق الحريري...». هذه العبارة الواردة في توكيل منظم لدى القنصل العام في جدة (السعودية). زياد عطاالله، تلخص الكثير من أوضاع آل الحريري المالية. فالأخت الصغرى للرئيس سعد الحريري أصدرت أمر اليوم إلى محاسب العائلة ومحاميه ببيع كل العقارات التي تملكها في لبنان. قد يكون انسحاباً من هذه السوق التي لا تعني لهذا القسم من عائلة آل الحريري أي شيء، وقد يكون انسحاباً مالياً، على كل حال، تنشر «الأخبار» نص الوكالة التي تحدد العقارات الـ 46 الموزعة على مناطق عرمون والنبطية الفوقا وأنصارية وقرقف وزيتون طرابلس والحارثية ويقسطا وحيثولي. والمولكون في تفويض هند الحريري، لديهم صلاحيات كل ما يلزم وما لا يلزم لبيع هذه العقارات، لا بل لديهم توكيل بتوكيل الغير «بكل أو بعض ما وكلا به والعزل». وهذه الوكالة نُظمت في مبنى القنصلية يوم 19 أيلول 2012 بحضور هند الحريري.

(نسخة عن الوكالة موجودة على الموقع الإلكتروني «لـالأخبار».)

وشارفت على إنجاز هذه الصفقة بقيمة تتجاوز 2,5 مليار دولار... غير أنها علقت كل ذلك بناء على طلب سياسي سعودي بعدم الموافقة على خيار التخلي عن هذا الاستثمار. لكن السؤال هو: لماذا يحتاج الفرع

الديون المترتبة على العائلة أو القسم السياسي منها قد تصل إلى 3 مليارات دولار

السياسي للعائلة إلى مثل هذا المبلغ ويدفعه إلى التخلي عن «استثمار استراتيجي»؟ ببساطة، يجيب المقربون من العائلة ومن الأوساط القيادية في تيار المستقبل، بأن الديون المترتبة على العائلة، أو القسم السياسي منها، قد تصل إلى 3 مليارات دولار، وأنه بات مطالباً بالديون. هذا فضلاً عن الديون الهائلة المستحقة على «سعودي أوجيه». وما يزيد الأمر سوءاً، أن الشركات المملوكة مباشرة أو غير مباشرة لآل الحريري صرفت عدداً كبيراً من موظفيها. وغالبية عمليات الصرف التي جرت تحت عنوان إعادة الهيكلة كان يشرف عليها رئيس مجلس إدارة «بنك ميد» محمد الحريري، الذي كان على علم بأن قسماً كبيراً منهم لم يسدّد أيّاً من القروض التي أخذها من «بنك ميد». لكن المؤشر الأبرز في هذا المجال، أن هناك تعميماً شفهياً بين المصارف على أن لا يُمنح أي من موظفي الشركات التابعة لآل الحريري أي قرض مهما كان صغيراً أو كبيراً، باستثناء موظفي «بنك ميد».

أيضاً، تناقل سماسرة العقارات في الجنوب أحاديث كثيرة عن أن عدداً من أفراد عائلة الحريري يعرضون عقارات للبيع، منها بساكنين مزروعة. والمعروف أن العائلة باعت قبل سنوات حصة تملكها بصورة غير مباشرة في شركة «ميدغلف» بقيمة 400 مليون دولار، لسداد قسم من الديون. لكن ما تقدم لا يعني أن ورثة رفيق الحريري على حافة الإفلاس. فمجلة «فوربس» لا تزال تضعهم في قائمتها لأثرياء العالم (كان سعد الحريري في المرتبة 595 عالمياً و 14 عربياً في عام 2011 بثروة مليار دولار، لكن ترتيبه أصبح في عام 2012، 764 عالمياً و 16 عربياً بثروة 1,7 مليار دولار. أما ثروة فهد الحريري فهي 1,3 مليار دولار وثروة أيمن الحريري 1,3 مليار دولار).



سعد الحريري لتعيينه رئيساً للحكومة مستحيلة، في ظل استمرار الظروف الداخلية والإقليمية على حالها. وتتوج الأزمة الحزبية بغياب الخطة «ب» في ما يخص الأزمة السورية. فالمطلعون عن كذب على الداخل المستقبلي يجزمون بأن قيادتهم لم تشكل لحظة في تخلي الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة عن جبهة النصرة وبيئتها الحاضنة، بعدما أشبع الرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صقر المقاتلين في الداخل السوري حليباً نمت بموجبه أظفارهم.

هاذا بقي هن



طريق، الجديدة: أسطورة «الأخ الأكبر» لم تمت بعد

ذاب الثلج وبان
المرج، تحديداً هنا
في الطريق الجديدة،
حيث لا رايات لتيار
المستقبل أو صور
الرئيس رفيق الحريري
ولا من يحملون. اليوم
ستكون الطريق
الجديدة كما كانت
قبل 14 شباط 2005،
من دون صخب «جريمة
العصر»

أحمد محسن

انتهت مفاعيل «ثورة الأرز». في طريق الجديدة يعترفون بذلك، وإن كانوا مقيمين في حبيهم للراحل رفيق الحريري، وثابتين على ولائهم لنجله الذي اكتسب المدينة أخيراً في باريس. لكن هذا شيء صار حميمياً يلزم قلوبهم ولا يتطور إلى فعل المشاركة في الأحلام القديمة. والذي يزرع الأحلام يحصد فرحاً مرحلياً لا ينمو، بل يسقط ولو بعد حين. وفي «قلعة المستقبل» بدأ الناس يزرع آخر، بالتأكيد لن تكون نواته «الذكرى السنوية» التي تصادف اليوم. ربما كان هذا الزرع «سلفياً»، ولكنه

على «المختبئين في البيال». لا يشعر بأنه متحمس للصراخ، بل يريد أن يقاتل «مع الشيخ أحمد الأسير». ليس ملتزماً دينياً؛ فهو سيهدي اليوم صديقه أغنيات كثيرة في عيد العشاق «للغنان فضل شاكر». لدينا وارثون للإرث الحريري في طريق الجديدة، يحتفظ مريدوهم بشيء من الإرث القديم، فبنوا عليه هويات جديدة، يخشى أن تصير هوية جماعة بدلة لأدبيات «المستقبل». خلال السنوات المنصرمة الماضية، اعتاد اللبنانيون «خطباء» 14 شباط، ولكن الشبان قرب «الملعب البلدي»، حيث ثبتت لافتات عملاقة للرئيس رفيق الحريري، لا يبدون متحمسين لسماع قائد القوات اللبنانية ورفاقه «المناضلين في حركة الاستقلال». لقد صودف أن اليوم يشهد أهم مباريات دوري أبطال أوروبا، بين ريال مدريد وماانشستر يونايتد. وسموا الدعوات القديمة. في طريق الجديدة، أعلام برشلونة وريال مدريد ترفرف فوق «المستقبل».



**في «قلعة المستقبل»
بدأ الناس بزرع آخر ربما كان
زرعاً «سلفياً»**

**الذكرى احتاجت
إلى مظلة «بيال» لتستر
عن نفسها ملك الجماهير
والمحاربين**



وفقاً لسكان المنطقة لا يلقي الرواج الشائع في الحي البيروتي تحديداً، نظراً إلى خصائص الحي المدبنة، التي تفرض على أهله التواصل مع المحيط. الشباب في طريق الجديدة يحبون «الشيخ سعد» ويناصرونه لكن وفقاً لأكثر من واحد منهم، اليوم «عيد العشاق». وعلى هذا الأساس، على كل واحد منهم أن ينصرف لفردانيته لا إلى الجماعة. وفقاً لملتزمين في «تيار المستقبل»، فإن المسؤولين في التيار لمسوا «مزاج» الشارع، ولذلك اقتصرت الدعوات على «الفعاليات والجمعيات الناشطة في المنطقة». وبالفعل، لا شيء يوحي بأن حدثاً ضخماً سيحدث اليوم. لن تخرج الحشود وتهجم بأعلامها إلى الساحات. لن يشاهدوا حلقة تلفزيونية. تعبوية لتختصر «كلام الناس» في ذكرى الجريمة القديمة، فتدمع فيها عيننا الضحية كما جرت الأمور في كل سنة، ويتعانق الأبطال عنق الشجعان على وقع موسيقى «أميلي بولان» الرقيقة. لن يبيع الرجل أعلام المستقبل والرايات التي تقول «لا إله إلا الله» بالنسبة ذاتها. عاد إلى بيع القبعات الصوفية ويتاجر الآن بالمظلات، بل يردف ضاحكاً... «إنه شتاء قارس في بيروت كما ترون». فعلاً إنه كذلك، 14 شباط ثلج ذاب، وبان المرج في الأحياء المناصرة. البرودة عامة، والذكرى نفسها احتاجت إلى مظلة «بيال» العملاقة، لتستر عن نفسها ملل الجماهير والمحاربين. شاب من هؤلاء، ممن يسكنون طريق الجديدة، ويعرفون «قبضياتها» لا يشعر بالرغبة في الهتاف. إنه يدعم «الجيش السوري الحر» ويعلق أماله هناك، على حبل غسيل تمتد فوقه جثث السوريين، لا



لم تعد «14 شباط» جريمة أديّة يجب أن يدفع اللبنانيون ثمنها (مروان بو حيدر)

صيда، فمن أجل لقاء تنسيقي مع الشيخ أحمد الأسير بدلاً من لجم تحركات الأخير التي تؤثر سلباً على اقتصاد المدينة. فضلاً عن توقف الدعم المالي والخدمات الذي عود آل الحريري المناصرين إياه. هذه العوامل وغيرها، أدت برأي الكثيرين إلى بروز الأسير على حساب المستقبل. لكن عاصمة الجنوب لا تزال حريرية. كما صيدا، «العقم» أصاب المستقبل في طرابلس. لا شيء في الفيحاء أمس دل على أن ذكرى الحريري تحل اليوم. بالكاد تعثر على صورة للراحل، أما اللافتات فقد غابت تماماً حتى من ساحة عبد الحميد كرامي، التي كانت في السابق معرضاً لصور ولافتات الذكرى. لافتات طرابلس بالأمس واليوم تشيد بالجيش اللبناني وتذكر بأنه «خط أحمر».

حتى عندما انتقل الاحتفال بالمناسبة من ساحة الشهداء إلى قاعة البيال، بقيت بعض مظاهر الذكرى تظهر في المدينة. هذا طبعاً قبل خروج الحريري الابن من السلطة، ومن ثم لبنان. اقتصار الذكرى على تحركات خجولة، جعلت البعض

كعادتها في كل عام، المؤسسات التجارية إلى الإقفال حداداً، وارتفع عدد قليل من اللافتات والصور على المستديرات والشوارع الرئيسية. «اشتقناك يا رفيق» تقول اللافتة المعلقة عند مداخل صيدا. الكثير من الصياديين يرددون العبارة ذاتها، ليس لغياب الحريري الأب فحسب، بل حسرة على ما آل إليه وضع التيار في المدينة بعد أن ورت الرئيس سعد الحريري تيار أبيه. حتى إن الشيخ سعد نسي أن يذكر صيدا في مقابلاته الأخيرة حين ذكر المدن والبلدات اللبنانية التي اشتاق إليها. وغياب «الزعيم الخلف» لا يعوضه وجود عمته «الست بهية»، إذ تحولت الأخيرة إلى «سيدة قصر» تتواصل مع القاعدة الشعبية في الولائم، فيما ترفض في معظم الأحيان الدعوات الشعبية التي توجه إليها. أما ابناها عضو البلدية ومشروع وارث الزعامة الحريرية أحمد الحريري، فقد خفف تواصله الشعبي منذ تسلمه الأمانة العامة للتيار في صيدا لمصلحة بيروت والشمال والباق، وصولاً إلى دول الاغتراب. وإذا ما حضر إلى

يتحسر على أيام كانت طرابلس لا تنام في الساعات الـ 48 التي تسبق زحف الجماهير إلى «ساحة الحرية». وللمرة الأولى منذ 2005، تعود هدايا وتذكارات «الغالباتين» إلى واجهات المحال التجارية في أسواق طرابلس، لتذكر العشاق بأن اليوم هو يومهم، بعدما كان الاحتفال بالذكرى في سنوات سابقة خجولاً ومحدوداً للغاية. سبب التقنين في الدعاية والصور يرده كوادراً المستقبل إلى «الأزمة المالية التي لا تسمح لنا بأن نقوم بأكثر من ذلك». أما غياب اللقاءات التحضيرية أو الجماهيرية، فسببه أن «وضع البلد الأمني لا يحتمل

تنظيم لقاءات جماهيرية خشية دخول طابور خامس على خط إفشالها وتعكيرها، ونحن لسنا مضطربين لذلك». لم يكن أحد يتوقع أن تصل ذكرى 14 شباط إلى هذا الوضع من الصمت أو اللامبالاة، ما دفع البعض إلى القول: «لو لم يتخذ (الرئيس) نجيب ميقاتي قراراً بأن يكون اليوم يوم عطلة رسمية، لم يشكل شبه عادي». حال البقاع لا تختلف كثيراً عن مدن الساحل. شهد تيار المستقبل قبل فترة حالة انشقاق في صفوفه زادت شدة انشقاق التيار شذمة. «لم يبق من تيار المستقبل في البقاع سوى تيار رفيق الحريري»

الذكرى فقدت وهجها

عفيف دياب، أمال خليل
عبد الكافي الصمد

لم يعد لذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري الوهج ذاته. لا صور ولا أعلام ولا سيارات ولا حشود تأتي من المناطق لتملأ ساحة الشهداء في وسط بيروت صخباً وحماسة. مرّت السنوات الثماني بثقل أرخي بظلاله ذكرى باهتة هذا العام، حتى كاد التذكير بالاغتيال رفعا للعتب، أو خشية من الشماتة.

في صيدا، لم يوزع المكتب الإعلامي للناثبة بهية الحريري حتى الساعة، صوراً للوفود الشعبية التي تؤم عادة منزل مجدليون للعزاء في ذكرى 14 شباط. الهدوء سيد البيت بعد أن باتت مجدليون محجّة الاستحقاقات الدورية فقط. الشوارع أيضاً هادئة، فناشطو تيار المستقبل ولجان الأحياء لم يجولوا على المناصرين للمشاركة في احتفال بيروت. صيدا ستشارك رمزياً على غرار العام الماضي. حتى إن جمعية تجار صيدا المحسوبة على المستقبل، لم تدع

إرثه الحريري؟

كلام في السياسة

لماذا 14 آذار، لا 14 شباط؟

عليه بقرار الانسحاب الكامل، و«تفضلوا أروني كيف سنديرون هذا المستنقع»... أما الإشارة الثالثة فكانت على المستوى الدولي، انطلاق أولى الخطوات العملائية والتنفيذية لبدابات المحكمة الدولية.

هكذا ولدت إذن حركة 14 آذار. لا من لحظة المعاناة، بل بعد التأكد من كل مقومات الفوز. في مرحلة الخطر، كان «الأذاريون» قلة قليلة. بعد التيقن من الانتصار، كثر الأبناء، حتى بدا الانتصار ابن عاهرة شديدة العهر. وهكذا بدا أن «فاتحي» 14 آذار احتاجوا أولاً إلى العصية المذهبية في الداخل، كما احتاجوا إلى نعي رسمي دولي مصدق لبشار الأسد في لبنان، واحتاجوا أخيراً إلى ضمانات دولية ثابتة ونهائية بحمايتهم، ليقبلوا على استثمار «الثورة». ولو كان أي من هذه غير صحيح، لكانوا فريق 14 شباط، أو 16 منه، أو 28 في أبعد تقدير.

اليوم يعود فريق 14 آذار إلى ذكرى إجهاض ثورتهم قبل ثمانية أعوام. يعودون وهم يدركون أن العوامل الثلاثة التي أشرطوها يومها لولادتهم، قد انتفتت. فلازمة حزب الله لم تعد صالحة للتعبئة لبنانياً على الأقل، خصوصاً بعدما باتت المرحلة مفتوحة على أخطار الأصوليات السنّة ونذر «جهاديتها»، على سنة 14 آذار قبل غيرهم. وعلى المستوى الإقليمي لم يعد الأسد في لبنان، وفي خروجه لم تنفع كل الاستشارات في تعبئة الشارع اللبناني ضده، خصوصاً أن المشهد تبدى عن مفارقة مطلقة: فالذين دمروا لبنان ذات يوم ليدخل الأسد إلى بيروت، هم أنفسهم يندرون اليوم بتدمير لبنان مرة ثانية، ليخرجوا الأسد، لكن من دمشق! أما على المستوى الدولي، فلا محكمة دولية ولا من يحاكمون، ولو بقي من العنوانين مجرد موعد أذاري شكلي، لا يستثمر إلا لخطابات يليها تأجيل، أكان في قاعة أسمها «بييل» أو في قاعة لاهي.

غير أن «أذاريي» 14 آذار 2005 انتبهوا إلى المعادلة هذه السنّة، وتنبهوا إلى افتقارهم علة ولادتهم قبل ثمانية أعوام. فقررنا استلحاق الأمر وإعادة تكوين شرعية ثورتهم: محلياً، بالذهاب إلى مشروع موحد لقانون الانتخابات، يُنهي «مزاح» جورج عدوان وسامي الجميل، ويعيد الترافض إلى الصف الأزرق وجيبه. ثانياً على المستوى الإقليمي، رفع شعار: الأسد سقط، يبقى السؤال «كيف نواجه محاولة إيران الحفاظ على «باسيجها» في لبنان بعد سقوطه، وثالثاً، محكمة بلغارية بدل المحكمة الدولية، وأوروبا أقرب إلينا من العم سام وأبقى. ماذا يعني هذا الكلام؟ الكثير الكثير، لمن يفهم بالإشارات.

جان عزيز

ليست مصادفة ولا تفصيلاً أن فريق 14 آذار لم يولد في 14 شباط 2005. بمعنى أن اغتيال رفيق الحريري لم يكن كافياً لتكوينه. مزت لحظته بشبه صمت كامل. لولا موقف وليد جنبلاط _ الرجل الوحيد الجالس إلى طاولة قريطم ذاك المساء _ لانتهى الزلزال كما اعتادت الاغتيالات السياسية أن تنتهي في لبنان: دعة وكلمة ووريت يتعرى بالتركة، ولو تسلمها مع قبلة من قاتل مفترض... حتى التشييع بعد يومين لم يكف لولادة 14 آذار. رحم الله نسيب لحدود. دخل بعد التشييع مباشرة على لقاء قرنة شهوان متجهّم الوجه، منوتراً. قبل أن يفهم الجميع اعتراضه على «حفلة الجنون» التي يركبون ويرتكبون باسم دماء الحريري. «السعودية ترفض هذا الانجرار. وهي لا تقبل بكل هذا الخطاب الذي تحاولون فرضه، ولن تمشي به. أقول لكم ذلك وأنا أعرف عمّا أتكم، وأنتم تعرفون أنني أعرف»... قالها نائب المتن الرصين المطلع، لبعض صفور «القرنة» الحالمين يومها بالطيران على أجنحة ال1559.

بعدها بدأت الساحة تغلي، من دون لحظة ولادة. كان «المستقبلون» غائبين كلياً عنها. وحدهم «مجانين» ميشال عون وبعض المتقدمين على تعليمات سجن سمير ججع ومستقلون فرادى... ملاوها هيصة وأهازيج ورقصاً ليلياً. حتى إن قريطم طيلة الأسابيع الأولى التالية للاغتيال، كانت تتلقى يومياً صوراً فوتوغرافية من أحد الأجهزة الأمنية لرواد ثورة الأرز هؤلاء، وهم يحتفلون كل مساء بطقوسية ثورتهم الصاخبة الفرحة قرب الصريح، مع تعليق موجه إلى سيد قريطم الجديد: هؤلاء هم الحرزاني على رحيل والدك!! سقطت حكومة عمر كرامي _ المظلوم دوماً _ في 28 شباط 2005، ولم يتحرك شيء، ولم تولد بعد 14 آذار.

للتاريخ، كما للتاريخ، كان على تلك الولادة أن تنتظر ثلاث إشارات لإنجاز مخاضها. أولاً على المستوى الداخلي، كلام السيد حسن نصرالله في 8 آذار تحت عنوان «شكراً سوريا». ثانياً على المستوى الإقليمي، إعلان الرئيس السوري بشار الأسد في 5 آذار أن جيشه سينسحب من كل لبنان قبل 30 نيسان 2005. وهو ما باتت له اليوم قراءات متناقضة كلياً. من رواية البارحة الأميركية التي شططت قبالة اللاذقية حتى إعلان الانسحاب في ظل كوما موسكوية يومها، وصولاً إلى الرواية المقابلة عن عرض أميركي لدمشق بمجرد إعادة الانتشار إلى البقاع، وهو ما اعتبره الأسد «فخاً» ردّ

«على حافة كل درج في المبني، الملتصق الذي يحمل وجهاً هائلاً كان يحدّق من الجدار. كانت هذه واحدة من الصور المصنوعة بحرفة، بحيث إن العيون تلاحقك كيفما تحركت. الأخ الأكبر يراقبك». كان هذا جورج أرويل، في مطلع روايته الشهيرة «1984». يرى الكثيرون في هذه الرواية «نبوءة» الروائي الإنكليزي، أو قدرته على تخيل العالم في لحظة يصير فيها النسيان جماعياً. نسيان مكرس بقمع بصري. هكذا يصير الملتصق الذي يحتكر المعرفة أداة قمعية لا دعائية وحسب. إنها معرفة تخاطب الرعب في نفس الجماعة، وتجرد العقل من آليات البحث. وعلى مقاس لبناني، دأبت «14 آذار» على قمع ذاكرة لبنانيين بملصقات تنذر بالمستقبل ولكنها تعج بالماضي. خلال السنوات السبع الأخيرة، وعلى كل مفترق طريق مذهب أو صافية، وفوق كل رصيف يحمل لوحة إعلانية، لطالما ظهرت ملصقات عملاقة، حملت صوراً للرئيس الراحل رفيق الحريري. والمفارقة أنها كانت دائماً مربكة ببراعة، فأضيفت إليها ألوان حمراء وبيضاء، قادرة على اختراق البصر والرسوخ فيه. هذا العام، وأنت تنظر إلى صور الرئيس الحريري، لا يبدو الملتصق هالة إلزامية، ولا يبدو الناظر مجبراً على الشعور بذنب لم يقترفه. بإمكانه أن يرتاح من القمع المقولب، الذي أدى وظيفة التعمية السابقة على نحو شمولي مثالي: لم تعد «14 شباط» جريمة أبدية يجب أن يدفع اللبنانيون ثمنها. بفعل الوقت، تحرر اللبنانيون من أسطورة «الأخ الأكبر». ذلك رغم أن النسيان ما زال سائداً، والحريري ما زال ينظر من الجدار بعينين تبدوان كأنهما تلاحقانك كيفما تحركت.



سما الضنية «الزرقا» ملبدة بالغيوم

التيار الأزرق معركة صعبة في الانتخابات الفرعية فاز بها مرشحة كاظم الخير بشق النفس على منافسه كمال الخير. ومع توقف حنفية المساعدات المالية، أقفل نواب المستقبل ومكتبا المنسقية أبوابهم، وترافق ذلك مع خروج التيار من السلطة، ما أصاب نوابه الثلاثة بالإرباك. وجاء موقف الرئيس سعد الحريري، أخيراً، بتأييد الزواج المدني ليزيد الطين المستقبلي بلة، إذ انفلتت خطباء المساجد في الضنية والمنية من عقائهم ووجهوا، للمرة الأولى، انتقادات علنية للحريري على موقفه، ووصل الأمر حد إفتاء الشيخ محمد أسوم بأن «العمل في صفوف تيار المستقبل والتصويت له حرام شرعاً، حتى يعود الرئيس سعد الحريري عن قراره».

ترجع حضور تيار المستقبل في الضنية، كان يقابله صعود متدرج وهادئ لمنافسيه، وهم وجهوا، عبر مصالحه سير، رسالة إنذار للتيار الأزرق وقياداته تفيد بأن أي محطة انتخابية مقبلة في المنطقة لن تكون نزهة.

عن طريق الخطأ، لم يتدخل فتفت لمصالحه العائلتين. المفارقة أن «عزّاب» المصالحة الأخيرة كان النائب السابق جهاد الصمد، الخصم الرئيسي لفتفت وتيار المستقبل في دائرة الضنية - المنية، وسط حضور فاق الـ 2000 شخص تقدّمهم، النائب السابق وجيه البعيني والمرشح محمد الفاضل المقرب من الرئيس نجيب ميقاتي.

وتتضاعف أهمية عدد الحضور ونوعيته إذا ما قورن بالجمهور الذي حضر منذ حوالي شهر لقاين لنواب المستقبل الثلاثة، فتفت وعبد العزيز والخير، والذي لم يتجاوز الـ 200 شخص، ما أثار تساؤلات مفادها: أين ذهب جمهور التيار الأزرق في الضنية؟

منذ انتخابات 2009، تلقى المستقبل في الضنية ضربات موجعة، بدأت مع الانتخابات البلدية عام 2010 عندما نزلت بالتيار خسارة مدوية، فيما حصد الصمد وحلفاؤه نجاحاً بارزاً مكّنهم من الفوز برئاسة اتحاد بلديات الضنية. وفي 2011، خاض

عبد الكافي الصمد

من يعرف الضنية منذ ما بعد 14 شباط 2005، لن يصدّق أن هذه المنطقة تتجه من دون ضجيج نحو خلع «الرداء الأزرق». إذ لم يكن ما شهدته المنطقة، عصر الثلاثاء الماضي، مجرد مصالحة عائلية عادية كما بعد كل إشكال محلي، بل كانت مؤشراً إلى حراك سياسي وشعبي.

المصالحة جرت في بلدة سير بين عائلتي علم وعلم هوشر. وكان لافتاً غياب ابن البلدة النائب أحمد فتفت عن المصالحة التي لم يُدع إليها، شأنه شأن زميليه النائبين قاسم عبد العزيز وكاظم الخير. لم يات غياب هؤلاء من فراغ، ذلك أن الود المفقود بين فتفت وعائلة علم يعود إلى عام 2010، عندما تمكّن أحمد علم من اكتساح الانتخابات البلدية في سير والفوز برئاسة على حساب اللائحة التي دعمها فتفت. وعندما وقع الإشكال بين عائلتي علم وعلم هوشر في آب الماضي، وسقط ضحيتها جندي في الجيش

على اغتيال مؤسسها؟ يقول الرجل إن الحريري الأب «عرف كيف يبني قاعدته الشعبية والسياسية دون إثارة للغرائز والتجيش الأعمى». ويتابع: «تيار المستقبل في البقاع لم يعد ذلك التيار المؤثر اليوم في يومياتنا البقاعية»، موضحاً أن «الشيخ سعد دمر ما بناه الرئيس الشهيد، التيار في البقاع اليوم هو تيار الزلم وقطاع الطرق». ويقول السستاني «إن التيار أصبح أجنحة تنصارع على الأرض كنتيجة طبيعية لسوء إدارته السياسية والتنظيمية».

حديث الحريري عن الإحباط لا ينتهي، فمستقبل البقاع «أصيبوا بخيبة الأمل إثر إبعادهم عن صناعة القرار المحلي لمصلحة شبيحة». ويتابع مستقبل من «المستقبل» في عام 2007: «إن الأنهيار التنظيمي بعد انتخابات 2009 النيابية انعكس سلباً على الحضور السياسي والإعلامي»، داعياً «الشيخ سعد إلى قيادة حركة تصحيحية تعيد بناء التيار كما يريد الرئيس الشهيد وإلى أن ينظف بيته من اللصوص». لصوص لم يظهر اليوم أن لهم تأثيراً كبيراً على الجمهور المحبط، الذي لا يزال يقف إلى جانب «الشيخ سعد».

يقول أحد الحريريين الذي كان على تماس يومي مع الراحل وانسحب بعد سنة من اغتياله إلى «العمامة». يحكي الرجل السستاني عن رفيق الحريري، ولا يخفي امتعاضه الشديد من «تيار لم يكن يوماً وفياً لمبادئ الرئيس الشهيد». لا يخفي السستاني الذي تتدلى من رقبته صورة الرئيس الشهيد، أنه كان صاحب مقولة «الجناح البعثي في تيار المستقبل هو الأقوى»، وأنه قال هذا الكلام لعدد من مستشاري الشيخ سعد الذين ردوا عليه في 2006: «كلنا كنا مع النظام السوري، وفي مقدمتنا الرئيس الشهيد». ماذا بقي من تيار المستقبل بعد 8 سنوات

ماذا بقي من إرث الحريري؟



14 شباط تحيك وحدة الحلفاء على 14 آذار

السيورة: لن نقبل باستمرار الانحدار

الحريري، أشارت النائبة بهيئة الحريري إلى «أن من استهدفوا رفيق الحريري كانوا يعتقدون أن البلد سيعود إلى الصفر وكان لديهم حنين للفوضى ولأيام الحرب، لكن الذين عاشوا وتنعّموا بفترة السلم التي شكلها منذ تسلم حكوماته ولغاية استشهادهم لن يضحوا به بل سيظلون يكافحون حتى يثبتوه».

ورأى السيورة أن «السنوات الماضية كانت صعبة ومفصلية لكنها حافلة بالخطوات التي استلهمناها من الحريري، حيث انطلق تحالف 14 آذار، وأنجزنا إقرار المحكمة الدولية لردع المجرمين عن مواصلة جرائمهم»، مضيفاً: «لا نقبل باستمرار هذا الانحدار الذي تدفع إليه سياسة حزب الله».

وأمام وفدٍ من طلاب مدارس

في معرض رفضهما العودة إلى قانون 2008 وإجراء انتخابات 2013 وفق أحكامه. كذلك لم تلق المبادرة حماساً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، فماتت أياماً قليلة بعد ولادتها. ولن يتردد الحريري في احتفال 14 شباط اليوم في تبرير فلسفتها وأهدافها.

2 - أصيب الحريري بخيبة لم يكتفها من تفرد الجميل وجعجع بالمضي في اقتراح اللقاء الأرثوذكسي من دون تنسيق مسبق معه. وضعه حليفاه في موقف صعب أقر به أمام معاونيه الذين تردّدوا عليه في باريس في الأسبوعين المنصرمين: لا يسعه بسهولة أن يرفض ما يعتقد حليفاه بأنه يمنح المسيحيين حقهم كاملاً في انتخاب نوابهم 64 بأصوات الناخبين المسيحيين، ولا يسعه في المقابل أن يقبل به على مضض لأن إقرار اقتراح اللقاء الأرثوذكسي قانوناً وإجراء انتخابات 2013 تبعاً له يمنح قوى 8 آذار غالبية نيابية مرجحة في معزل عن جنبلاط.

كلفتة رفض الاقتراح تساوي كلفة الموافقة عليه. كلاهما باهظ عليه. لا يريد الحريري خسارة حليفه، ولا يريد خسارة الأثرية النيابية التي يتوقع الحصول عليها للمرة الثالثة عبر قانون انتخاب يعتمد التصويت الأثري.

3 - يعترف الحريري والجميل وجعجع بأن الخلاف على قانون الانتخاب أحدث شرخاً في تحالفهم، وكذلك الطريقة التي أدير بها التعاطي مع القانون،

كلمتان للحريري وسعيد في انتظار 14 آذار (إرشيف)

وسلم الثلاثة بخلافات حادة وحقيقية في وجهات النظر حياله، سرعان ما تركت تداعيات على جمهور الأفرقاء الثلاثة. إلا أنها لم تمس، حتى الآن في أحسن الأحوال، لقاءهم على الخيارات التي يدين بها تحالفهم في قوى 14 آذار. والواقع أن التحاق تيار المستقبل بالاقتراح المختلط أبرز جانب الخشية على مصير قوى 14 آذار التي تريد أن تريح القانون والانتخابات معاً.

4 - لا يؤول اتفاق ممثلي قوى 8 و14 آذار الذين يديرون التفاوض في اللجنة الفرعية في مجلس النواب على اختبار الاقتراح المختلط إلى اتفاقهم الحتمي

كلفتة رفض الاقتراح الأرثوذكسي باهظة كلفة القبول به

على السير به. من رفض الخوض فيه، إلى الاستعداد لمناقشته، إلى القبول به إطاراً لقانون جديد للانتخاب، إلى العقبة الجديدة المرتبطة بنسبة مقاعد التصويت الأثري إلى نسبة مقاعد التصويت النسبي، ندرجت مواقف تيار المستقبل منه. وهي مشكلة من شأنها أن تختصر مجدداً الجدال القديم - الجديد حول القانون، وتضعه مرة أخرى في المازق.

حتى الأسماء القريب تسدّز تيار المستقبل بحجتين عذما كافتين لرفضه الخوض في أي صيغة محتملة للاقتراح النسبي: أولاهما أنه لا يساوي في آلية إجراء الانتخابات وتناجها بينه وحزب الله في ظلّ سلاح الأخير. وثانيتها أن النسبية ليست الطريق الصحيح لزيادة عدد النواب المسيحيين بأصوات ناخبهم. إلا أن التيار انضم إلى الاقتراح المختلط بحجة ثالثة مختلفة: ظاهراً أن تعذر التوافق على قانون جديد للانتخاب تحت وطأة رفض قانون 2008 سيقود حتماً إلى تعطيل إجراء الانتخابات، وباطنها أنه لا يسع التيار أن يكون خارج دائرة الاقتراح المختلط بعدما دخلها حزبا الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الله وحركة أمل.

الجميع يريد، والجميع يقول إنه الاقتراح الوحيد الذي لا يجزم بنتائج الانتخابات قبل حصولها، ولا ينشئ غالبية نيابية مسبقة. لكن الجميع، تبعاً لفرق النسب المثوية التي أدخلها كل منهم على اقتراحه للنظام المختلط، أجروا الحسابات التي تطمئنهم ضمناً إلى فوزهم في انتخابات 2013.

5 - ينطلق معظم اللاعبين في اللجنة الفرعية من اعتقاد يكاد يكون مشتركاً، هو أن أي انتخابات ستجرى ستفضي إلى تكريس توازن القوى السياسي الداخلي القائم الذي يحول دون امتلاك أي من قوى 8 أو 14 آذار غالبية نيابية حقيقية، غير وهمية شأن واقع الغالبية الحالية العاجزة. تعزّز اعتقادهم هذا الفيتوات المتبادلة، السياسية والمذهبية والعددية، بين أيدي أفرقاء 8 و14 آذار بمقدار ما يملك سواهم، من خارجهم، كرئيس الجمهورية ميشال سليمان، فيتو دستورياً.

كان قد وصل إلى مسامعهم من سفراء وديبلوماسيين غربيين يتتبعون عن قرب السجال الدائر حول قانون الانتخاب، ما يشير إلى ضرورة عدم تعويل طرفي النزاع على انتصار حقيقي في انتخابات 2013، في ظل ظروف إقليمية ودولية ترجح الاستقرار على ما عدا.



لن تكون قوى 14 آذار في ذكرى الرئيس رفيق الحريري في صورة اعتاد أن يرى أصحابها أنفسهم فيها. فرّق بينهم قانون الانتخاب، من دون أن يقود إلى قانون جديد، ولا إلى إجراء الانتخابات حتماً، ولا إلى توازن سياسي مختلف. لا يعني ما يحدث سوى انتظار ما لم يأت بعد

نقولا ناصيف

تحبي قوى 14 آذار، اليوم، الذكرى الثامنة لاغتتيال الرئيس رفيق الحريري في احتفال مختصر يقتصر على كلمتين للرئيس سعد الحريري والمنسق العام لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد. ومن دون توقع حشد استثنائي سياسياً أو شعبياً لأسباب، غزي بعضها إلى دوافع أمنية، والبعض الآخر إلى برودة سياسية في علاقات الحلفاء، والبعض الثالث إلى التحضير لذكرى 14 آذار الشهر المقبل، يغيب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، من غير أن يكون قد تأكدت مساء أمس مشاركة رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل. إلا أن نواباً من الحزبين سيحضرون الذكرى في معرض تأكيد التضامن ووحدة الفريق الذي يواجه لأول مرة، منذ عام 2005، هزة حقيقية لا تنبئ بالضرورة بانتهائه. وتبعاً لما يسود أوساطه، فإن الائتلاف العريض سيؤكد تماسكه في ذكرى 14 آذار.

لكن الخلاف الناشب بين الحزبين المسيحيين وتيار المستقبل يظل يلقى بثقله على الائتلاف في ضوء أكثر من اجتهاد وتقويم للأشهر الخمسة المنصرمة من التباين في الرأي بين الأطراف الثلاثة على أبواب انتخابات نيابية من غير المؤكد، حتى الآن على الأقل، أنها ستجرى في مهلتها الدستورية.

لم ينقطع التواصل المباشر بين الحريري وجعجع، ولا الزيارات التي يجريها معاونون للحريري لمعرب من حين إلى آخر علناً أو سراً لتبادل الآراء. كذلك أتاح وجود ممثلين للأطراف الثلاثة في اللجنة النيابية المكلفة التفاهم على قانون جديد للانتخاب استمرار الحوار بينهم، وفي الوقت نفسه تكريس التباين. قلل من هذا التباين انضمام تيار المستقبل أخيراً إلى اقتراح قانون انتخاب مختلط يزوج التصويتين الأثري والنسبي، إلا أن أحداً لم يقرب من الآخر.

بعكس ذلك يضع ملاحظات منها: 1 - أن مبادرة الحريري لقانون الانتخاب بالتزامن مع استحداث مجلس للشيوخ في 31 كانون الثاني لم تعش سوى بضعة أيام. ما لبثت أن انطوت وتجاوزها تيار المستقبل بتخليه عن اقتراح يتمسك بالتصويت الأثري فقط إلى آخر يدمج به التصويت النسبي. شعر مسؤولون بارزون في التيار بأن حزبي الكتائب والقوات اللبنانية لم يتلقوا المبادرة بما يعتقد هؤلاء أنه كان يليق بها، بل أصراً على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي وتجاهل ما عداه

المشهد السياسي

«الستين» يموت والأرثوذكسي يترنح

بعد ترنح اقتراح اللقاء الأرثوذكسي تحت الضربات الناعمة التي وجهها له حزبا القوات والكتائب، انهار قانون الستين بالضربة القاضية للأكثرية النيابية مجتمعة، بعد تأكيد وزرائها لرئيس الجمهورية بحزم أنها ترفضه بالمطلق مهما يكن الموقف القانوني من هيئة الإشراف على الانتخابات

بين حلبيتي المجلس النيابي ومجلس الوزراء دفن قانون الستين، وبدأ اقتراح اللقاء الأرثوذكسي مترنحاً، ليبدأ البحث بقانون جديد، حتى لو اقتضى ذلك تأجيل الانتخابات «تقنياً».

وكانت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، قد شهدت نقاشاً تخللته بعض الحدة بين سليمان ووزراء تكتل التغيير والإصلاح وحركة أمل وحزب الله في موضوع هيئة الإشراف على الانتخابات في معرض عرض الرأيين المناقضين لوزير العدل شبيب قرطباوي وهيئة الاستشارات والقضايا بشأن المهلة القانونية لتشكيلها. وذلك قبل أن يتقرر رفع هذه القضية إلى هيئة الاستشارات والقضايا العليا لإبداء الرأي. إلا أن وزير الطاقة جبران باسيل أكد «أننا دفنا أمس هيئة الإشراف على الانتخابات، وفي المرة المقبلة سنحيا لها جناز الأريعين».

وفي المعلومات أن رئيس الجمهورية بدأ منذ عجا جداً من عدم بث موضوع الهيئة، فيما كان قد تحدث في الجلسة السابقة عن أنه يعطي الحكومة مهلة أسبوعين لإقرارها، وإلا فسيكون له موقف من الحكومة نفسها. وقال سليمان خلال الجلسة: «أنا الوحيد في لبنان الذي أرفض التمديد لمجلس النواب، بينما الجميع يريدون التمديد له».

وكان موقف وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية محمد فنيش ووزير الصحة العامة علي حسن خليل حاداً لجهة عدم إقرار الهيئة، وقال خليل لرئيس الجمهورية حين طرح رفع القضية إلى هيئة الاستشارات العليا: «إذا أردت أن تكسب وقتاً، فلا بأس، لكن موقفنا الراض لإمرار قانون الستين لن يتغير». وقال الوزير جبران باسيل لرئيس الجمهورية: «النقاش القانوني في جهة وموقفنا السياسي من جهة أخرى. ونحن لا علاقة لنا بالنقاش القانوني، لكن موقفنا السياسي واضح ولا نناقش فيه، ونحن نبلغه اليوم في مجلس الوزراء ونعطي موقفنا واضحاً. لا نسير بانتخابات على أساس قانون 1960 ولن ننتظر



باسيل: ما يصل إلى سوريا هو المازوت الأخضر (هينم الموسوي)

وزير الدولة علي قانصو أن من المؤسف أن يمضي 12 يوماً على الجريمة ولم يوقف المعتدون حتى الساعة، رافضاً «المساومات على حق الجيش وهيئته». كذلك دار نقاش حول نقل المازوت إلى سوريا، وردّ باسيل بالقول إن «منشآت النفط لا تصدر المازوت، وما يصل إلى سوريا هو المازوت الأخضر، ومعلوم أن الشركات الخاصة هي التي تتبع هذا النوع من المازوت. ونحن يحق لنا أساساً إعادة تصدير المازوت، لكن هذا لا نفعله، وإذا كانت الحكومة تريد أن تقرر منع الشركات الخاصة أو غيرها من تصدير المازوت فلتعلن ذلك والجميع سيلتزم».

وأشارت مصادر وزارية في قوى 8 آذار، إلى أن قانصو وباسيل قدرا زيارة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي لدمشق للمشاركة في حفل تنصيب بطريرك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي. وأثار الوزراء موضوع الهجوم الذي تعرّضت له الزيارة، معتبرين أن هذا الأمر مسيء، فيما طلب سليمان تضمين بيان جلسة أمس إشادة بزيارة البطريرك. وحضرت قضية استمرار اعتقال السلطات الفرنسية الأسير جورج عبد الله في مجلس الوزراء الذي كلف المدير العام لوزارة العدل عمر الناظور وسفير لبنان في فرنسا بطرس عساكر متابعة هذه القضية مع السلطات الفرنسية.

«**خليفة لسليمان: إذا أردت أن تكسب وقتاً فلا بأس، لكن موقفنا الراض لإمرار قانون الستين لن يتغير**»

رأي الهيئة لأننا دفنا هذا القانون». وفيما غاب موضوع داتا الاتصالات عن الجلسة، جرى نقاش في موضوع بلدة عرسال وإجراءات الجيش فيها. وبدأ لافتاً أن رئيس الجمهورية قال خلال الجلسة: «لو يعود الموضوع إليّ لتصرفت بطريقة مختلفة، وأنتم تعلمون كيف تصرفتم سابقاً». لكن سليمان حين ردّ عليه باسيل أراد التراجع عن كلامه. وقال له باسيل: «نحن طالبنا في الجلسة السابقة بأن يتحرك الجيش من تلقاء نفسه وألا يطلب من الحكومة أي تغطية. وإذا كانت الحكومة تغطي الجيش، فأين المشكلة إذاً؟». وتحدث وزراء التيار عن أنهم سيغيرون الموضوع مجدداً، فيما رأى

منع الأسير من زيارة عرسال

ما إن انتشر خبر عزم إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير على القيام بزيارة تضامنية لعرسال أمس، حتى انتفضت منذ الصباح الباكر جارات البلدة احتجاجاً. الأسير كان يبحث مع مناصريه شكل التحرك ضد صهاريج الوقود التي تنتقل بين الزهراني وسوريا، ثم عقد

مؤتمراً صحافياً أكد خلاله أنه لن يقف مكتوف اليدين تجاه استمرار القوافل. وإذا اتهم حزب الله بالتحريض على زيارته عرسال، حذر من عواقبه، وخصوصاً أن «الكثير من أهالي صيدا يلحون عليّ لاتخاذ موقف بعدم مرور شخصيات غير مرغوب فيها عبر المدينة».

وشهدت الطريق الدولية من رياق مروراً ببعبك، وصولاً حتى بلدة اللبوة في البقاع الشمالي، اعتصامات احتجاجاً على زيارة الأسير لعرسال قبل تدخل الجيش لفتح الطرق. وذكرت مصادر عرسالية أن فعاليات من البلدة تمتد على الأسير تأجيل الزيارة. من جهة أخرى، اعتصم عدد

اقتراح الجميل للتعادل وفي المجلس النيابي تقدم النائب سامي الجميل باقتراح قانون للانتخابات، وقد باشرت لجنة التواصل النيابي مناقشته. وأوضح الجميل أن الاقتراح يقضي بتقسيم لبنان إلى 9 محافظات وأنه «يؤمن انتخاب ما بين 58 و60 نائباً مسيحياً بأصوات المسيحيين، ويكون عدد النواب في المجلس 138 وذلك من أجل تمثيل الأقليات».

وقال: «إذا ما طبقنا نتائج الانتخابات في الـ 2009 فـ 14 «أذار» و8 «أذار» سيتعادلان تبعاً لمشروعى 60 نائباً ويبقى مكان لكتلة وسطية من أجل ترجيح الأكثرية».

وتعليقاً على هذا الاقتراح، رأى النائب علي فياض خلال جلسة بعد الظهر أنه «أول مشروع أعطى كلاً من 8 و14 عدد النواب نفسه، وهو لا يرجح كفة أحد على أحد، وذلك خلال دراسة أجراها حزب الله قبل الجلسة». وتقديم الجميل اقتراحه، والذي سيتبعه النائب جورج عدوان، يعني تراجع حظوظ الاقتراح الأرثوذكسي في الحياة، بعدما أيد حزب القوات اقتراح الجميل وقبله اقتراح تيار المستقبل، ووضعهما اقتراح الأرثوذكسي خياراً ثانياً. وبذلك، يبقى تكتل التغيير والإصلاح المتمسك بالوحيد بالأرثوذكسي، علماً بأن النائب ميشال عون يؤكد أنه لن يقبل بأي قانون «كحل وسط»، إن «لم يؤمن صحة التمثيل المسيحي».

وفي السياق، أوضح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في حديث لقناة «المستقبل» أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «جاد بالوصول إلى حل انتخابي يرضي الجميع، وهو يحاول لعب دور بناء».

ورداً على سؤال، أوضح أن «لا مصلحة للقوات اللبنانية خارج 14 آذار لكن على شرط أن لا «تدعس» 14 آذار القوات». ورأى أن البطريرك الراعي لم يزر دمشق بخلفية سياسية، لكنه رأى أنه «مهما تكن النيات الطيبة لمن يشارك بهذه المناسبة فكل شيء ملتبس»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن القول إن الحرية لا تساوي نقطة دم واحدة». ووجه التحية إلى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة لعدم ذهابه إلى سوريا.

في مجال آخر، اتهم اللواء الركن جميل السيد الرئيس ميقاتي بارتكاب مخالفات دستورية وغير دستورية، مستغرباً سكوت رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة الحالية عنها. ورأى في بيان أن ميقاتي «بلغت به المزايمة الرخيصة حدّاً اتخذ قرار شخصي وتجاري بتعطيل الدولة في يوم 4 شباط في مناسبة ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، مخالفاً بذلك الدستور اللبناني ومتجاوزاً رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء»، لافتاً إلى أن أيام التعطيل الرسمي محدّدة مسبقاً بقرار من مجلس الوزراء مجتمعاً وليس بقرار شخصي من ميقاتي الذي كان عليه أن يراعي أيضاً وجود رؤساء شهداء آخرين.

من أهالي طرابلس لقطع الطريق على الصهاريج التي تنقل المازوت إلى سوريا. على صعيد آخر، أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي خلال زيارته عائلة الرائد الشهيد بيار بشعلاني، أن «كل من اعتدى على عناصر الجيش هو إرهابي، وسيلحق أينما وجد».

أخبار

حسام خوش نويس شهيداً

نعت السفارة الإيرانية في بيروت رئيس «الهيئة الإيرانية لإعادة الإعمار في لبنان» المهندس حسام خوش نويس. وقالت، في بيان، إن خوش نويس «استشهد في طريق عودته من دمشق إلى بيروت على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة». يُشار إلى أن الهيئة التي يرأسها خوش نويس نفذت مشاريع بمئات ملايين الدولارات لإعادة إعمار المناطق الأكثر تضرراً من عدوان تموز 2006.

الطريق إلى السلسلة

اتفق خلال جلسة مجلس الوزراء على تخصيص جلسة يوم الثلاثاء المقبل لدراسة السلسلة ومصادر تمويلها، حيث سيُقدّم وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي طرحاً لحل التمويل، بناءً على دراسة التنظيم المدني المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار على الأبنية، أو ما يُعرف ب«طابق الميقاتي». وستتزامن الجلسة مع انطلاق الإضراب المفتوح، الذي دعت إليه هيئة التنسيق النقابية التي زار وفد منها أمس رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد. وأكدت الهيئة أن الإضراب مستمر



ما دامت لم تلتقط إشارة إيجابية من الحكومة، فيما تواصلت الجمعيات العمومية لمكوناتها التي ستتوجّح باجتماع يعقد عند الرابعة من بعد ظهر السبت المقبل لدرس نتائج هذه الجمعيات، التي أكدت جميعها، حتى الآن، المضي في الإضراب المفتوح.

«القضاء الثوري»

يلاحق ميقاتي

أصدر ما يسمى «مجلس القضاء الثوري الموحد في دمشق وريفها» مذكرة اعتقال بحق الرئيس نجيب ميقاتي وشقيقه طه ميقاتي وابن شقيقه عزمي طه. واتهم «القضاء الثوري» ميقاتي بـ«الاشتراك بقتل مواطنين سوريين و... دعم نظام (الرئيس) بشار الأسد». وكلف «القضاء الثوري» كتابت الجيش الحر العاملة على الأراضي السورية وقوى الأمن الثورية اعتقال المدعى عليهم فور دخولهم الأراضي السورية وتسليمهم إلى أقرب ضابطة عدلية، وأوصى بيان «القضاء الثوري» بإرسال نسخ إلى كل من الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وإلى وزراء خارجية ليبيا وتونس واليمن ومصر.

إضراب رابطة «البنانية»: تأييد مع وقف التنفيذ؟

فوجئ رئيس وأعضاء رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بعدم التزام الفروع الخمسة بالإضراب وتعطيل الامتحانات أو الدروس. من المسؤول عن ذلك وهل هناك إيعاز سياسي بخرق قرار الرابطة؟

فانت الحاج

لم يكن بإمكان الداخل إلى كليات الفرع الخامس في صيدا أمس أن يتكهن أن الأساتذة نفذوا إضراباً هنا. لم يكن بإمكان قاصد المكان أن يعثر على أي مظهر من مظاهر الاعتصام أو الاحتجاج. لا تجمعات أو لافتات ولا حتى هتافات، وحده اللقاء في إحدى قاعات كلية الحقوق والعلوم السياسية قد يوحي بأن حدثاً مرمياً من علم هنا. لم يكن معظم الطلاب على علم بأي تحرك، وإن كان البعض سمع من أساتذته «شيئاً من هذا القبيل». الأهم أن العمداء والمديرين لم يتخذوا قراراً بتعطيل الدروس والامتحانات استجابة للبرنامج الأسبوعي للإضرابات المتنقلة الذي أعلنته الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية لتحقيق مطلبين اثنين: تعيين العمداء وإقرار عقود التفرغ لجميع الأساتذة المستوفين للشروط القانونية والأكاديمية. وقد كان مقرراً أن يبدأ الإضراب، أمس، من عاصمة الجنوب ويطوف المناطق قبل أن يحط رحاله في بيروت. ماذا يعني ذلك؟ سألت الهيئة التنفيذية التي حضر رئيسها د.



هل تمييز المتعاقدين لتحركهم عن الرابطة يخدم القضية أم لعبة شعبية تخرب التحرك؟ (مروان طحطح)

أن الحقوق لم تعط لأصحابها». من جهتهم، نظر الأساتذة المستنون من التفرغ (موظفون وغير موظفين) في اجتماعهم الدوري بإيجابية إلى ما ورد في المؤتمر الصحفي للرابطة لجهة تأكيدها «ضرورة عودة القانون إلى الجامعة من خلال إعادة تكوين مجلسها، إقرار عقود التفرغ لجميع الأساتذة المستوفين للشروط القانونية والأكاديمية، التي يجب أن تكون صادرة عن مجالس الأقسام ذات الصلاحية الأكاديمية في ترشيح الأسماء، وإزالة الشوائب حيثما وجدت». ورأى المستنون أن أهم الشوائب خرق القانون 66 الذي نص على المهام الأكاديمية لمجلس القسم ومجلس الفرع في المادتين 82 و 79 في «تحديد حاجات الفرع من أفراد الهيئة التعليمية للدخول إلى الملك، أو التعاقد بالتفرغ أو التعاقد بالساعة»، إذ إن معظم الترشيحات لم تصدر عن مجالس الأقسام وما صدر عنها لم يحترم، ترشيح بعض الأساتذة غير الحائزين على الدكتوراه، الشرط الأساسي للتفرغ في بعض الكليات، عدم توافر النصاب القانوني للتفرغ لدى قسم لا بأس به من الأساتذة الواردة أسماؤهم في الملف وتضمين الأخير أسماء أساتذة تركوا الجامعة هذا العام والتحقوا بالجامعات الخاصة. كذلك فإن بعض الأساتذة الواردة أسماؤهم في الملف لديهم، بحسب المستنئين، أكثر من ثلاثي نصابهم ساعات مخبرية وهذا يخالف قرارات مجلس الجامعة. وقد دعا المستنون زملاءهم إلى توحيد الجهود من أجل تعيين العمداء وتشكيل مجلس الجامعة وإقرار التفرغ لجميع المستنئين وفق معايير أكاديمية لا سياسية.

في تحركها من أجل الدفاع عن قضية الجامعة». وتشد على أن الاستقرار والتوازن لا يعودان إلى المؤسسة الوطنية إلا بتشكيل مجلسها، وعلى «القوى السياسية أن تحسم أمرها في هذا الشأن». وفي اعتصام المتعاقدين، طالبت د. ميرفت بلوط بفك أسر ملف التفرغ وإقراره في مجلس الوزراء إذ «لا يوجد أي مبرر قانوني أو أكاديمي لاحتجازهم». وذكرت بأن «تعليق الإضراب لم يكن سوى ترجمة لنجاوبنا مع تمنيات المعنئين»، مطالبة بترجمة الوعود بإقرار التفرغ اليوم قبل الغد. وأعلنت أن «تحركات المتعاقدين لن تهدأ طالما

المتعاقدين ينحرون قضيتهم بتمييز تحركهم عن الرابطة التي حسمت احتضانها لكل أصحاب الحقوق. ما معنى أن ينفذ هؤلاء اعتصاماً في باحة كلية العلوم - الفرع الأول، في الوقت الذي دعت فيه الرابطة إلى اعتصام مركزي في صيدا للعنوان نفسه. فهل التمييز يخدم القضية أم أنها لعبة شعبية تخرب التحرك؟ ثم هل هناك إيعاز سياسي بعدم التعطيل وخرق قرار الرابطة بالإضراب؟ ينفي المسؤول التربوي المركزي في حركة أمل د. حسن زين الدين، ذلك، في اتصال مع «الأخبار»، مؤكداً أننا «ملتزمون بدعم المطالب ومساندة الرابطة، ونحن جزء منها،

حميد الحكم وثمانية من أعضائها إلى الفرع الخامس لوضع الأساتذة هناك في أجواء التحرك. بدا سؤال النقابيين موجهاً إلى جهات ثلاث: رئاسة الجامعة ومسؤولياتها باتجاه الملفين الساخنين وخصوصاً أن الرئيس ما انفك يطلب من الرابطة الضغط والتحرك، العمداء والمديرين وموقفهم المفاجئ والمستغرب من إضراب الرابطة، والأساتذة من متعاقدين ومتفرغين وفي الملك الذين لا ينتظر منهم أن ينفذوا من حول رابطتهم. كل ذلك يدفع إلى إعادة التفكير ملياً بكيفية إدارة التحرك النقابي، بعدما تبين، بحسب النقابيين، أن بعض

متعاقدو «الأساسي»: أين الـ33%؟



لا يعرف المتعاقدون في التعليم الأساسي الرسمي إلى أي فئة ينتمون. هل هم عمال أم موظفون في القطاع العام أم في القطاع الخاص؟ في كلتا الحالتين كان يجب أن تلحقهم الزيادات التي طرأت على الأجور منذ عام تقريباً أو ما عرف بـ«غلاء المعيشة». لم يتحرك أجر الساعة التعليمية قيد أنملة. لا يزال يساوي 16 ألف ليرة لبنانية، فيما يطالب المتعاقدون بأن يزيد 33% أي بمعدل 4 آلاف ليرة لبنانية لكل ساعة، فيصبح 20 ألفاً.

أمس، نفذت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين إضراباً في المدارس الرسمية ترافق مع اعتصام في ساحة رياض الصلح ناشدت خلاله

طالب المتعاقدون بتفويض وزير التربية والمالك برفع أجر الساعة

مجلس الوزراء تفويض كل من وزير التربية حسان دياب ووزير المال محمد الصفدي لإقرار هذه الزيادة، داعية إلى احتسابها ابتداءً من شباط 2012، أي بمفعول رجعي.

ربما كان يجب أن ينظم الاعتصام الموجه إلى مجلس الوزراء على مقربة من القصر الجمهوري حيث كانت الحكومة تعقد جلستها أمس، وليس في ساحة رياض الصلح مقابل السرايا الحكومية. لكن مستشار رئيس الحكومة د. مصطفى أديب حاضر دائماً للاستماع وإغداق الوعود بنقل هواجس المدرسين إلى الرئيس. ليس هذا فحسب، بل أمهل وفد من اللجنة التقاء في السرايا مدة أسبوع لدراسة تكاليف «غلاء

المدارس». وقال: «هم الذين أوصلونا إلى الشارع فوضعنا يحتاج إلى حل جذري، إذ لم يعد باستطاعتنا السير في المجهول وخصوصاً أن أعمارنا تزداد ولا تسمح بالانتظار».

وعن إضراب هيئة التدريس النقابية، أوضح عبدي أن «لا ناقة للمتعاقدين ولا جمل في هذا الإضراب فهو يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب ونحن ليس لدينا لا رتبة ولا راتب وكل ما في الأمر أن علينا أن نناضل مرة جديدة لرفع أجر الساعة، بما يتناسب مع السلسلة في حال إقرارها». وهنا لوح بتصعيد التحركات وتكثيفها وصولاً إلى الإضراب المفتوح.

ماذا عن المباراة التي قد ينظمها مجلس الخدمة المدنية لتثبيت المتعاقدين؟ ينفي عبدي أن تكون وزارة التربية قد حددت موعداً لمباراة في التعليم الأساسي في أيلول كما أشيع في أوساط المتعاقدين، مستبعداً أن «تكون هناك أجواء لتنظيم مباراة محصورة بل ستكون مفتوحة للجميع، على أن نحسن كمتعاقدين شروط مشاركتنا فيها».

(الأخبار)

أول برنامج سياسي من تلفزيون الواقع

ارتفعت ارباح شركة صناعة البيرة الأشهر عالمياً «Heineken» بمعد 100% تقريباً في عام 2012، ونجم ذلك تحديداً عن إعادة تقويم أعمال الشركة الهولندية في آسيا

3,96

مليارات دولار

انخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار أمس، في ظل تحولات متذبذبة في الأسواق ارتفع خلالها سعر الدولار أمام الجنيه الأسترالي إلى أعلى مستوى خلال ستة أشهر

1,345

دولار

هوى سعر اوقصة الذهب إلى ما دون 1650 دولاراً أمس، مع حذر المستثمرين تريبياً لاجتماع مجموعة العشرين هذا الأسبوع وإشاراتها حول السياسات النقدية المتوقعة اعتماداً

1645,65

دولاراً

انخفض سعر برميل النفط في لندن أمس، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الخام ارتفعت بمعد دون المتوقع الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة

118,6

دولاراً

أخبار

30 مليون دولار لتمويل الابتكار

فقد وقّع وزير المال محمد الصفدي ومدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي، فريد بلحاج، والمدير العام لمؤسسة «كفالات» خاطر بوحبيب اتفاقية أمس، يوفر بموجبها البنك الدولي للإنشاء والتعمير قرضاً بقيمة 30 مليون دولار للبنان لتنفيذ برنامج لتمويل الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم، من خلال «كفالات». وسيتم في إطار المشروع أيضاً، «تقديم هبات تطوير الأفكار إلى المتلقين المؤهلين لدعم تحضير وتطوير أفكار واستراتيجيات ودراسات وخطط عمل ابتكارية». وأوضح خاطر بوحبيب أنّ «ثمة أيضاً تغطية للرأس المال المبتدئ جداً، وللمشركات التي ليس لديها منتج بعد لتدخل به السوق، لكنها تملك أفكاراً ابتكارية». وتعاني الشركات في لبنان نقصاً حاداً في التمويل. وبحسب مسح أجراه البنك الدولي نفسه في عام 2009، تُصنّف الشركات «كثافة التمويل» كثنائي عائق أمام الازدهار، فيما العائق الأول هو الفساد. وتعود هذه الكلفة المرتفعة إلى النموذج الاقتصادي المصرفي المعتمد الذي يُسخر السيولة لتمويل احتياجات الدولة والاستثمار في بعض القطاعات الريفية. وما يُفاقم هذا الوضع هو غياب السوق المالية بمعناها المتطور.

إضراب الأفران بدءاً من 20 شباط

إذ قرّرت الجمعية العمومية لاتحاد نقابات الأفران والمخابز في لبنان بعد اجتماع عقده أمس، التوقف عن العمل مبدئياً «عند انتهاء الكميات المدعومة من قبل وزارة الاقتصاد، واضطراباً اعتباراً من 20 شباط الجاري ما لم تزد كميات الطحين المسلمة إلى الأفران». وتزعم الأفران أنّ هناك نقصاً حاداً في مادة الطحين المدعوم المؤمّن بعد تزايد الناشرين من سوريا. وتطلب من وزارة الاقتصاد رفع الكمية المدعومة إلى 24 ألف طنّ بعد ارتفاع الطلب في السوق بواقع 5 آلاف طنّ.

1,75

مليار هاتف

عدد أجهزة الهواتف الخلوية التي بيعت عالمياً للمستهلكين النهائيين خلال عام 2012، بتراجع نسبته 1,7% وفقاً للشركة المختصة بالأبحاث في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، «Gartner». ولكن بخلاف النمط العام المسجّل، نمت مبيعات الهواتف الذكية خلال الربع الأخير من السنة الماضية بنسبة 38,3% إلى 207,7 ملايين جهاز. وتقول الشركة إنّ السوق في العام الماضي - التي شهدت إطلاق النسخة الأحدث من هاتف «iPhone» - عانت أوضاعاً اقتصادية صعبة، منافسة كبيرة بين المصنّعين وتحول في أذواق المستهلكين.

العقوبات تقضم عائدات النفط الإيراني

أدنى مستوى إنتاج منذ 30 عاماً والغرب يعول على السعودية



يعول الغرب على «جهود» السعودية وعلى إنتاجها الذي يوفّق 9 ملايين برميل يومياً لتعويض النقص الإيراني (فهد شديد - رويترز)

بعد إجراءات عقابية جديدة تتمثل في حجز الأموال الناجمة عن بيع النفط في مصارف البلدان الشاربية، تجد إيران نفسها في مرحلة جديدة من الضغوط. الشهر الماضي تراجع إنتاجها إلى أدنى مستوى خلال 30 عاماً، وصادراتها دون مليون برميل يومياً

حسن شقراني

تعتدّ البلدان الصناعيّة بالموقف الحازم الصادر عن السعودية في هذه المرحلة من التوتر العالمي في قطاع الطاقة على خلفية الصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط. أخيراً، نوه كبير الاقتصاديين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فاتح بيرو، بما سُمّا «الجهود السعودية» لتأمين سوق النفط عام 2013 والحؤول دون وقوع أزمة في جانب العرض.

التنويه نفسه هو الذي رُصد في مؤتمر جدّة عام 2008 حين تدفّق زعماء العالم الصناعي للتشاور مع المملكة التي يفوق إنتاجها 9 ملايين برميل يومياً، لزيادة الإنتاج وزيادة التنسيق بغية السيطرة على سعر البرميل الذي سجّل مستوى قياسياً (بالقيم الاسمية) قريباً من 150 دولاراً. الاختلاف اليوم يتمثل في أنّ التنويه يترافق مع تصاعد حدة العقوبات الاقتصادية والنفطية المفروضة على إيران. عقوبات أدت على ما يبدو إلى خسارة الجمهورية الإسلامية، ذات الطموحات النووية، حوالي 40 مليار دولار عام 2012، أي بمعدّل 3,4 مليارات دولار شهرياً. طرحت وكالة الطاقة الدولية - وهي مثل منظمة التعاون، نادٍ خاص بمصالح البلدان الصناعية - هذا الرقم أمس في إطار عرضها لأفق سوق النفط عام 2013.

ووفقاً لتحليل الوكالة، فإنّ إنتاج النفط الإيراني تراجع إلى أدنى مستوى له خلال ثلاثة عقود في كانون الثاني الماضي وبلغ 2,65 مليون برميل يومياً. أما الصادرات فقد تراجعت على الأرجح، بحسب الوكالة، إلى ما دون مليون برميل يومياً.

باتي هذا التقدير مناقضاً للنمط الذي سجّل في نهاية عام 2012، فقد بلغ معدّل صادرات إيران من النفط خلال كانون الأول من ذلك العام 1,56 مليون برميل يومياً، منتعشاً مع زيادة طلب الزبون الصيني.

وتهدف العقوبات إلى حرمان طهران من العملات الصعبة وتضييق الخناق على اقتصادها، ربّما لإشعال فتيل انتفاضة داخلية قبيل استحقاق

الماضي، لن ينكفئ هذا العام وسيبقى فوق 20%.

والرزمة الجديدة من العقوبات التي انطلقت هذا الشهر تفرض على الدول التي تستورد النفط من إيران وفقاً لنسب محدّدة، حجز الأموال في حسابات معلّقة في البلدان المشترية لا يُمكن إيران استخدامها إلا في شراء السلع من البلد المشتري.

«بالنسبة إلى إيران، فإنّ العقوبات الجديدة من المتوقع أن تشكل مزيداً من الأضرار للمالية العامة، لأنّ عائدات الصادرات النفطية محبوسة فعلياً لدى الدول المشترية»، قالت وكالة الطاقة الدولية أمس.

هذه العقوبات تسبق اجتماعاً مقرراً بين إيران ومجموعة «1+5» في 26 شباط الحالي في كازاخستان تمهّد له زيارة لوفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإيران بدأت أمس.

ولكن في مقابل توقعات وكالة الطاقة، تحدّثت منظمة الدول المصدّرة للنفط، «أوبك»، في تقريرها الصادر في شباط الحالي، عن أنّ إنتاج النفط الإيراني بلغ 2,691 مليون برميل يومياً في

تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يبلغ مليون برميل يومياً في عام 2013

مرتقب في الصيف المقبل، هو الانتخبات الرئاسية. ووفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، فإنّ الاقتصاد الإيراني الذي يُتوقع أن يتجاوز حجمه 510 مليارات دولار عام 2013، تقلّص بنسبة 0,9% في عام 2012، ومن غير المتوقع أن ينمو أكثر من 0,75% في العام الحالي. كذلك فإنّ معدّل التضخّم (ارتفاع الأسعار) الذي فاق 25% في العام

أسعار المشتقات ترتفع

ترقب البلدان المستوردة للمشتقات النفطية الكباش العالمي على طاولة النفط إضافة إلى حركات الأسواق المالية التي رفعت سعره أخيراً إلى أعلى مستوى خلال تسعة أشهر. في لبنان سجّل الأسعار ارتفاعات متتالية. ويوم أمس، ارتفع سعر صفححة البنزين من نوع «95 أوكتان» 600 ليرة إلى 35800 ليرة، فيما وصل سعر صفححة «98 أوكتان» إلى 36500 ليرة. كذلك ارتفعت أسعار المازوت والكاز إلى 27700 ليرة و30100 ليرة للصفحة، فيما قفز سعر الغاز إلى 18800 ليرة لقارورة 10 كيلوغرامات و22900 ليرة لقارورة 12,5 كيلوغراماً.

كانون الثاني الماضي مرتفعاً بواقع 28200 برميل. وطبقاً لهذا الحساب يكون إنتاج المجموعة قد بلغ 30,32 مليون برميل يومياً، مؤمناً نحو 33,5% من الطلب الإجمالي على الوقود الأحفوري في هذا الشهر.

ومقارنة بعام 2011، يكون معدّل الإنتاج اليومي للجمهورية الإسلامية قد تراجع بنسبة 25,8%، وزاد الضغوط على طهران التي تواجه عقوبات اقتصادية على نفطها وعلى اقتصادها عموماً. فقد أصدرت الأمم المتحدة أربع رزم من العقوبات للضغط على إيران لدفعها إلى التخلّي عن برنامجها النووي.

ووصلت تلك العقوبات إلى أوجها في نهاية عام 2011 حين فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على القطاع النفطي.

عموماً، خفضت الوكالة الدولية للطاقة الطلب العالمي على النفط على نحو طفيف تماهياً مع توقعات صندوق النقد الدولي بأنّ معدّل النمو العالمي سيبلغ 3,5% في العام الجاري تراجعاً من 3,6% وفقاً لتقديرات سابقة.

وتتوقع أن يبلغ الطلب على النفط 90,7 مليون برميل يومياً في عام 2013، مع العلم بأنّ الوكالة قلّصت بواقع 200 ألف برميل الطلب العالمي المسجّل في الربع الأخير من عام 2012، إلى 91 مليون برميل يومياً.

وكان سعر البرميل قد سجّل أعلى مستوى خلال تسعة أشهر في بداية شباط الحالي، بعد إشارات اقتصادية إيجابية من الصين والولايات المتحدة، إضافة إلى نشاط إيجابي ملحوظ في الأسواق المالية مدعوماً حتى ببعض الاستقرار في منطقة البور. ويُضاف إلى هذه العوامل حالة الطقس البارد الذي عصف بشمال الكرة الأرضية.

حديث مع فهمي هويدي عن اغتيال شكري بلعيد

ياسين تملالي*

يبدو أنّ فهمي هويدي احترف الدفاع عن الحكم الإخواني في تونس، ولو حتمّ عليه ذلك تحوير الأحداث الجارية في هذا البلد بما لا يتلاءم والموضوعية المطلوبة من كاتب في مثل مقامه. ما أشدّ خيبيتي، وأنا أكتشف في مقالين له نُشرا أخيراً عن اغتيال الزعيم اليساري شكري بلعيد ما يُعدّ بعضه مزاعم صريحة وبعضه الآخر دليلاً على أنه لا ينظر إلى الوضع التونسي بغير نظارة «النهضة» الخضراء.

في مقاله الأول بعنوان «فيلم قديم» (10 فبراير/ شباط 2013، «الشروق» المصرية)، يقول فهمي هويدي إنّ هذه الجريمة تذكره بجرائم مماثلة دبرتها في إيران استخبارات الشاه، واتهمت بها الحوزة العلمية وخطّط لها في تركيا غلاة العسكر العلمانيون ثم نسبوها إلى حزب العدالة والتنمية. ويضيف: «القصة ليست جديدة إذا، لكنّها في الحالة التونسية سانحة أيضاً. فبشاعة الجريمة لا جدال فيها، لكن توجيه الاتهام إلى حركة وحكومة «النهضة» يبعث على الدهشة والارتباب، لأنّ الحركة التي عرفت باعتدالها وبرفضها الدائم للعنف، مع حرصها الشديد على التوافق الوطني، لا يصدق أي عقل رشيد أن تكون لها أية علاقة بجريمة القتل ولا بتفجير الموقف الداخلي، حيث يفترض أن ينصبّ جهد حكومتها على إشاعة الاستقرار والانتقال بنونس إلى عصر جديد».

وفضلاً عن أنّ هذا الكلام بروباغندا ليست لغتها أقلّ «خشبية» من لغة المناهقين عن الأنظمة العربية البائدة، فهو ينمّ في أحسن الأحوال عن عدم إلمام بالوضع في تونس، لسببين اثنين. الأول أنّ الحديث عن مسؤولية الإسلاميين لم يأت من فراغ، فإغتيال شكري بلعيد كان تنويجاً مرّاً لإعتداءات أخرى عليه، كمحام (يوم مرافعته عن قناتة نسمة بعد عرضها فيلم «برسيبوليس»)، وكزعيم سياسي (يوم 2 فبراير/شباط الماضي في مدينة الكاف، مثلاً)، وهي اعتداءات لا يسع أي قاض نزيه سوى اعتبارها قرينة قد تنير طريق التحقيق. السبب الثاني أنّ الاتهامات التي وُجّهت إلى «النهضة» لم تنصبّ على ضلوعها في الجريمة بقدر ما انصبّت على مسؤوليتها - ومسؤولية حكومتها الائتلافية - عمّا تعرفه الحياة السياسية من عنف أبطاله دون منازع إسلاميون. فهمي هويدي يقرّ بذلك في موضع آخر، قائلاً إنّ هذه الاتهامات «تراوحت بين تحميل (هذه الحركة) المسؤولية عن قتل الرجل (...) وبين تهينة الأجواء التي

أدت إلى وقوع الجريمة»، لكنّه يبني استدلاله على «مزعم» اتهام جميع المعارضين للنهضة بالتورط مباشرة في قتل شكري بلعيد. «فيلم قديم» حقاً أنّ نقول الخصم ما نشاء ليسهل علينا نقض كلامه.

الاتهامات الموجهة إلى الحزب الحاكم في تونس هي إذاً بالأساس اتهامات بتساهله مع طرفين مهمين في الساحة السياسية التونسية: السلفية «الدعوية» و«روابط حماية الثورة». السلفية (ولا نتحدث هنا عن المنظمات الجهادية، فذلك أمر آخر) تصول وتجول منذ قرابة سنتين مرهبة خصومها من يسار ويمين دون وازع من وزارة الداخلية (اللهم إلا إذا طالت أيديها المصالح الأجنبية، كالسفارة الأميركية مثلاً). أما روابط حماية الثورة، فهي تحديداً ما يعسر اعتبار النهضة حركة «عرفت باعتدالها وبرفضها الدائم للعنف». لن نجافي الحقيقة كثيراً إنّ قلنا إنّ هذه التنظيمات ميليشيات شبه رسمية، تتمتع بقدر معتبر من الاستقلالية عن الحزب الحاكم (مرّده انغراسها في الشرائح الشبابية الشعبية) وُصّور لها المعارضون، سواء يمينيين كانوا أم يساريين، ككيان واحد «كافر»، يكره الشعب ويحترقه، بل ويحزّ إلى النظام القديم.

أشّر فهمي هويدي جهل أن جهل أن جهل روابط حماية الثورة انصبّ على تفريق تظاهرات المعارضة لا على «حماية مكتسبات» الانتفاضة التونسية (ومنها حق التظاهر السلمي بطبيعة الحال)؟ ألا يعرف أنّ الحكومة الائتلافية سعت إلى حلّ فرعها في تطاوين بعد ضلوعه في أحداث عنف يُعتقد أنها تسببت في مقتل لطفي نقض، ممثل حركة نداء تونس في هذه المدينة، يوم 18 أكتوبر/ تشرين أول 2012؟ ألا يدري أنها (بشهادة وزارة الداخلية النهضوية) حاولت، يوم 5 ديسمبر/كانون الأول 2012، اقتحام مقرّ الاتحاد العام التونسي للشغل في العاصمة في الذكرى الستين لإغتيال فرحات حشاد، شهيد الحركة النقابية والوطنية التونسية، وكانت قد هاجمت قبل ذلك مقرّه في مدن أخرى ودنستها بأكوام الزباله؟ عكس منفذي مؤامرات «السافك» وغلاة العلمانيين الأتراك، قادة هذه الميليشيات معروفون اسماً وسناً ومسكناً، يظهرون في وسائل الإعلام مكشوفين الوجوه ويصعب القول إنهم «مدسسون» في صفوف التيار الإسلامي، اللهم إلا إذا «اندسوا» بمعرفة النهضوي علي العريض، وزير داخلية حكومة الائتلاف، ويتواطؤ زميله نور الدين البحيري، وزير العدل. وفي مقال آخر بعنوان «اللعب على المكشوف



اغتيال بلعيد كان تنويجاً مرّاً لاعتداءات أخرى عليه (فتحي بليد - اف ب)

قلعة بين فكي كماشة

سمير الحسن*

كثيرة هي المشاريع التي تتسرّب من دوائر السلطات الأميركية المتعاقبة، ومن مراكز الأبحاث الصادرة عنها، ومن مسؤولين ومستشارين كثر، ومن البنتاغون والكونغرس. وفي تعاقب الإدارات تتباين التوجهات التفصيلية، وتلتقي التوجهات العامة، العدوانية الطابع والميالة تاريخياً إلى السيطرة والاستتباع. وضعت الخرائط

العديدة لإعادة تقسيم العالم، ومنها على الأخص عالمنا العربي، والأكثر تخصيصاً مشرقه، وكثرت الخرائط التي لم تُبق على شيء من الكيانات والأقطار، التي رسمت عقب الحرب العالمية الأولى.

قليل الكثير عن توجهات أميركية جديدة، مثل استراتيجية التراجع إلى الداخل الأميركي، أو التركيز على آسيا الوسطى في المرحلة التي سبقت حرب أفغانستان، ثم على الشرق الأدنى العربي عندما جرى الحديث عن استراتيجية

الفوضى البناءة. واليوم، في عصر أوباما الجديد، يجري التداول بتركيز الإدارة الأميركية الجديدة على الشرقين الأوسط والاقصى، واستهداف الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لكلّ من الدول المناهضة لها مناهضة باردة كالصين، أو متوسطة الحمارة كإيران، أو معادية لها ككوريا الشمالية.

وفي ظلّ هذه المعطيات، تطرح تساؤلات كثيرة عن استمرار قدرة الغرب على الهجوم في ظلّ الانتكاسات الاستراتيجية التي تعرض لها في حروبه المدمرة في أفغانستان والعراق، ومع تفاقم الأزمة المالية التي تعصف بالنظام الغربي الليبرالي. وتترامى أنباء عن استعدادات في كواليس العجوزين المتصابين، انكلترا وفرنسا، لعمل عسكري - بالطبع بدعم «أطلسي» - يستهدف سوريا، وصولاً إلى إيران ومنها إلى الصين.

يوحى الكلام أنّ البلدين المذكورين يتصرفان كأنهما في بداية القرن العشرين، أي في ذروة قدرتهما الاستعمارية، ويتهيان للتمدد الاستعماري، والسيطرة على ما تيسر من بلدان العالم. كأنهما نسيا أن الحربين العالميتين الأولى والثانية انهكتهما، بالإضافة إلى مقاومتها في العديد من الميادين العالمية، ونسيا أنهما أوكلتا إلى الولايات المتحدة المهمة

التي بدأ بها، لكنها لم تنته. كما نسيا أنهم شاركوا في الحروب التي خاضت الولايات المتحدة غمارها، لكن بخفر، وبمشاركة رمزية، وكانت قواتهما الموجودة رمزياً في ساحات الحروب الأميركية، في وضع المتحفظ عن الانخراط في المعارك بعمق، خشية خسارة الجنود التي لا تحمّلها مجتمعاتها.

كان يمكن البلدين المذكورين، والولايات المتحدة، التفكير في غزو العالم، ومحاولات السيطرة على ما تيسر من بلدان وأراض بعد عام 1992، سنة السقوط المدوي للاتحاد السوفياتي، الذي بنى التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في ما عرف بالحرب الباردة، التي خرجت من وقف الحرب العالمية الثانية، لكن بين سقوط الاتحاد السوفياتي ونهاية غزو العراق، مرّ عقد ونصف عقد من الزمن تمكّنت فيه الولايات المتحدة وحلفها الغربي من استباحة العالم، حيث لم يكن هناك قوة بضخامة التحالف الغربي تمكّن من لجم نزعاته التوسعية على حساب شعوب العالم.

وضعت الولايات المتحدة استراتيجية الفوضى البناءة، وعلى قاعدتها بدأت بحرب العراق الأولى، ثمّ الثانية، وبينهما أشعلت الولايات المتحدة الحرب على ما سمته الأرهاب عقب تفجيرات 11 أيلول. لم يقف أحد في وجه

الزخبار

تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلحانة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
أنسي الحاج

رئيس التحرير، المدير المسؤول
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي سلوم، وفيف، فائضه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: هسي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وتراث: امه الاندري

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموضع الإلكتروني: منصور عزيز ■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فردان - شام حوتان - سنتر كوهنورد - الطابق السادس ■ تليفون: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03/828381-01/666314-15

أحد أباء النهضة المؤسسين، عبد الفتاح مورو، الذي تعرض له السلفيون بالضرب مرتين: في القيروان، يوم 5 أغسطس/آب 2012، لدفاعه عن المفكر التونسي يوسف الصديق، وفي المنستير، يوم 23 يناير/كانون الثاني 2013، لا سبب سوى لكونه محسوباً على «الإسلاميين المنفتحين» يعاقب مهاجمو السفارة الأميركية أشد عقاب، ولا يعاقب من يعتدون على الاجتماعات والتجمعات السلمية ويغلقون الجامعات باسم «حق التنقيب»، ويمدرون تراث تونس الثقافي والروحي باسم «التوحيد»، وباسم الدين، يحلمون بتحويل بلدهم إلى مجهل قاحل لا فن فيه سوى فن تغطية رؤوس السيدات؟

ويجانب الكاتب المصري الحقيقة، إذ ينسب دعوة مواهب مصباح فرنسا للتدخل في تونس إلى «بعض الأصوات الديمقراطية والعلمانية التونسية»! من طالب بالتدخل الأجنبي غير هذه النشطة المريضة التي تبرات من موقفها كل القوى المعارضة؟ لا أحد. والحقيقة أن من يسهم في النيل من السيادة التونسية هو الحكومة الائتلافية التي تفتقي أثر حكومتي محمد الغنوشي وباجي السبسي، مفضلة الأقتراض من الخارج (رغم أنف «الاقتصاد الإسلامي») على إعادة توزيع الثروة في الداخل، مثقلة كاهل البلاد بالديون بدل البحث عن المال عند رجال الأعمال (وكثيرون منهم بنوا ثروتهم في ظل التجمع الدستوري وبفضله).

مزعم آخر في مقال فهمي هويدي، هو القول إن اليساريين «كان لهم نشاطهم الشرعي» تحت حكم غير المأسوف عليه، ما يختصر اليسار التونسي قبل 14 يناير 2011 في حزبين، هما التجديد والديمقراطي التقدمي، لم يحمهما الاعتراف الإداري بهما من المضايقات البوليسية. ماذا عن حزب العمال الذي أمضى زعيمه حمة الهمامي، وكثير من رفاقه ورفيقاته، جزءاً لا بأس به من حياتهم في المعتقلات وذاقوا الأزمين على يد ذات الداخلية التي آلت، بقدرة قادر، إلى علي العريض؟ ماذا عن التيار الوطني الديمقراطي الذي كان شكري بلعيد أحد رموزه؟ ماذا عن الاشتراكيين الثوريين وما قاسوه سجنًا وتعذيباً ونفيًا؟ كل هذه التيارات كانت محظورة، وإن لم يمنعها القمع من النشاط السياسي والحقوق. ولولا دفاع كثير من مناضليها ومناضلاتها عن كل المظلومين بغض النظر عن آرائهم ومعتقداتهم لقضى كثير من القادة الإسلاميين نحبهم في السجون، ولما كتب لهم أن يصبحوا اليوم رؤساء ووزراء.

*كاتب جزائري

في تونس» (11 فبراير/شباط 2013، «الشروق» المصرية) - ورغم أنه يعيب على غيره الخلط بين الجهاديين و«الدعاة» المسلمين - يواصل فهمي هويدي هجومه على ما يصوره «معارضة تونسية» واحدة متحدة، لا فرق بين فلول انتهازية ومناضلين شرفاء، بين الوزير الأول السابق، الباجي السبسي، رئيس حزب نداء تونس (ورئيس البرلمان المخلوع في 1990 - 1991)، ووجوه اليسار ممن كادت أن تفنيهم «السلخانات البنعلية» ولم يتذرعوا بعلمانيتهم لمناصرة السلطة على النهضويين والسلفيين. في هذا النص، نقرا بريشة من استحق عن جدارة لقب «مثقّف الإخوان العضوي» أن «القوى المعارضة سارعت إلى اتهام النهضة بعد ساعات قليلة من الحادث، وقيل أن تؤدي التحريات والتحقيقات إلى أية نتائج، كان الاتهام كان جاهزاً والقتل كان مطلوباً». إذا كانت التحريات والتحقيقات لم تؤد إلى أية نتائج

الحديث عن مسؤولة الإسلاميين في تونس لم يأت هن فراغ

فمن أين أتاه اليقين بأن قتل شكري بلعيد من تدبير خصوم الحزب الحاكم لتشويه صورته، كما حاول غلاة العلمانيين الأتراك تشويه صورة حزب العدالة والتنمية؟ ألا يُحتمل أن يكون من تدبير الجهاديين أو بعض أعضاء «روابط حماية الثورة» ممن يُشحنون - ويشحنون الناس - ضد اليسار والعلمانيين منذ قرابة سنتين؟

ولم يتوخ مقال فهمي هويدي الدقة في مواضع كثيرة، منها قوله إن السلفيين، بعد هروب بن علي، «انقسموا إلى فريقين، فريق تبني فكرة الدعوة، وآخر انحاز إلى العنف والأولون أتيح لهم أن يتحركوا في العديد من الساحات، أما الآخرون، فقد رفضت الحكومة ممارساتهم، ولا تزال تلاحق من ارتكب منهم أي أفعال مخالفة للقانون». هذا الكلام غير دقيق: انقسمت الحركة السلفية، لكن شقها الذي لم يحمل (بعد؟) السلاح لا يدعو إلى «سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة». هل من الدعوة في شيء محاصرة كلية منوبة طيلة شهور وإحراق الأضرحة ومهاجمة معارض الرسامين والاعتداء الجسدي على الخصوم السياسيين، ومنهم - وجب التذكير -



للتحرر منهما. ويظهر من تعثر حركتهما، وحرب «مالي» نموذج أول، أنهما عجوزان متصابيان ليس إلا. في هذه الأثناء، انطلقت مناورات «الولاية 91» الإيرانية العسكرية في الخليج وبحر عمان، أظهرت الأسلحة الإيرانية الجديدة والمتطورة، القدرة على إقفال مضيق باب المندب - يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر - ومضيق ملقا - يصل المحيط الهندي بالمحيط الهادئ. أي سيطرة بالنيران على خط جنوب غرب آسيا، وعلى معاير النفط ليس في مضيق «هرمز» فحسب، بل وصولاً إلى باب المندب المعبر البحري من الخليج إلى المتوسط، وملقا، المعبر الغربي إلى الهادئ.

واعقبت المناورات الإيرانية مناورات بحرية روسية ضخمة في البحر المتوسط، وصفت بأنها الأولى من نوعها ضخامة وحجماً وقوة، تشي بسيطرة بالنيران على غرب آسيا، والحوض الشرقي للمتوسط. رسمت المناورات حطين استراتيجيين يستكمل واحدهما الآخر، ويمثلان فكي كمشاة حول جنوب غرب آسيا، يحولان المنطقة إلى قلعة مستعصية على الاختراق، تضع حداً لمشاريع دوائر الغرب التوسعية والتقسيمية، وتسهم في إنشاء واقع عالمي جديد.

* كاتب لبناني

تفكك الدول المستهدفة بمشاريع ومخططات أميركية، فدعمت هذه الدول الحكم السوري، ووضعت الفيتوات على إمكانية أي تدخل خارجي، أو اتخاذ أي قرار أممي يمكن أن يمثل مقدمة للتدخل الخارجي. يعود أوباما إلى السلطة، وتنكفي الولايات المتحدة عن التدخل المباشر في الساحات العالمية، وتوكل الأمر إلى دول مرحلة الاستعمار المباشر، فرنسا وانكلترا، عسى أن

تطرح تساؤلات كثيرة عن استمرار قدرة الغرب على الهجوم

تحققاً شيئاً. ومن الطبيعي أن يدرك العالم أن المحاولات الفرنسية والإنكليزية لا تخيف، ولا تقلق أحداً. فهما فقدتا «عزمهما» منذ النصف الأول من القرن العشرين، ولو لم توكل الدور التوسعي إلى الغرب والولايات المتحدة الأميركية، لسيطر الاتحاد السوفياتي على العالم. أما هما، فلم يكن بإمكانهما فعل شيء بعد حروب الاستنزاف التي خاضتها، إن في الحربين العالميتين، أو في الدول التي انتفضت

السياسات الغربية بقيادة الولايات المتحدة. فات الأوان في الوضع الليبي، ولم تستطع القوى العالمية التي بدأت تدرك مخاطر ما جرى في ليبيا، أن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء. أدركت الدول الكبرى، وخصوصاً روسيا والصين، أن سكوتها عن تدخل حلف «الناطو» مباشرة في ليبيا كان خطأ مميتاً في الشمال الأفريقي، لكنه كان إنذاراً مبكراً لما يكنه الغرب للشرق.

في أعقاب حرب ليبيا، بدأ الكلام عن استهداف الشرق من قبل التحالف الغربي، وبدأ الحديث عن خطط لضرب سوريا، ووصولاً إلى إيران، ومنها إلى الصين وروسيا، لكن دول تدخل خارجي، بل بتحركات شعبية، سيظهر التاريخ لاحقاً إن كانت مسبقة الإعداد، أم عفوية متأثرة بما في جرى في أمكنة أخرى من الدول العربية.

تنطلق الشرارة في درعا لتضع سوريا على السكة الليبية، لكن الدرس الليبي كان كبيراً، وكافياً لأن تدرك الدول الشرقية أن ما قيل من مخططات تسربت من مراكز الأبحاث ودوائر السلطات الأميركية بدأت تتسرب إليها عبر البوابة السورية، ولذلك لم يكن من خيار أمام روسيا والصين وإيران، والدول الدائرة في محيطها، إلا أن تقف في وجه الهجمة التي كانت آيلة إلى تفجر الأوضاع توصلًا إلى

نزعاتها للسيطرة، والتوسع تحت حجة ضرب الإرهاب، لا بل وقفت مختلف الدول معها، بين مؤيد وخائف، ورفعت شعاراتها ضد الإرهاب، وبدأ أن العالم كتلة واحدة مترابطة في وجه عدو واحد. وفي العراق، وأفغانستان، ووجه التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة بمقاومة دفعته إلى إعادة النظر في وضعيته الاستراتيجية، ووضعت حداً لطموحاته في السيطرة والتوسع، وراح التحالف يبحث عن البات تحرك مغايرة بعيداً عن التدخل العسكري المباشر تلافياً لمزيد من الخسائر.

وفي هذه الأثناء، بدأت التحركات في العالم العربي، وبغض النظر عن أسباب وآليات تفجر الأوضاع في الساحات العربية المختلفة، ووجهات النظر المتباينة إزاءها، إلا أنها مثلت خلفية جديدة للصراع، وقدمت اشكالا مغايرة عن السابق، وفاجأت العالم بنتائجها، وراحت دول العالم تفسر ما يجري كل من منطلقها. سقط بن علي في تونس، وحسن مبارك في مصر باليات تونسية ومصرية محلية، ولم يكن من داع إلى التدخل الخارجي، فلم تنتبه كبرى الأمم إلى ما يجري، وما يتضمن من مخاض. وعندما وصل الصراع إلى ليبيا، واضطرت الدول الغربية إلى التدخل المباشر، أدرك العالم، ولو متأخراً، مخاطر ما تبنته

خالتناين 2013: الحب في زمن الحرب

تذكرني ربما، كانت تمطر على دمشق

بين باريس ودمشق، تدور أحداث رواية مها حسن الجديدة. قصة عشق بدأت على الفايبوك وسرعان ما أعادت المغتربة الفرنسية إلى الشام لتلاقي حبيبها المعارض. النهاية مأساوية ليست سوى مرآة لما يحصل كل لحظة على الأرض السورية

للحب. القذائف تحصد الأرواح ولا تميز بين عاشق ومسلح! وهذه الفكرة راقت لأهل الفن الذين بدأوا يستثمرون من الواقع أعمالهم. في العام الماضي، قدم الممثل الشاب يامن حجلي تجربته الإخراجية الأولى في مسلسل «خلصت»، فحكى عن عاشقين خائهما الحظ عندما ضربت العشيقه لحبيبها موعداً في قبو البناية التي تسكن فيها، لكن سرعان ما علت أصوات الرصاص في الخارج وتحول موعد الحب إلى حديث عن الأزمة والأمال الضائعة وانتهت القصة باكتشاف الفتاة جين حبيبها.

في مكان آخر، يسبح السوريون قلوبهم بشجر السرو ويتشبثون بالحياة، وينسحبون بعيداً عن المعركة ليلوذوا بعالم افتراضي يصنعون فيه قصصهم، وينشرون على مدار الساعة خراب تفاصيلهم ويصنعون عقداً من فرح ويعشقون بجنون الحب في زمن الحرب السورية صار افتراضياً والفكرة راقت للروائية السورية الشابة مها حسن المقيمة في فرنسا وعينها على بلدها. هكذا، كتبت

بإقامة جبرية. مع ذلك، فاهل الشام محكومون بالأمل، علقوا على جدرانهم الحنين لأيام خلت، لكنهم لم يتوقفوا عن الرقص رغم تساقطهم جثثاً هامدة كأوراق الخريف، ولم ينضب أدهم الذي بدأ يحفر في الواقع الدامي، ولم يغيب حسهم الساخر عن تحويل صفعات الخيبة والفجيرة إلى بسمة مؤقتة، حتى لو شابها قلق من أسود الحداد الذي خيم على البلاد.

تلك القلوب الوجلة لم تتوقف يوماً عن النبض، وما زالت تعرف كيف تحب، وتخلق لنفسها مكاناً ولو ضاقت السبل، ولم يعد هناك متسع

وسام كنعان

يوغل الوجد أكثر في يوميات السوريين من دون أن تجرؤ يد واحدة على نزع الخناجر المغروسة في خاصرة أيامهم، بل يتقافز سرب من الدمى والمهرجين ليمتطوا سهوة جراحهم. والحقيقة أن الكوكب البنائس بأكمله يشيخ بوجهه عن صورهم وهم يغتسلون بالدماء، وتغرق صباحاتهم بالحب الممتور على رفات الشهيد وتحول أعيادهم إلى عويل عند شاهدة المقابر الجماعية. لقد عبرت المجازر شكل وطنهم، فأصبح منفي

قلت كلاماً كثيراً

انا العاشق السيئ الحظ، قلت كلاماً كثيراً/ وسهلاً عن القمح حين يفزع فينا السنونو/ وقلت نبيذ النعاس الذي لم تقله العيون/ ووزعت قلبي على الطير حتى تحط وحتى تطير/ وقلت كلاماً لا لعب. قلت كلاماً كثيراً/ عن الحب كي لا احب، واحمي الذي سيكون من الياس بين يدي «محمود درويش»



«القبلة الأولى» لويليام أدولف بوغرو (1873)

لوركا شاعر العشق السوري بامتياز

خليك صويلح

الأبيض بنقاط حمر، نظراً إلى دفن أحدهم على عجل، أو أن الكدما الحمراء الداكنة في جبين من تلقى رصاصه قنّاص، سوف ترسم دائرة فوق الأبيض. دكاكين الهدايا لم تزين واجهاتها بالدمى، جرياً على عاداتها في مناسبة كهذه. ساعى بريد الدم أوصل هدايا مجانية للجميع قبل موعدها على هيئة طرود مدموعة بالأحمر. جنازات يغطيها العلم الوطني، وأخرى ملفوفة على عجل بما تبقى من أعضاء، ورسائل عشاق وصلت بعد موت أصحابها بقليل. العشق السوري يعيش لحظة

لا يحتاج السوريون إلى من يذكرهم باللون الأحمر كي يعيشوا بهجة عيد الحب. العرض متواصل منذ نحو سنتين بنجاح ساحق. وإنما اتجهت، ستجد الأحمر بكافة تدرجاته اللونية في أضخم غاليري مفتوحة في الهواء الطلق. بلاغة اللحظة تحتمل أن نقول حتى الياسمين بات ملطخاً بالأحمر. انفجار عبوة ناسفة عند سور حديقة مثلاً، كفيل بأن يطرش شجرة ياسمين بدماء الضحايا العابرين، أو أن يتلون الكفن

دم رأس المعري المقطوع جانبا، والتفت إلى ما تبقى من حواسك

من جدك الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي أثناء زيارتك الأخيرة لضريحه عند تخوم قاسيون، وتحت مرمى القذائف «أدين بدين الحب أنى توجهت/ ركائبه فالحب ديني وإيماني»، أو فاستعن بمحمود درويش، وانشد «في دمشق ينام غزال إلى جانب امرأة في سرير الندى، فتخلع فستانها وتغطي به بردي». في هذا المقام، دع رأس المعري المقطوع جانبا، والتفت إلى ما تبقى من حواسك كي تتأكد جيداً أنك مسجل على قيد العشق، ولست مسجلاً على قوائم المطلوبين.

إلى حاجز آخر، ساعتين وربما أكثر بقليل. افترش العراء، وابتعد عن زحام المنكوبين، وردد وصاياك في العشق. تذكر عبارة كنت استعرتها

نيرفانا قصوى. نشوة كلية في الفناء لا يضاهاها مشهد انتحار البجع الجماعي. المحكومون بالأمل خضعوا لمجاز آخر عن طريق تحويل الأمل إلى ألم. يرتلون «ألف لام ميم» بخشوع. لن يلجا العناش السوريون هذه المرة إلى معجم نزار قباني لترميم عطب أرواحهم، ربما سيجدون لدى لوركا ما يتغونونه في توصيف أحوالهم. الشاعر الأندلسي القليل المضرج بدمائه يتجول في شوارع دمشق، جحيم الهلاك، وفرديوس البرابرة، ونارنج الأسلاف. لا عليك، بإمكانك أن تلتقي من تحب عند حاجز يحتاج عبوره

عزيزي كيوييد ارمني بسهمك لوحات طبعت تاريخ الحب

نادين كنعان

في أحد مشاهد فيلم Surviving Picasso (1996) للمخرج جايمس إيفوري، يسأل موديلاني عدوه اللدود بيكاسو: «كيف تضاجع امرأة مكعبة؟». بغض النظر عن الغيرة بين الفنان البوهيمي والمعلم الإسباني، إلا أن موديلاني العاطفي الرقيق الذي جعل امرأته جان ملهته، كان نقيض رائد التكعيبية الذي دفع امرأتين في حياته إلى الجنون، وأخريين إلى الانتحار، ونظر دوماً إلى «المرأة بوصفها خليطاً من الأشكال والألوان». الحب ذلك الكلب الآتي من الجحيم كما قال الشاعر الملعون بوكوفسكي، ما انفك يعود إليه الشعراء والكتاب والأدباء والفنانون وعلماء النفس والفلاسفة... وكثيرة هي شخصيات الملحم والأساطير التي ألهمت



«القبلة» لفرانشيسكو هاييز (زيت على كانفاس - 90 x 112 - 1859)

سينيول عايش الفترة الرومانسية وتأثر بها، إلا أنه لم يستطع التخلي عن الانطباعية. وفي استعراضاً للوحات عن الحب، لا بد من أن نمر على «ولادة فينوس» (Nascita di Venere) التي جسدت فيها الإيطالي ساندر بوتيتشيلي (1445-1510) عام 1486 الإلهة فينوس إثر خروجها من البحر. علماً أن اللوحة معروضة في معرض «أوفيزي» في فلورنسا. عايش بوتيتشيلي عصر النهضة، منجزاً العديد من اللوحات للعدراء مريم، ومجسداً التيمات الدينية أو الميتولوجية، فيما اعتمد على زخارف الأرابيسك لتزيين لوحاته. والعشق في الفن لا يكتمل من دون «العاشقان» (Les Amants) التي أنجزها السريالي رينيه ماغريت (1898 - 1967) عام 1928. تعددت تاويلات اللوحة التي تصور حبيبين يقبلان بعضهما

وكل على رأسه قطعة قماش رغم اتفاق الجميع على ارتباطها بالحب والموت. «القبلة» (V) (1964) أو The Kiss هي النسخة الخامسة من سلسلة لوحات كوميكس حملت الاسم نفسه كانت أولها عام 1962 شهرت الأميركي روي ليختنشتاين (1923 - 1997) في الساحة الفنية. تجسد مجموعة اللوحات قبلة حارة بين عاشقين على مشارف الفراق أنجزها أحد أبرز رسامي الـ«بوب آرت» الأميركيين. أخيراً، نصل إلى «القبلة الأولى» (Le Premier Baiser) (1873) للرسام الفرنسي ويليام أدولف بوغرو (1825 - 1905). تعتبر تسمية «القبلة الأولى» خاطئة لأنه أطلق عليها أساساً اسم L'Amour et Psyché, enfants (أو «كيوييد وساكي في الصغر») وهي تحاكي قصة الطفلين وفق رواية الكاتب لوكيوس أبوليوس.

مقتطفات

* الاستعارات خطيرة والحب يبدأ من استعارة (كونديرا)

* يا من كله أخضر/ يداك اللتان مثل ذكرى ملتبهة/ وضعهما بين يدي العاشقتين/ وشفتاك/ كأنهما إحساس دافئ بالوجود/ وضعهما برفق على شفتي العاشقتين/ ستأخذنا الريح معها/ ستأخذنا الريح (فروغ فرخزاد)

* دعيني لهنيهة أعتقد/ أنك لا تزالين قربي/ حزين ذلك الذي يظن/ أنه بحاجة ليخضع نفسه بنفسه (فرناندو بيسوا)

* كان الصيف يغرد على صخرته عندما ظهرت لي، الصيف كان يغرد على انفراد منا نحن اللذين كنا صمتاً، ودأ، حرية حزينة، بحراً أكثر من البحر الذي كانت مجرته الطويلة الزرقاء تتسلى عند أقدامنا. كان الصيف يغرد وقلبك يسبح بعيداً عنه. احتضنتُ شجاعتك، أصغيتُ إلى بلبلتك. طريق على امتداد مطلق الأمواج باتجاه قمم الزبد العالية هذه، حيث تُبحر الفضائل المبيدة للأيدي التي تحمل منازلنا. لم تكن سذجاً. كنا محاطين. السنوات تمر. العواصف انقرضت. انصرفَ العالم. كان يؤلمني أن أشعر أن قلبك هو الذي لم ينتبه إليّ. كنت أحبك. وأنا غائبٌ الوجه، فارغ الفرح. كنت أحبك، متغيراً في كل شيء، وفيك لك (رينيه شار)

* إن كنت إنساناً حقيقياً/ قامزٌ بكل شيء مقابل هذا العشق/ إن لم تكن/ فلا مكان لك بيننا (جلال الدين الرومي)

* كأن القلب ليلة قيل يُغدى/ ليلتي العامرية أو بُراخ/ قطاة عزها شرك فباتت/ تجاذبه وقد علق الجناح (مجنون ليلي)

* في ذلك الإقليم/ الممتد من شعرك حتى قدميك/ ساقضي عمري/ ماشياً/ ماشياً/ ماشياً (بابلو نيرودا)

* دعني أجلس عينيك الغمضتين/ دعني ألقاهما بلساني المدبب/ وأملأ تجويفهما بلعابي المنتصر/ دعني أعميك (جويس منصور)

السلمية التي خرجت في بداية الانتفاضة.

هكذا، تستعيد ربما جغرافيا تغرق في الدماء، وتجعلها تتعلق بالثوار الحقيقيين وتحلم أن تنزل مدينتها لتتقصى الحقائق وتلتقي حبيباً دامت علاقتها به افتراضياً سبعة عشر شهراً. وبالفعل، تحط قدميها دمشق. وأثناء طريقها إلى الفندق، يخطر في بالها الإتصال بأهلها، فتقابل مكالمتها بزلزال من المشاعر المختلطة بين الفرح والحزن. تعود إلى حلب وتختلف مع والدها الذي يرى أن الامتداد السلفي المرعب يجعله يقبل بالديكتاتورية الحالية، لكنها لا توافق ولا ترى أن سوريا مهية لم أصولي وإسلامي متطرف من دون أن تفقد حبها لوالدها. بعد أيام، تنفق على لقاء يوسف في إحدى التظاهرات. تصل وتخرج تلفونها من حقيبتها تتصل به ثم تروي نهايتها المحتممة بصوتها. تقول: «أقفلت الخط ورفعت يدي بالهاتف الوح له. رأيت يوسف للمرة الأولى في حياتي. ها هو يقترب مني وفجأة شعرت بسائل ساخن يخرج من رأسي. رأيت يوسف يقطع الشارع نحوي لكنني هويت قبل أن يصل». هكذا، اختار القنصان نهاية دراماتيكية لبطلة الرواية ليست أكثر من لحظة في واقع تعيشه سوريا كل يوم بعدما هجرت الأعياد تقويمها المزروع بالقهر. لكن ظل الحب ذاكرة حاضرة لجموع من الأرحلين إلى قبور جفرت على شواهدا قصاد حب ممزوجة بالدمع ومرارة الرحيل الأخير.



«اختطاف سايكي» لإيميل سينيول (زيت على كانفاس — 69 × 119 سنتم)

رأيت يوسف يقطع الشارع نحوي، لكنني هويت قبل أن يصل

ويناضل في سوريا من أجل معتقلي الرأي. يتحول الرجل من إيمان يومي إلى عاطفة حقيقية. يحمل حب بطلة الرواية شغفاً أكبر بعدما شكل حبيبها الافتراضي معادلاً موضوعياً يملأ الفراغ الذي تركه غياب العائلة، ويعيد بناء علاقتها بالوطن بعد غربة استمرت 20 عاماً، لكن هذه المرة على وقع الهتافات المطالبة بالحرية والتظاهرات

قرب بلا هوادة

رواية «طبول الحب» (صادرة عن «الكوكب»، دار الرئيس) لتحكي عن تفاصيل مستمدة الواقع السوري المطبخ ببقايا أمل. في 187 صفحة، تروي قصة ريماء بكداش ابنة أستاذ جامعي في علم النفس ومخرجة سينمائية. العائلة مسلمة تعيش في مدينة حلب، لكن ريماء تضطر لهجرة بلدها إلى فرنسا بعد أن تزوج من حبيبها المسيحي مخالفة في ذلك رغبة أهلها. على رغم عدم اعتراض الأب على الاختلاف الديني مع زوج ابنته، إلا أنه كان يرى فيه صيباً لا يعول عليه. وبالفعل لا تستمر علاقة ريماء بزوجها أكثر من سنتين، لكنها تظل مقيمة في باريس وتعمل مدرسة في جامعة «سوربون»، بينما كان شلال عاطفتها قد جف نهائياً وتحول إلى صحراء قاحلة، ولم تعد تتعاطى سوى مع كلبها الذي يؤنس وحدتها وصفحتها على الموقع الأزرق. رغم اتخاذها اسماً مستعاراً هو إيزابيل صباغ، تقول إن تجربتها على الفايبروك تستحق أن تدون في كتاب. تقول في الرواية «الفايبروك صنع حالة ديموقراطية في المجتمع العربي بحيث وجدت المرأة مكانها فيه كما الرجل».

لكن المفاجأة هي أن الفايبروك سيعيد تحريك عواطفها. تتعرف إلى يوسف سليمان المحامي الناشط الذي يعارض النظام،

www.lbcinternational.com

9:50 PM SATURDAY

مواليد: ١٩٩٢ — رقم بيمنعك تنتخبي!

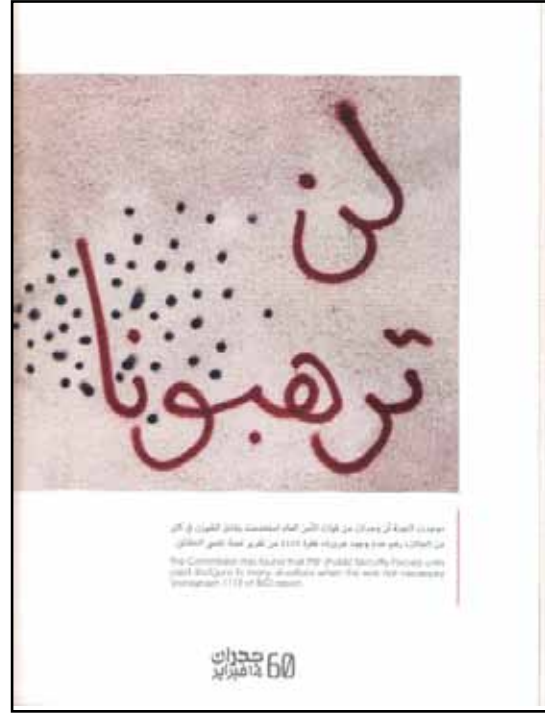
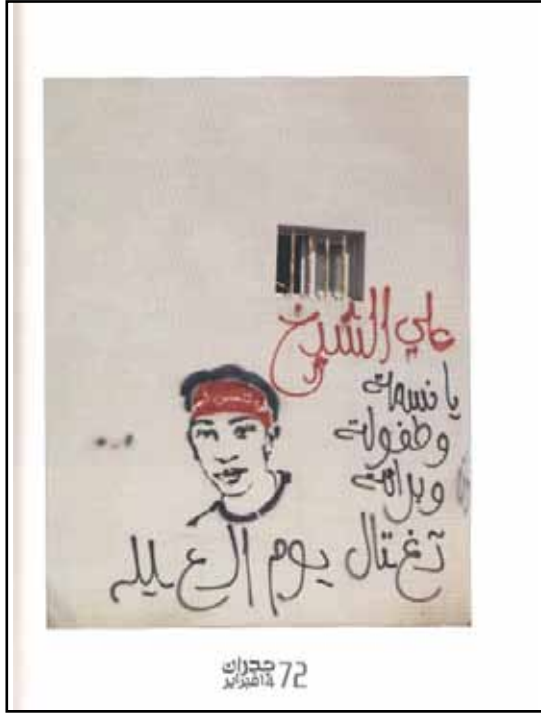
لتمكّن من ممارسة حقك بالإقتراع، تأخذ من ورود إسمك على قوائم الناخبين ومن صحة قيدك، وذلك على www.dgps.gov.lb أو لدى مقر البلدية أو المختار وذلك قبل ١٠ آذار ٢٠١٣

في حال وجود خطأ يرجى مراجعة لجنة القيد المختصة

تأكد من صحة قيدك قبل ١٠ آذار

2013 ELECTIONS إنتخابات وزارة الداخلية والبلديات المديرية العامة للأحوال الشخصية

Lebelections2013 @LebElect2013



على جدران البحرين أكتب اسمك أيتها ال

الشعارات التي كُتبت ورفعت في «تظاهرات 14 فبراير» 2011، أجبرت السلطات الخليجية على هدم نصب اللؤلؤة الذي أنشئ عام 1982. محاولة الديكتاتور لم تنجح. انتقلت بعدها تلك الشعارات مع وجوه الشهداء لتبقى على جدران البيوت كإلزام على استمرار الثورة. أُرشف الكتاب للمرة الأولى شعارات الغرافيتي في حربه المعلنة مع النظام للسيطرة على القضاء العام للمدينة، ومحاولات توظيف هذه الشعارات بنوعها المكتوب والمرسوم لتحقيق الهدف الذي خرج الشعب لأجله. الكتاب احتوى على شهادات وصور طبعت الانتفاضة السلمية التي تعيش البحرين ذكراها الثانية هذه الأيام.

بعيداً عن إعلام دول النفط المقتن والجداريات الإلكترونية التي باتت مراقبة، حيث يعاقب أصحاب الصوت العالي بالسجن، باتت الجدران الحقيقية هي الساحة العامة الأمانة للناس. يجسد هذا القول ما كتبه أحد فناني الغرافيتي البحريني على أحد الجدران: «لو وجدنا من بسمعنا، لتركنا صحيفة الجدران». عامان على الثورة حفظهما الكتاب عبر توثيق

2011 وحتى نهاية عام 2012. في تسعة فصول، يطرح العمل تاريخ الغرافيتي البحريني الذي كان من الوسائل البسيطة المتاحة للخوار خلال العامين الماضيين. مراجعة حديثة لهيمنة وتمدد رمزية الجدران من مختلف زوايا الثورة السياسية والحقوقية والدينية العاشورائية. ثورة خنقها الخطاب الرسمي وسط تعامى الغرب، وغياب كاميرات الإعلام العربي. الانتفاضة المحاربة والمضيق عليها خط أهلها رسالتها على الجدران، وحفروا شعارات الثورة داخل الأزقة الضيقة في كل قرية داخل الجزيرة الصغيرة.

تحليل المشهد الغرافيتي في المملكة الخليجية الشائنة، ركز على الجانب الثوري ومطالب الثوار. بداية مع الشراة الأولى للثورة، خاض المنتفضون محاولات تلوين جدران «دوار اللؤلؤة» وسط المنامة. تغير بعدها مكان الشعارات ومستواها. كلمات ظل يلاحقها النظام بعد الانتهاء من أكبر حملة قمع شهدتها البحرين، ودخول الاحتلال السعودي تحت اتفاقية «درع الجزيرة» وفرض قانون السلامة الوطنية.

مريم عبد الله

خلفية الحرية تثبت دوماً أنها الأقوى لدى الشعوب، منها بدأت هتافات ساحات الثورة تنمو على جدران الناس الحقيقية والافتراضية. موجة لم يصدق أحد أنها ستسقط جدراناً ضخمة وثقيلة بنتها سنوات من القمع والفساد. إنها حرب المعلومات في عصر الربيع العربي، حشرت الديكتاتورية العجوز وراء المدفع والإعلام الرسمي. في ظل هذه الثورة الجديدة، لا يمكن الأنظمة الفوز في حرب الجدران على شبح، فيما الجدار الورقي يعاني أزمة عالمية قد تؤدي إلى زواله.

عن هذه الجدران العصرية، صدر كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» (عن «مرأة البحرين» ضمن مشروع «أوان ذاكرة اللؤلؤة»). المشروع التوثيقي (صادر بالعربية والإنكليزية) احتوى على 400 صورة في مديح جدران الثورة. لوحات خطها فنانون غرافيتي مجهولون داخل قرى ومدن البحرين المختلفة، منذ اعلان تاريخ الثورة في 14 فبراير (شباط)

محاولة توثيقية



يوثق كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» فنياً للكتابات والشعارات المطبوعة على الجدران منذ اليوم الأول للثورة في 14 شباط (فبراير) 2010 حتى نهاية 2012. وقد جاء في المقدمة: «ثورة البحرين 14 فبراير، ليست متلفزة بالقدر الذي تفلزت به بقية الثورات، لكنها مطبوعة على جدران أهلها. الجدران أصدق من التلفزيونات لأنها من غير أجندة سياسية ومن غير مال سياسي يتحكم في ما يظهر فيها (...). الثورة مطبوعة، حاضرة في الأرض، في الميدان، في الساحات، في جدران الناس الحقيقية والافتراضية. يرصد هذا الكتاب الثورة من خلال حركة الجدران، يرصدها وهي مجردة (Graffiti) أي وهي تكتب رسالتها على جدرانها».

الجدران ساحات عامة يملكها الناس، يكتبون فيها بإراداتهم ما يريدون، شرعية الكتابة على الجدران مؤسسة على الشرعية الثورية، وقد أعطى 14 فبراير هذا الشرعية بخروج الناس إلى دوار اللؤلؤة. من هذه الشرعية، يتحدث أحد نشطاء الغرافيتي البحريني «نقول للنظام، سوف نكتب كل شعار يحلو لنا، ولكن بكل أدب وأفضل ما تريد، ستقوم بالمشح وسوف نكتب من جديد، تلاحقنا ونحن نكتب سوف نرجع مرات أخرى ونخط الحائط من جديد حتى نحصل على ما نريد».

غرافيتي جدران البحرين يمتاز بتعدد طبقاته الصباغية واللونية بسبب المحو والإثبات، والغرافيتيون بعفوية جنونهم يصفون بتحديثهم جواً جمالياً على الجدران من خلال هذه اللعبة، وهم دائماً في عجلة من أمرهم، يستعجلون سقوطه ليلونوا الجدران من جديد.

دوار اللؤلؤة رمزاً للانتفاضة العربية

هانج نعيم*

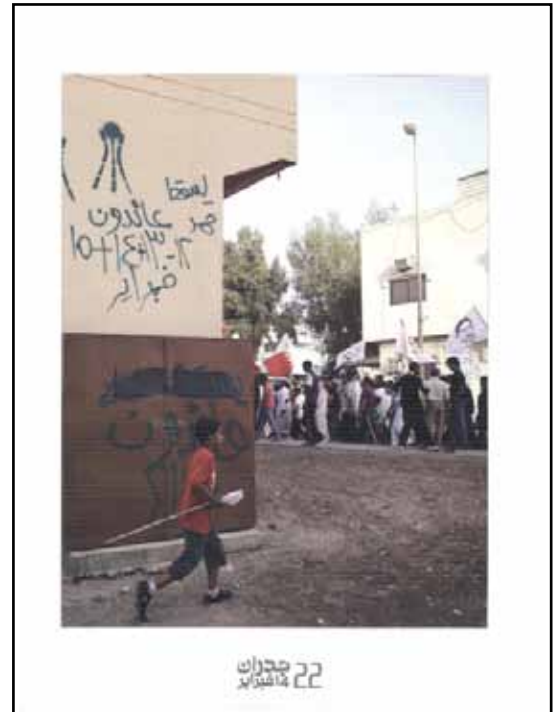
رغم التشابه بين تجارب الغرافيتي، استطاعت التجربة البحرينية رسم مسارها بقدرتها التعبيرية الخاصة. ملامح هذه التجربة بدأت تتشكل مع اندلاع الانتفاضة الشعبية في وجه النظام القمعي، وتقدمت التجربة بعد عامين عليها. بداية، انحصرت كتابات الغرافيتي بعبارات كتبها ملثمون على جدران القرى. «يسقط حمد» كانت الأكثر انتشاراً، وهي تتماثل مع عبارات «يسقط مبارك» أو «يسقط بشار» التي كتبت على جدران مصر وسوريا. غالباً، كان يغيب وجه الدكتاتور عن الجدران، تُكتب «يسقط حمد» من دون صورة، كأنها بيان سياسي مباشر. لكن هذا لا يعني غياباً للملامح عن الجدران. هو أحياناً يقبع في وسط الجدران، مع حيل مشنقة يلف عنقه. في هذه الرسوم، تتمظهر الرغبة الجماعية لمعارضتي النظام: الإسقاط الجسدي للدكتاتور. هذه الرغبة ظهرت بعد قتل الأمن البحريني عدداً من المحتجين أثناء التظاهرات. ولأن الانتفاضة لا تحيا خارج المكان، احتل المنتفضون «دوار اللؤلؤة»، فأخذت المواجهة مستوى أعلى: تحد مباشر لسلطة النظام. هذا التحدي مارسه البحرينيون كغيرهم من الشعوب المنتفضة على ديكتاتورياتها. وهذا ما أعاد الاعتبار إلى الساحات كفضاء عام يرسم ملامحه الناس، ورمز للاحتجاج على الأنظمة: ميدان التحرير في القاهرة، ساحة التغيير في صنعاء، وساحة العاصي في حماة السورية. لم يتقبل النظام فكرة احتلال المعارضين للدوار، فواجه المعارضين بالعنف، وأجبرهم على الخروج. بعدها، برزت العودة إليه كأحد أهم أشكال الاحتجاج، وهذا ما جعل العودة هدفاً من أهداف النضال اليومي في البلديات البحرينية. عند قراءة هذا



السياق، نستطيع أن نفهم أكثر تسرب «دوار اللؤلؤة» إلى المجال البصري للشوارع في البحرين. أصبح جزءاً من أعمال الغرافيتي، وهذا ما جعله أحد الرموز المكانية للانتفاضة. عادة ما يترافق «دوار اللؤلؤة» مع عبارة: صامدون، عانديون، مقاومة أو ثورة. حتى إن الذين أرادوا التضامن مع انتفاضة البحرين، استخدموا رمز اللؤلؤة. هكذا نجد على أحد الجدران في رأس بيروت: دوار اللؤلؤة مع عبارة «رموزنا الخالدة» إلى جانب غرافيتي متضامن مع الانتفاضة السورية: رسم يُشبه الدكتاتور بهتلر مع عبارة «ملك الغاية راكب دبابة». وأيضاً حضر المعتقلون السياسيون في الشارع، حضروا بملامحهم وأسمائهم، هم مغيبون تحت الأرض في سجون النظام، لكن الناشطين والناشطات يُخرجون قضاياهم إلى الضوء لتكون عامة ومرئية للجميع، مثل قضية الناشط السياسي والأمين العام لمنظمة «وعد» إبراهيم شريف، وعبد الوهاب حسين، أحد رموز المعارضة

الوطنية والإسلامية في البحرين. حوّل الغرافيتيون والغرافيتيات جدران القرى والبلدات إلى سجل توثيقي يحفظ أسماء الذين قتلوا على أيدي الأمن، إضافة إلى بعض الأعمال التي تدل على مكان سقوط الشهيد، مثل «هنا سقط الشهيد» مع سهم يُشير إلى المكان. كتب الناشطون هذه العبارة على أحد أبواب المحال في منطقة الجفير، حيث دهست سيارة الأمن الفتى علي بداح (16 سنة) في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011. هذا العمل البصري يشبه طريقة أجهزة التحقيق في تحديد مكان الجريمة عند وقوعها، وهو أشبه بمحاكمة شعبية للسلطة. يتجه أي نظام يواجه أزمة داخلية إلى التأكيد على أن «البلاد بخير»، وعادة ما يُحاول استغلال حدث ما للتأكيد على ذلك. تنظيم سباق «فورمولا 1» في المنامة كان أفضل فرصة للنظام لإثبات تلك الفكرة. هذا ما جعل الحدث العالمي نقطة تجاذب في الحراك البحريني. السلطة تستخدم الحدث من أجل إثبات صورة «الاستقرار». أما المعارضون، فيريدون إخبار العالم بالظلم والقمع اللذين يتعرّضون لهما. أثناء الاحتجاجات المناهضة لـ «الفورمولا 1» والداعية إلى مقاطعتها، ظهرت جداريات الغرافيتي التي ترى أن السباق يجري على حساب دم الشهداء، وفي بصريات أخرى، ظهر الملك يقود سيارة «فورمولا» وإطاراتها مَشْحَة بالدماء (الصورة). لا شك في أن المنتفضين نجحوا من خلال ذلك الحدث في جذب نظر الإعلام العالمي إلى قضيتهم. أخيراً، في الذكرى الثانية للانتفاضة البحرينية، نسترجع أحد أعمال الغرافيتي على جدران البحرين: «هذا العصر عصر الشعوب، وسقوط عصر الطغاة».

* مدونٌ وصاحب كتاب «غرافيتي الانتفاضات» (الدار العربية للعلوم ناشرون)

52 جدران
14 فبراير42 جدران
14 فبراير22 جدران
14 فبراير

حرية...

مدينة «يسقط حمد»

علي الديري*

الجدران تريد الاعتراف، الاعتراف بحق كل المواطنين في أن يكونوا ما يريدون ويقولوا ما يريدون ويقبلوا ما لا يريدون، من دون أن ينال أحد من كرامتهم. يتطلب ذلك مواطنة كاملة تتخلّى فيها السلطة عن شرعية الفتح التي تحتكم إليها في ممارسة الحكم القائم على التمييز والإقصاء، والاستناد إلى شرعية الشعب الكامل الصلاحيات والحقوق. الاعتراف بأنّ تاريخ الفتح (1783) ليس تاريخ البحرين، بل هو تاريخ آل خليفة، وهو تاريخ الإذلال أو التبعية (الولاء القبلي) لمن هم خارج العائلة.

في افتتاح المتحف العسكري في 5 شباط (فبراير) 2013 التابع لقوة دفاع البحرين، يقف الملك أمام جدارية كبيرة تشير إلى هذا التاريخ. تلخص صورة الملك وهو ينظر إلى هذه اللوحة القصة الكاملة لتاريخ أزمة البحرين، كيف يرى الملك وعائلته هذه اللوحة؟ وكيف يرى الشعب هذه اللوحة؟ لو وضعنا جدار المتحف العسكري، قبالة جدران شارع البديع والمنامة وسترة وجدران، بلدات مثل الصمود وبقيّة مناطق الاحتجاجات الملتهبة بالشعارات التي تحاكي مشاعر الناس الحقيقية، فسئرى أزمة البحرين العميقة من خلال جدرانها. جدار المتحف يذكر بأجداد القبيلة (القاتحة) وجدران المناطق الملتهبة، تذكر بالظلم الذي وقع وما زال يقع عليها من تاريخ هذا الفتح، ليس في جدار المتحف ما يشير إلى تاريخ مشترك، معركة وطنية مثلاً أو بطولات خاضها السكان ضد عدو خارجي، فيها ما يذكر السكان السابقين لمجيء آل خليفة بالإخضاع والسيطرة والقوة الغالبة عليهم.

يقف الملك أمام هذه اللوحة بزهو، لكن في المقابل، لو يمم وجهه تجاه الجدران الحقيقية خارج قصره ومتحفه العسكري، فماذا سيرى؟ لن يرى ما يبعث على الزهو، سيرى جدران «يسقط حمد»، سيجد نفسه مضطراً إلى الإذعان لحقيقة أنه الحاكم الأكثر إهانة من قبل شعبه. هكذا ترد الجدران على الإذلال المنهج لسكانها، بإهانة الرأس المنهك للإذلال، فتتحقق قدراً من الاعتراف. الاعتراف أمام نفسها بأنها قادرة على الرد وإعادة الاعتبار إلى ذاتها المذلة. وهذا ما يختصره شعار «هيهات منا الذلة» المقرون دوماً بشعار «يسقط حمد» على الجدران. المدينة هي المكان الذي يتحقق فيه قدر معقول من الاعتراف، الاعتراف بحق المواطنين في التعبير عن حقهم في القول والكتابة والكلام، رسالة الجدران تهدف إلى تحقيق هذه المدينة.

الذلل يتصل بالغزو والحكم الغاصب وأشكال الاستعباد والاسترقاق، وهو التاريخ الذي تتمثله هذه اللوحة فوق الجدار العسكري الخاص بتاريخ القبيلة، ولنتذكر أنّ السخرة وضريبة الرقبة لم تقبل قبيلة آل خليفة أن توقف العمل بهما إلا بعدما فرضت بريطانيا إصلاحاتها الإدارية في مايو 1923. هذه المعاني المتصلة بالذلل هي ما تسميه نظرية الاعتراف بالتجارب الأخلاقية السلبية أو تجارب الإذلال والمهانة والإقصاء (انظر: كتاب الاعتراف، الزواوي بغفورة). السبب الرئيس لأشكال المهانة والإذلال والانتهاك يعود إلى غياب النماذج الثلاثة في الاعتراف التي تحدث عنها أكسل هونت تلميذ الفيلسوف هابرماس، وهي: الحب والقانون والتضامن. وبهذا الغياب يحدث الصراع في المجتمع بين جدران الناس وجدان متحف الملك «العودة إلى دستور عهدي، رحيل آل خليفة، يسقط حمد، لا حوار مع القتل، تقرير المصير» شعارات غرافيتية مطبوعة على جدران البحرين. تشترك في أنها تريد أن تزيح جداراً سميكا مكتوب عليه تاريخ الإذلال والإخضاع بالقوة.

* كاتب وناقد من البحرين

إبقاء لعبة المحو مستمرة في أفساح مساحة بيضاء جديدة للكتابة عليها من جديد بعد محو القديم المؤلم والمعادي له.

بضعنا الكتاب أمام تجربة فنية لشعب حاولت قبائل النفط الخليجية تغييب ثورته عن خارطة الربيع العربي. «جدران 14 فبراير» خطوة أولى مصوّرة لثورة خرجت تحت شعار «الحرية لأولّوة البحرين».

شاركت في العمل مجموعة من الكتاب تحت اسم «مرأة البحرين» ومصوّرين وفناني غرافيتي قدّموا شهاداتهم في حرب مفتوحة على ذاكرة الناس الجماعية. فنانون سيظلون مجهولي الهوية في بلد سلط حكامه آل خليفة لون العيب على كل شيء في تلك البقعة الصغيرة، فيما غدت ميادين الناس الصغيرة وجدراهم المسألة أدواتهم الوحيدة في المواجهة. نظام لطالما أخلف معهم ترتيب الحياة والموت الأبديين.

تدشين كتاب «جدران 14 فبراير... غرافيتي ثورة البحرين» 6:30 مساءً اليوم - «قصر الأونيسكو» (بيروت) www.bahrainmirror.com

لون الدم هذا يحيلنا على أهمية الصورة في الذاكرة البحرينية. ثمة قراءة فنية وسياسية متعددة تشرّح الفضاء الغرافيتي داخل المدن والقرى البحرينية. كتابات ثورية شاهدة وإعادة تجسيد لرسوم كاريكاتورية عالمية، منها رسم للفنان البرازيلي ماركوس، صور فيه الملك البحريني حمد آل خليفة يقود سيارة «فورمولا» برفقة مدير سباق «فورمولا 1» البريطاني بيرني إيكليستون، فيما الدخان المتصاعد من سيارة السباق يقتل المتظاهرين البحرينيين، في إشارة إلى الحملة التي قادها ثوار «14 فبراير» ضد إقامة سباق السيارات العالمي على حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات في العامين الماضيين. جدارية أخرى تظهر طائفة النظام وتجنّده على شكل مسخ مخيف. لعبة قذرة حاولت الملكية العجوز ضرب الثورة بها.

حرب الكتابة والإعادة على الكتابة مرة أخرى، قد لا تنتهي قريباً بين شباب الغرافيتي البحريني من جهة، والسلطة على ساحات الجدران من جهة أخرى. في «المحو والإثبات» الفصل الثامن من الكتاب، أدى خوف النظام إلى

جداريات اتشحت بصور الشهداء والمعتقلين ورسوم وشعارات تغطي على صور السلطة وشعاراتها داخل المدينة النواقة إلى الحرية. بعد الجدران الحقيقية اليوم باتت وسيلة ثانوية المحتجون بثورة عصرية، تسلحوا فيها بموبايلات وحواسيب في معركتهم السلمية ضد النظام السياسي. التفاعل داخل العالم الافتراضي خلق ثورة الكترونية ترفع عنوان ثقافة الحرية على مواقع التواصل الاجتماعي، ونقلت صدق الشوارع المقموع.

سنرى صور شارة النصر تتصدر المشهد الغرافيتي البحريني. رسوم «دوار اللؤلؤة» المهذوم باتت مزروعة في كل قرية وجدار، تحدياً لسلطة حاولت محو الذاكرة الجماعية للشعب الناظر. صور شهداء ومعتقلين تتكاثر كل يوم... شعارات وكلمات غاضبة ومطالب لم تتغيّر منذ عقود في جزيرة اللؤلؤة. كتاب الجدران الشاهدة على صور لم تكتمل، وصور كثيرة رفعت وصور أكثر لم ترفع بعد، وأخرى ملونة وصور بالأبيض والأسود. شهداء ومعتقلون رسمت صورهم بالأحمر.

السجل الذهبي لمسار الوعي البحريني

أحمد البوسطة*

غضبهم على الذي يُعرقل مسيرتهم نحو الحرية والعدالة.

زمان، في الستينيات كنا صغاراً، وكانت جدران بيوت الطين في قرى البحرين مليئة بمخطوطات مثل: يسقط ويعيش، كفاح ونضال، ظلم واستعمار، رجعية وتقدمية، وأيضاً أسماء لزعماء وطنيين وثوار: جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم، جميلة بوحيود الجزائرية والثائر غيفارا.

على جدار «دولاب الباليون» عبارتان سياسيتان ما زالتا محفورتين في الذاكرة. يتوسط هاتين العبارتين شعار من اختراعاتنا الطفولية غير الناضجة تقول: «الكفاح من أجل النضال!»، فيما العبارة الأولى: «يا جمال عطنا سلاح وخذ بداله كفاح!». في مقابل هذه العبارة نجد: «عاش الزعيم عبد الكريم، يحيا العراق شعب عظيم». والأبوعما كبرنا، فهمنا سرّ هاتين العبارتين، حيث من كان يقود تلك الثورة أو الانتفاضة في آذار (مارس) 1965 قوى وطنية ذات نزعة تحررية من الاستعمار البريطاني (قومية وتقدمية يسارية) تعمل تحت الأرض وتسير اضطرابات العمالية والتظاهرات وفق أهداف وطنية. تجددت بعد تصفية هيئة الاتحاد الوطني عام 1956.

في السبعينيات، تغيرت الشعارات بعد الاستقلال. كانت الجدران تحكي بها، غير أن سلوك السلطات وممارساتها التعسفية لم تتغيّر في قمع خطاطي العبارات السياسية على الحيطان ومعاقبة المنطقة بعشوائية حيث كتبت هذه العبارة أو تلك في صبيحة أحد الأيام، صحا الناس في قرية جد حفص ليقروا على الحيطان عبارة: «يعيش البطل سعيد العويناتي» ولم يكن قد مضى شهر بعد على استشهاده تحت التعذيب في قوة دفاع البحرين.

وفق مجلة «النضال» التي تصدرها «جبهة التحرير الوطني» البحرينية (عدها الثالث لعام 1977)، فإنّ تلك العبارة سببت هستيريا للاستخبارات. وفي 2 كانون الثاني (يناير) اعتقلت ستة أطفال من القرية

للحيطان البحرينية خربشاتنا التي تقول للناس كل شيء. كل شيء. تقول لهم: هنا إنسان. هذه الأرض. هنا حفل توقيع الحرية، أو هنا الحكمة المبهجة. الجدران أماكن لا تنسى عاشقها، حكاية الجدران تقول لنا: أنا الحقيقة لا سواي! في صباحات أيام الستينيات والسبعينيات إلى يومنا، يصحو الناس في قرى البحرين ومدنها ليقروا على الجدران عبارات تحرضهم على فعل شيء. في الستينيات، كانت أوضاع خانقة في الداخل إلى جانب أوضاع ثورية في الخارج تدعم مطالب شعبنا المتمثلة في الحرية والاستقلال والانعتاق من سطوة الظلم ونير المستعمر. مشهدين متلازمان في الكتابة على الحيطان يتكرران إلى يومنا: وطنيون ثوريون ملثمون يملكون وعياً ثورياً يخطون العبارات، ثم تلجأ الشرطة التي تراقبهم للانقضاض عليهم، فتصيح عباراتهم حتى لا يستطيع أحد قراءتها، لكن عبثاً تحاول السلطة أن تنتزع صدق ما يخطه هؤلاء على الجدران أو ما يتربص في أعماق أعماق الناس.

ليست «خربشة» على الجدران عندما يكون المخطوط بعبارات سخط وغضب على الأوضاع المعيشية، وطرح مطالب عادلة ومشروعة. فقد دفع الضريبة أناس بعينهم بادروا بمحض إرادتهم إلى توعية شعبهم والانخراط في مسيرة النهوض والانتفاض ضد الاستبداد والظلم والقهر والتمييز الطبقي والاجتماعي. ضريبة يعرفون عواقبها مسبقاً وتتطلب تضحيات جسماً، اعتقال، تعذيب، وركل، ولكلمات سجن طويل، وربما تصفية في المعتقلات، لكنها في النهاية شكل من أشكال النضال المتواصل الذي يبدأ دوماً بتأسيس صحيفة وإن كانت جدارية لتكون داعية سياسية ومُحرّضة، ومنظمة جماهيرية تبلغ الناس في كل صبيحة ما يُريدونه وتوجد

جدران
23 فبراير

ذاتها لا يتجاوز «أكبرهم الـ 14 وضربتهم ضرباً مبرحاً بعدما فتشت منازلهم وصادرت كتبهم الدراسية». وتضيف «النضال»: «لا تحتاج الحكاية إلى تعقيب. هي كافية لتقول كل شيء»، ربما لجأت الشرطة إلى المحو كعادتها في التعامل مع العبارات المخطوطة على الحيطان، فصبغتها حتى لا يستطيع أحد قراءتها، لكن عبثاً تحاول السلطة نزع الشهيد من قلوب الناس والأطفال. وحين تزداد عزلة حكومة البحرين، وتزداد النعمة على الجلادين، فإن الشهداء يسكنون القلوب.

* صحافي من البحرين



في شوارع
دمشق أمس
(لوي بشارة
- أ ف ب)

بين القاهرة وموسكو موعدان مختلفان في الشكل والمضمون.
أحمد معاذ الخطيب تقوده «مبادرتهم» نحو العاصمة الروسية،
بينما يتراس اليوم اجتماع ائتلافه لتشكيل حكومة مؤقتة

الخطيب والمعلم إلى موسكو

«الائتلاف» يبحث اليوم تشكيل «حكومة مؤقتة»
... ودمشق تعلن فتح أبواب الحوار

مقدسي: تركت
سوريا بسبب الاستقطاب
والعنف



إلى أنه «بجانينا حرب أهلية نعمل على أن تؤثر علينا بحدنا الأدنى». ورأى أن هدف من قاموا بالتفجير على معبر الحدود هو توريث تركيا في سوريا. والتقى داوود أوغلو أعضاء اللجنة التنفيذية بالمجلس الوطني السوري في أنقرة. وكشف داوود أوغلو، بحسب وكالة «الأناضول»، النقاب عن معلومات بخصوص الاتصالات والمباحثات التي قام بها مؤخراً في ميونيخ، والقاهرة، وباريس، وعن الجهود المبذولة من أجل دفع المجتمع الدولي إلى أخذ خطوات أكثر فاعلية حيال الأزمة.

في السياق، دان الأمين العام للأمم المتحدة الاعتداء «الحدودي»، وكزّر قلقه من مخاطر تمدد النزاع السوري، حسب ما أعلن المتحدث باسمه مارتن نيسركي. من ناحيتها، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، إن بلادها لم تتلق طلباً من تركيا بشأن تأمين الحدود التركية السورية. وأوضح «أنها تريد بذل كل ما في وسعها، في حال تلقيها طلباً مشابهاً، سواء عن طريق التعاون الثنائي أو حلف شمالي الأطلسي».

من ناحية أخرى، أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد بن حلي، أن منح مقعد سوريا في الجامعة للمعارضة

أحمد معاذ الخطيب سيزور موسكو نهاية الشهر الجاري، و«ائتلافه» يبحث اليوم، بحضوره، تشكيل حكومة مؤقتة. قطر، بدورها، أعطت دفعة «قانونية» للمعارضة عبر تسليمها السفارة السورية في الدوحة. وزير الخارجية وليد المعلم سيتجه أيضاً إلى العاصمة الروسية، في وقت رأت فيه أنقرة أن تفجير أول أمس محاولة لاستفزازها وتوريثها.

وأعلن نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، أن موسكو تنتظر نهاية الشهر الجاري زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم، حيث سيجري مباحثات مع نظيره الروسي سيرغي لافروف. ورأى بوغدانوف أن تحديد الموعد النهائي لهذه الزيارة سيتم قريباً.

وقال بوغدانوف، في تصريح إلى قناة «روسيا اليوم»، إن عدداً من الشخصيات السورية المعارضة سيصل أيضاً إلى موسكو، بمن فيهم رئيس «الائتلاف» أحمد معاذ الخطيب.

دمشق أعلنت، من جهتها، فتح أبوابها للحوار على الأراضي السورية تحت سقف الوطن مع المعارضة في الداخل والخارج، وفق برنامج الحل السياسي الذي تبنته الحكومة السورية وبشرت به. كما رحبت، في بيان لوزارة الخارجية، بدعوة موسكو للوزير وليد المعلم، نافية وجود رابط بين زيارة المعلم لموسكو وزيارات لمجموعات معارضة.

«الائتلاف» المعارض، من ناحيته، يجتمع اليوم في القاهرة وأجندته لا تشبه المناخ المشجّع على الحوار. وقال عضو اللجنة القانونية للائتلاف، هشام مرو، إن اجتماع الهيئة سيبحث تشكيل حكومة مؤقتة، وأضاف، في تصريح إلى وكالة «الأناضول»، أن مهمات الحكومة ستكون في التمهيد لعقد مؤتمر وطني عام، يصدر عنه إعلان دستوري يطرح للاستفتاء عليه من قبل الشعب.

وفي إطار دعمها المستمر للمعارضة، قرّرت قطر، بشكل أحادي ومفاجئ، تسليم مبنى السفارة السورية في الدوحة إلى سفير «الائتلاف» نزار الحراكي. وأشار بيان للائتلاف إلى أن الحراكي واثنين من كوادرات السفارة سيقتربون «شخصيات دبلوماسية رسمية». واعتبر الائتلاف هذه الخطوة «على درجة كبيرة من الأهمية، وسابقة إيجابية جداً».

من ناحيته، أشار عضو «الائتلاف»، عبد الباسط سيدا، في حديث صحفي، إلى أن «زيارة وفد المجلس لسوريا أتت في إطار الدعم والتواصل مع القيادات العسكرية في الداخل، لا سيما بعد قرار أحمد معاذ الخطيب الحوار مع النظام، في خطوة لا تتوافق مع الأسس التي بني على أساسها الائتلاف».

في موازاة ذلك، أشارت صحيفة «الغارديان» البريطانية إلى أن «المفاوضات بين طرفي الصراع في البلاد يجب أن تأتي فقط بعد أن يتم الاعتراف بمصالح القوى الإقليمية الوسيطة». ورات أن «تحقيق الحل السلمي في سوريا يتطلب وساطة سرية من خلف الكواليس من قبل أطراف ذات صدقية، وذلك من أجل التواصل مع كل من السعودية وإيران». على صعيد آخر، لا تزال مسألة التفجير على الحدود التركية تتفاعل، وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، إن انفجار السيارة المفجومة محاولة لاستفزاز تركيا وتوريثها. بدوره، أشار وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو، في حوار مع صحيفة «ملييت» التركية،

اتجاه سوريا بواسطة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

في سياق آخر، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، الكسي بوشكوف، أن روسيا ترفض اشتراط رحيل الرئيس بشار الأسد بنياً مسبقاً لإطلاق الحوار. وقال بوشكوف، في مؤتمر صحفي، إن «الولايات المتحدة

السورية (غير وارد) في الوقت الراهن. وفي تطور ميداني في الجولان المحتل، قالت مصادر عسكرية إن جنوداً إسرائيليين أطلقوا الرصاص عبر خط وقف إطلاق النار مع سوريا في مرتفعات الجولان، ما أسفر عن إصابة رجل اقتراب من السياج الحدودي.

وأضاف أنه تم نقله، في وقت لاحق، في

بدأت تتجه نحو الموقف الروسي في ما يخص أزمة سوريا».

في غضون ذلك، أكد رئيس شركة «روس أبورون أكسبورت» الروسية، أناتولي إيساكيين، أن شركته لم تورد منظومة «إسكندر» الصاروخية وأي أسلحة هجومية أخرى إلى سوريا. وأكد أن بلاده قامت بتوريد منظومات الدفاع

مصر: قانون لقمع التظاهر

يعاقب من يخالف ذلك بغرامة لا تقل عن 20 ألف جنيه ولا تتجاوز 50 ألف جنيه. ويحظر القانون أيضاً ارتداء المتظاهرين الأقنعة أو الأغطية التي تخفي ملامح الوجه، وكذلك منع الكتابة أو الرسم بالألوان أو الطباشير أو بأي مادة أخرى على الممتلكات العامة أو الخاصة.

وتحظر مسودة القانون التعدي على الأشخاص أو الممتلكات العامة أو الخاصة أو تعريضهم للخطر، وغلق الطرق أو الميادين، وحرق الإطارات أو أي مواد تسبب الاشتعال، وحمل الأسلحة والذخائر والمفرقات.

وخرج المتحدث الرسمي لوزارة العدل أمس ليؤكد أن هناك تعديلات جوهرية أدخلتها الوزارة على مسودة القانون، من بينها المسافة التي وضعها القانون للتظاهر، على أن تكون 200 متر بدلاً من 500 متر، إضافة إلى مسألة السبت والقذف في التظاهرات وتركها للقانون ليفصل هو فيها دون إضافتها في القانون الجديد. وأكد المتحدث أن التعديلات التي تم إدخالها على القانون تمت بعد اعتراض عدد من المؤسسات القانونية والحقوقية على المسودة.

وفيما قدم عدد من المنظمات الحقوقية انتقادات شديدة لمشروع القانون، ذهب رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس الشورى، إيهاب الخراط، إلى القول «من المفترض ألا يخرج مثل هذا القانون إلا بعد توافق كل القوى السياسية عليه، وإن لم يحدث التوافق الآن فلا بد من تأجيله كي يتم انتخاب مجلس النواب المقبل، ويقوم بنفسه بإحداث التوافق بين القوى السياسية وإعداد هذا القانون».

الشورى، أثار حالة من الجدل في الشارع المصري، وخصوصاً في توقيت طرحه، الذي يتزامن مع تصاعد التظاهرات الراضية لسياسات الرئيس محمد مرسي في إدارة الحكم، واعتراضاً على تردّي الأحوال الاقتصادية والأمنية.

ودافع مكي عن المشروع، الذي قال إنه لا يعني تقييد التظاهر الذي يعدّ حقاً من حقوق الشعب المصري. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي بمجلس الوزراء أمس عقب الإعلان عن الموافقة على القانون، إن الشرطة لكي تتمكن من الحماية لا بد من الإبلاغ عن التظاهرات قبل 3 أيام وإبلاغ الهدف من التظاهرة، مشدداً على أن «القوانين لا بد من أن توضع في العلن»، وأنه «لا يضع توقيعه إلا على قانون يشرّف».

ويضم القانون 25 مادة، بينها مواد تنص على «حظر الاحتجاج أمام قصور الرئاسة، وإلزام من يدعو إلى تظاهرة بأن يتقدم بإخطار بها إلى قسم أو مركز الشرطة المزمع بدء التظاهرة في دائرته، قبل موعدها بخمسة أيام على الأقل، ويجوز لوزير الداخلية، أو مدير الأمن المختص، الاعتراض على التظاهرة بطلب يقدم إلى قاضي الأمور الوقفية بإلغائها، أو إرجائها أو نقلها إلى مكان أو خط سير آخر متى وجدت أسباب جوهرية لذلك».

ووضع مشروع القانون المطروح «حرمًا معينًا» لا يزيد على 500 متر، ولا يجوز أمامه إقامة تظاهرة في الأماكن الحيوية، من بينها القصور الرئاسية، والمجالس التشريعية ومقار الوزارات، والسجون وأقسام الشرطة، بالإضافة إلى المناطق العسكرية. كما يمنع التظاهر في المناطق السكنية بعد الساعة الحادية عشرة مساءً، على أن

القاهرة - محمد الخولي

قرّر النظام المصري أن يستخدم أسلوب القوة في التعامل مع الأزمة الراهنة، وأن يقنن انحرافاته في التعامل مع التظاهرات الشعبية ضدّه؛ فقد أعدّ وزير العدل أحمد مكي، الذي كان في يوم من الأيام أحد رموز استقلال القضاء، قانوناً لتنظيم التظاهر السلمي، قال حقوقيون وقانونيون إنه يتضمّن مواد لتقييد التظاهر، ولا لتنظيمه كما تردّد الوزارة.

القانون المقترح، الذي صادقت عليه الحكومة أمس وأحيل إلى مجلس

يحظر القانون التظاهر أمام المقرات العامة (عمر عبدالله دلس - رويترز)



البحرين

إضراب وعصيان مدني اليوم

المنامة - احمد يوسف

تبلغ الاحتجاجات البحرينية ذروتها اليوم، في ذكرى «14 فبراير»، حيث تنشط قوى المعارضة السرية والعلنية في تنظيم فعاليات مختلفة لتتقن حول التصعيد بالاحتجاج، ومن ضمنه الإضراب العام، وهو ما حذرت السلطة من فرضه بالقوة، فيما يواصل السياسيون جلسات الحوار الوطني، حيث انعقدت الجلسة الثانية مساء أمس.

وبدأ التنظيم الشبابي السري في البحرين (ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير) فعالياته وأنشطته تحت شعار «قادمون يا فبراير»، عند منتصف ليل الأول من شباط، معلناً برنامجه بتنفيذ إضراب عام وعصيان مدني يوم إحياء الذكرى الثانية للثورة بعنوان «إضراب الكرامة» و«نازلين» إلى العاصمة.

وواصل الائتلاف فعالياته التحشيدية خلال الأيام الماضية في مختلف البلدات والمدن البحرينية بمشاركة شعبية ودعوة عوائل وأبناء الشهداء والمعتقلين والشخصيات السياسية المؤثرة في الساحة البحرينية، ونشيطي حقوق الإنسان، كذلك دعا إلى تصعيد الحراك الميداني عبر التظاهرات اليومية عصراً وفي الفترة المسائية، إضافة إلى تنفيذ عمليات إغلاق للطرق والشوارع الرئيسية بالإطارات المشتعلة، وفي أوقات مفاجئة، وخصوصاً في وقت الذروة الصباحية أو المسائية.

وفي السابع من شباط، أطلق نسخة من وثيقته السياسية «ميثاق اللؤلؤ» باللغة الروسية، تزامنت مع زيارة وفد رسمي من الجمعيات المعارضة للعاصمة الروسية موسكو. و«ميثاق

اللؤلؤ» هو وثيقة سياسية أطلقها ائتلاف شباب الثورة، قبل أيام من الذكرى السنوية الأولى، أوضح فيها ثوابته لانتفاضة 14 شباط، إضافة إلى خلاصة نظريته السياسية إلى الواقع، بما يعني عدم الاكتفاء بالتحريك الميداني، مثلما كان سائداً قبل ذلك. وتمّ وضع «الميثاق» بعد مشاورات واسعة جرت في الكواليس بين القوى السياسية التي تعمل من خارج مظلة الدولة البحرينية.

ومع اقتراب يوم الذكرى الثانية، جد

قلصت المعارضة مشاركتها في «حوار التوافق الوطني»

الائتلاف دعوته لتأكيد النزول إلى الساحات والميادين، معلناً إصراره على العصيان المدني بدءاً من إطلاق دعوة سحب الأموال الخاصة من البنوك المحلية في يوم واحد وأن واحد، والتشديد على إطفاء الأنوار الخارجية للمنازل مساء اليوم، وإغلاق المحال التجارية منذ الساعة الثامنة مساءً، تمهيداً لانطلاق التظاهرات يوم «إضراب الكرامة» غداً والاستعداد لخوض غمار الزحف البشري نحو ميدان اللؤلؤ دون تراجع.

في المقابل، تنظم الجمعيات السياسية فعاليات خاصة بدأت مع بداية الشهر، ويتوقع أن تستمر حتى بعد

غد، تحت عنوان «نداءات الثورة»، ورغم الدعوات التي أطلقتها السلطة في البحرين لحضور مائدة «حوار التوافق الوطني»، واصلت المعارضة جدول أنشطتها بإطلاق التظاهرات اليومية في مختلف البلدات والمدن البحرينية.

من جهتها، اتخذت السلطة خيار التصعيد وتشديد القبضة الأمنية على المواطنين واستفزاز وإثارة حفيظة التيار المعارض عبر ضابطة آلية الحوار، وعدم الاستجابة لطلب المعارضة باستبعاد أفراد العائلة الخليفية الحاكمة عن حضور مائدة الحوار.

ونتيجة لذلك، قلصت المعارضة مشاركتها في «حوار التوافق الوطني» الذي انطلقت أولى جلساته يوم الأحد الماضي، بالتزامن مع دخول تعزيزات إسرائيلية لقوات «درع الجزيرة» السعودية عبر جسر الملك فهد. وقالت المتحدثة باسم الحكومة البحرينية، وزيرة الإعلام، سميرة رجب، «نتوقع للأسف تصعيداً في الشارع، وهذا قيل علناً، بأهداف متناسقة بين الحوار والشارع»، مشيرة خصوصاً إلى وجود «تعمد للتصعيد وإسقاط ضحايا للضغط على الحوار». وأضافت «كل همتنا حالياً أن يكون الحوار حواراً جاداً وتوافقياً بشكل عادل ومنصف لكي لا نصل إلى أزمة جديدة».

في غضون ذلك، انعقدت الجلسة الثانية من الحوار مساء أمس، وبحث في الأجنات والأليات المتبعة بهدف تعزيز الثقة بين المشاركين. وقال المتحدث باسم الحوار، عيسى عبدالرحمن، قبيل الجلسة، إن «أهم أهداف الحوار هو البحث عن أرضية مشتركة بين جمع المشاركين لتعزيز الثقة بينهم».



الجوي إلى سوريا، وفقاً للعقود التي تم إبرامها سابقاً. إلى ذلك، وبعد نحو ثلاثة أشهر على الجدل في شأن استقالته أو انشقاقه، ظهر المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية السورية، جهاد مقدسي، ليعلن أنه ترك سوريا بسبب «الاستقطاب والعنف اللذين لم يتركنا مكاناً للاعتدال والدبلوماسية». وفي

بيان أصدره، لفت مقدسي إلى أنه كان يأمل أن يضم الحوار الوطني المنشود، الذي لم يرَ النور، الجراح. وأضاف: «لم تطأ قدمي أبداً أوروبا ولا أميركا، وليس لدي أسرار يطعم فيها أحد، فما أعرفه كناطق إعلامي لا يتجاوز ما يعرفه أي مواطن سوري عادي».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، أ ب)

الأمن الموازي في تونس: بين المخاوف والنفي

تونس - نور الدين بالطيب

دخلت الأزمة التونسية أمس مرحلة جديدة من مراحل السلطة مع الأحزاب والنقابات حول تصاعد نفوذ «الأمن الموازي»، الذي نشأ في أعقاب اندلاع الثورة ورحيل زين العابدين بن علي عن البلاد في كانون الثاني 2011.

غير أن وزير الداخلية على العريض، نفي ما تداولته بعض وسائل الإعلام، وخاصة الشبكات الاجتماعية عن وجود أجهزة أمن «موازية» لجهاز الشرطة والحرس الوطني، لكنه لم ينف وجود بعض المواطنين الذين يساعدون رجال الأمن على حفظ النظام. وهو ما اعتبرته المعارضة إقراراً رسمياً بوجود هذه الأجهزة.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان تعليقاً على هذه الأخبار، إنها «إذ تتنمّن مبادرة بعض المواطنين، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والأيدولوجية بحماية مناطقهم السكنية من أحداث العنف، إلا أنها تنبه على أنه لا سبيل لأن يحل أحد محل الجهاز الأمني».

بيد أن بيان الداخلية وتصريحات الوزير تكذيباً المعطيات اليومية، فبعد جريمة اغتيال الشهيد شكري بلعيد حدث انفلات أمني في بعض المدن، بينها مدينة صفاقس، العاصمة الاقتصادية للبلاد. لكن المواطنين تقبلوا بخوف كبير ظهور مجموعات تحمل أزياء موحدة تنسب نفسها إلى الشرطة السلفية تقوم بدوريات ل«ضبط الأمن».

كذلك شهدت مدن أخرى تعنيف بعض المواطنين بتهمة السكر، مثلما حدث في مدينة القطار من محافظة قفصة.

ولم يقتصر «التدخل الأمني» على «الشرطة السلفية»، بل أصبحت مجموعات رابطات حماية الثورة تمارس مهمات

الأمن، لم تعرف تونس هزات كبيرة خلافاً لدول أخرى.

في أي حال، بات حلّ هذه المجموعات ومحاسبتها وتتبع المتورطين في أحداث العنف ضد السياسيين والمثقفين، من بين الشروط التي تضعها الأحزاب والمنظمات على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان لتنقية المناخ السياسي في البلاد، باعتبار ما تمثله هذه المجموعات من احتقان في الشارع التونسي.

ورغم الاشتباه في تورط رابطة حماية الثورة في تطاوين؛ مثلاً في اغتيال لطفي نقض وإلقاء القبض على مجموعة من المشتبه فيهم، بينهم خمسة عناصر من حركة النهضة، لا تزال هذه الرابطة تمارس عملها بشكل علني، بل إن مجلس شوري النهضة دعا في بيان إلى «رفع المظلمة» عن هذه المجموعة، وطالب بإطلاق سراحهم. كذلك اعتبر نائب عن حركة النهضة في المجلس التأسيسي أن ما قاموا به هو «عمل ثوري» وقد كانت هذه التصريحات صامدة للشارع والخبة السياسية.

لكن، في المقابل، يرى عدد كبير من الناشطين التونسيين أنه لا يمكن الحديث عن انتخابات نزيهة ما لم يتم القضاء على ظاهرة الأمن الموازي.

وكان عدد من الصحافيين والسياسيين قد اتهموا «النهضة» باختراق وزارة الداخلية، وذهبو أبعد من ذلك بالحديث عن جهاز أمن مواز يعمل تحت غطاء الداخلية، لكنه مستقل عنها. ومن بين هؤلاء نجيب الشابي عن الحزب الجمهوري، والصحافيون: زياد الهاني، سفيان بن فرحات، الأزهر العكري والطاهر بن حسين عن حزب نداء تونس. وشرعت النيابة العمومية بالتحقيق حول ما تحدثوا به عن علاقة بجريمة اغتيال بلعيد.

بشرعية هذا الجهاز الموازي بنفس الطريقة التي ولدت بها رابطات حماية الثورة التي انطلقت في البداية كمبادرات أهلية في الأحياء.

بعد الانتخابات، غيّرت حركة النهضة «هوية» هذه اللجان لتحوّلها إلى جهاز تابع لها يستعمل لإرهاب المعارضين ومنع اجتماعاتهم. وبذلك أخذت صيغة قانونية بعدما انتظمت في جمعية حاصلة على تأشيرة العمل القانوني.

لقد أصبحت هذه الظاهرة، رغم النفي الرسمي، هاجساً حقيقياً للتونسيين الذين كانوا إلى وقت قريب يتباهون بوجود جهاز دولة متماسك وقوي. ورغم غياب

الأمن في بعض الجهات والأحياء، وهو ما دفع نقابات الأمن إلى إطلاق صيحة فزع. واعتبرت النقابات، في بيانها، أن هناك مخططاً متكاملًا لضرب الجهاز الأمني الرسمي وإطلاق يد مجموعات خارجة على القانون لتمارس «حماية الثورة». هذه التطورات الدرامية التي يشهدها الشارع التونسي لم تبدأ اليوم، إذ كان أول ظهور لهذه المجموعات قبل عام وبتراوح نشاطها بين «العمل الخيري» و«العمل الأمني». والآنكى أن المواطنين، الذين اعتبرهم وزير الداخلية يساعدون الأمن على حفظ النظام، ليس لهم أي صفة، ومن شأن قبول هذه «المساعدة» الإقرار عملياً

في أحد طرقات العاصمة التونسية أمس (غيانلويغي غاريسا - أ ف ب)



ما قل
ودل

نفي رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران (الصورة)، انتماء حزب العدالة والتنمية إلى مظلة حركة الإخوان المسلمين، وشدد على أن «الحركة الإسلامية المغربية» لها فكرها الخاص. وكشف بنكيران، في لقاء صحافي جمعه بصحافيين



عرب في مقر الحكومة في الرباط، أول من أمس، أن حكومته ضد منطلق التدخل في حياة الناس أو ما يسمى «أسلمة المجتمع».

إلى ذلك، أكد أنه بعث إلى الجهات المختصة بتوجيهات صارمة، ترفض التدخل في حياة الناس وشؤونهم، بعد علمه بجماعة تطلق على نفسها «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في مناطق محددة من المملكة، مشدداً على أن الحكومة «هي المعنية بفرض النظام وتطبيق القوانين».

(الأخبار)

«السجين X» يفتح سجل المعتقلين السريين

علي حيدر

فتحت قضية السجين اليهودي الأسترالي السري، الذي عمل للموساد وانتحر في أحد السجون الإسرائيلية، الباب أمام سيل من التساؤلات عن إمكانية وجود أسرى ومعتقلين في السجون الإسرائيلية غير معلن عنهم، وعن طبيعة المعلومات التي كانت تخشى إسرائيل كشفها لو أطلق سراحه. واحتلت قضية «السجين الأمني» المعروف باسم «بن زايفر»، وباسم عبري هو «بن الون»، وبحسب جوازته الأسترالي «بن الون»، الذي انتحر في سجن ايبالون عام 2010، صدارة الاهتمام الإعلامي في إسرائيل، وخصوصاً أنها اقترنت بقاء عاجل عقده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع «لجنة رؤساء التحرير في وسائل الإعلام» الإسرائيلية للطلب منهم التعاون في عدم نشر قضية «محرجة جداً لمؤسسة رسمية».

لكن صحيفة «هارتس» نقلت عن الصحيفة الأسترالية «ايغ»، أن الاستخبارات الأسترالية أجرت تحقيقاً مع زيغر قبل اعتقاله في إسرائيل، على خلفية الشكوك بدور تجسسي له، وأنه ضمن هذا الإطار قد يكون سافر إلى إيران وسوريا ولبنان. وأوضحت الصحيفة أن التحقيق بدأ معه منتصف عام 2009، قبل ستة أشهر من اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح، وقد أعلنت شرطة دبي أن الذين نفذوا عملية الاغتيال استخدموا جوازات سفر، من ضمنها، جوازات سفر أسترالية. وبحسب الصحيفة الأسترالية، لا علاقة بين جوازات سفر المواطنين الأستراليين الإسرائيليين الثلاثة الذين حُقق معهم، وعملية اغتيال المبحوح.

ونقل موقع «اللاه» العبري عن معلق الشؤون الأمنية، يوسي ميلمان، قوله إن «السجين X» (بن زيغر)، كان يهودياً أستراليا يعمل للموساد، وأنه ووري في الثرى بالمقبرة اليهودية في مسقط رأسه في مدينة ملبورن في الثاني والعشرين من كانون الأول عام 2010، أي بعد انتحاره بأسبوع.

وأكد وزير الخارجية الأسترالي، بوب كار، أنه لم يُطلع على هذه القضية، وأنه سيطلب توضيحات من إسرائيل. لكن صحيفة «هارتس» لفتت إلى أنه في هذه المرحلة لم تتوجه الحكومة الأسترالية لإسرائيل بأي طلب للحصول على توضيحات، وأكدت تقارير إعلامية أن الاستخبارات الأسترالية تلقت تقريراً من الحكومة الإسرائيلية عن اعتقال بن زيغر في عام 2010. ونقلت «هارتس»،

أيضاً، عن الناطق بلسان الخارجية الأسترالية قوله إن عائلة المواطن الأسترالي لم تطلب مساعدة أخرى من الحكومة سوى نقل الجثة، ولم تطلب أيضاً فتح تحقيق. وبحسب الصحافي الأسترالي تروور بورمان، الذي أجرى تحقيقاً خاصاً في هذه القضية لشبكة «إي بي سي» الأسترالية، فإن قضية وفاة زيغر الون تنطوي على السرية، متهماً الحكومة الإسرائيلية بإخفاء المعلومات. وأكد بورمان أن تفاصيل القضية التي كُشف عنها ستؤدي إلى هزات ارتدادية عابرة للقارات.

وبحسب تقارير إعلامية إسرائيلية، فإن السجين الذي كان يحمل الجنسية الإسرائيلية، كان في عزلة كاملة داخل السجن الإسرائيلي، ولم يكن لدى الشرطة التي كانت تعمل في السجن أدنى معرفة بهوية السجين ولا طبيعة القضية المدان بها وموجود بسببها داخل السجن، لكن

الجميع كان يدرك أنه كان خطيراً جداً وكل ما يتعلق به سري للغاية، وأنه كان يخضع لرقابة دائمة ومستمرة، ومع ذلك نجح في الانتحار. وبحسب تقارير إعلامية أخرى، كان زيغر في الزنزانة نفسها التي كان فيها قاتل رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين، يغال عمير. أما بخصوص أسباب اعتقاله، فنقل



لم يكن لدى الشرطة في السجن أدنى معرفة بهوية السجين



بورمان عن رجل أمن أسترالي سابق، وورن ريد، قوله إن «الحديث يدور بالضرورة عن تجسس وخيانة ومعلومات حساسة جداً بحيث يشكل انكشافها للأخريين تهديداً أمنياً فوراً على إسرائيل».

هذا واستغل عدد من أعضاء الكنيست حصانتهم البرلمانية وطرحوا عدداً من الأسئلة عن وجود سجناء سريين في المعتقلات الإسرائيلية، في الوقت الذي تدعي فيه إسرائيل أنها دولة ديمقراطية وتهتم بحقوق الإنسان. وأثارت أسئلة أعضاء الكنيست الإسرائيلي ردود فعل في وسائل الإعلام الإسرائيلية، ولم تفوت رئاسة حزب «ميرتس» اليساري زهافا غلؤون فرصة استغلال الحادثة بالقول إن «الظاهرة التي يتطوع فيها صحافيون لإجراء رقابة بناءً على طلب السلطات هي أمر غير ديمقراطي»، مشيرة إلى أنها كانت تتوقع أن تكون هذه الطريقة قد توقفت منذ عشرات

السنوات، مضيفاً: «في الديمقراطية هناك شرعية فقط للرقابة بدوافع أمنية والخاضعة للمحكمة العليا للتيقن من مشروعيتها».

وطالبت غلؤون رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي المثول أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، وتقديم تقرير عن القضية، ولفقت إلى أن «من غير المعقول تسليم معلومات للجنة رؤساء تحرير وسائل الإعلام من أجل إخفاؤها عن الجمهور، فيما يجري إخفاؤها عن أعضاء الكنيست».

ورأى عضو الكنيست عن حزب العمل، نعمان شاي، أيضاً، أن «رئيس الحكومة نسى أنه في عام 2013 لا يقبل الإعلام أي إملاءات، ولا يعمل بناءً على إجماع وطني كالسابق»، مضيفاً أن «الجمهور الإسرائيلي سيعلم أجلاً أو عاجلاً كل ما حصل، ولذلك فمن الأفضل إشراك الجمهور وعرض الحقيقة عليه ضمن حدود أمنية معينة».



إسرائيلية تقرأ عدد «هارتس» أمس الذي كشف انتحار العميل (أحمد غرابي - أ ف ب)

خطاب حال الاتحاد: حلول أوباما بلا آلية تطبيق

مسار التغيير على بلدان كعصر مثلاً، وطبعاً، توجه أوباما إلى إسرائيل وأكد «الوقوف بثبات معها سعياً إلى تأمين الامن والسلام الدائم». وأضاف «هذه هي الرسائل التي سأنقلها عندما أזור إسرائيل والشرق الأوسط الشهر المقبل». وتحدث أوباما عن الطائرات من دون طيار لكن من دون أن يسميها، وقال «بهدف التصدي لتهديد انتشار القاعدة والمجموعات المتطرفة نحن لا نحتاج إلى إرسال عشرات الآلاف من أبنائنا وبناتنا إلى الخارج أو لاحتلال دول أخرى. بدلاً من ذلك سنحتاج إلى مساعدة دول مثل اليمن وليبيا والصومال للحفاظ على أمنها ومساعدة الحلفاء الذين يحاربون الإرهابيين مثلما نعمل في مالي». وأعلن أن الولايات المتحدة ستعزز نظامها للدفاع الصاروخي وستساعد العالم على التصدي للتهديد الذي تمثله كوريا الشمالية، كما أعلن أيضاً عزمه على التفاوض مع روسيا من أجل خفض إضافي للترسانة النووية للبلدين. (الأخبار)

لفلسطين و«مفاوضات السلام». ولعلّ العنوان الأبرز في أجندة أوباما الخارجية هو أفغانستان، إذ أعلن سحب 34 ألف جندي بحلول أوائل عام 2014. أما ما قاله في الشأن السوري والإيراني والمصري فلم يعجب بعض المعلقين الذي رأوا في كلامه «ضبابية» و«تهرباً من وضع النقاط على الحروف في قضايا حساسة عالقة منذ عهده الأول». وتوجه أوباما إلى النظام الإيراني قائلاً «على إيران أن تدرك أن الوقت الآن هو لحل دبلوماسي... وأنتا ستقوم بما يلزم لمنعنا من امتلاك السلاح النووي». وعن سوريا كرر الرئيس قوله «سنبقي الضغط على النظام السوري الذي قتل شعبه وسندعم قادة المعارضة الذين يحترمون حقوق كل المواطنين السوريين». ورغم تشديد أوباما على أن الولايات المتحدة «ستقف في الشرق الأوسط مع المواطنين الذين يطالبون بحقوقهم العالمية وستدعم انتقالاً مستقراً نحو الديمقراطية»، أشار هذه المرة إلى «أننا ندرك جيداً أن العملية ستشوبها الفوضى، ولا يمكننا أن نملّي



ثبات مع إسرائيل وضبابية حول سوريا وانسحاب جزئي من أفغانستان



ما طرحه لا يزيد فلساً على العجز العام». الصحافيون اشتكوا من «عدم وضوح كلام أوباما في الجزء العملي التطبيقي لأفكاره». «على القادة أن يفعلوا أكثر من مجرد تحديد الأهداف بطريقة صحيحة، إذ يجب أن يجدوا الوسائل اللازمة لتنفيذ تلك الأهداف»، علقت افتتاحية «لوس أنجلوس تايمز» أمس. السياسة الخارجية كانت ثانوية في خطاب أوباما واقتصر على بعض العناوين الكبيرة، مع غياب مدوّ لأي ذكر

أوباما أعضاء الكونغرس المنقسم على نفسه برفع الحد الأدنى للأجور والسماح للحكومة بأن تعمل «الصالح الأخرية لا الأقلية»، مركزاً على اتفاق جديد يضمن العدالة الاقتصادية للطبقة الوسطى. وأيد زيادة الضرائب على الأثرياء ودعم خطة إنفاق قيمتها 50 مليار دولار لخلق وظائف من خلال إعادة بناء شبكة الطرق في مختلف أنحاء البلاد. وأعلن أن الاقتطاعات الحادة التي تهدد الموازنة تعتبر «فكرة سيئة فعلاً» وستؤدي إلى «تباطؤ النهوض وستكلفنا مئات آلاف الوظائف». الصحف الأميركية رحبت بالاهتمام الذي أولاه أوباما لمشاكل العجز والإنفاق، لكنها انتقدت عدم طرحه حلولاً جديدة واكتفائه بتكرار العرض الذي قدمه في ولايته الأولى والذي يرفضه الجمهوريون سلفاً. ورغم ترحيب المحللين بتركيز أوباما هذه المرة على قضايا مثل تحسين نوعية التعليم للأطفال وإطلاق ورش أعمال شاملة في مختلف المجالات، تساءلوا عن كيفية تطبيق كل ذلك عملياً، مشككين في ما أعلنه أوباما من أن «كل

رغم الملفات الحساسة المتعلقة والوضع المالي الذي لا يزال سيئاً، حاول الرئيس الأميركي ببارك أوباما، في خطاب «حال الاتحاد 2013» (الذي ألقاه أمام الكونغرس فجر أمس)، بث التفاؤل في النفوس. ورغم اعتراض الجمهوريين على بعض النقاط الواردة في الخطاب، كان الإعلام راضياً عن مجمل ما ذكر فيه، مع تسجيل ملاحظات على الاقتضاب في السياسة الخارجية والوقوع في العموميات، وخصوصاً في ما يتعلق بسوريا وإيران. أوباما استهل خطابه بالأخبار الجيدة، معلناً عودة «جنودنا الأبطال» بعد سنوات من الحروب، ومذكراً بأن حكومته خلقت 6 ملايين وظيفة، وبأن هناك ارتفاعاً في شراء السيارات الأميركية وانخفاضاً في الاعتماد على النفط الخارجي. الجزء الأكبر من الخطاب، الذي دام ساعة، خصص للاقتصاد ومحاولات التصدي للآزمة المالية وسبل خلق فرص العمل، إضافة إلى ملفات للهجرة وحق حمل السلاح والبيئة والمناخ. في الشق الاقتصادي الداخلي، طالب

كيم أون يثبت زعامته الكورية بتجربة نووية

على الذات وشعار «الإنسان هو سيد كل شيء ومقرر كل شيء».

وفي أي حال، من المتفق عليه أن أون الذي عبر منذ نحو شهرين عن قبوله - من حيث المبدأ - باتفاق للسلام مع الشطر الجنوبي، يعمل على تعزيز نفوذه داخلياً بعدما بث رسائله الخارجية. فانعقاد مؤتمر أمناء خلايا حزب العمال الحاكم، في بيونغ يانغ نهاية الشهر الماضي، كان مهماً واستثنائياً. أهميته أنه الرابع من نوعه في تاريخ الدولة. أما استثنائيته فتكمن في حضور الزعيم الشاب على غير ما جرت عليه العادة في عهد والده وجده، اللذين لم يكونا يحضران هذا المؤتمر.

لقد أراد كيم من خلال ذلك تأكيد حضوره داخل تشكيلات الحزب الحاكم لتعزيز دوره زعيماً على الساحة، وخصوصاً أن هذا المؤتمر ركز على إجراء تحسين مستمر وتقديم في الثورة والبناء» والاهتمام بتحسين وضع الاقتصاد، وضرورة القضاء على البيروقراطية داخل الحزب، بما يشير إلى بدء إصلاحات على مستوى البنية الحاكمة.

في نهاية المطاف لن يكون وضع الصين مُريحاً في ظل عناد «الطفلة المدللة»، وما تواجهه بكين من ضغوط دولية للتأثير على حليفاتها، بينما تنظر موسكو بقلق إلى التجربة النووية الثالثة؛ فالمعسكر المنافس للغرب اليوم يحاول تعزيز نفوذه بعيداً عن الانجرار إلى حروب لا تسمن ولا تغني من جوع، ولا سيما أن أي خضعة أمنية في البحر الأصفر المليء بأرخبيلات وجزر «موقوتة» تتنازع عليها دول المنطقة، لن تكون في مصلحة أي طرف.



عاملان كوريان شماليان في أحد مصانع الفولاذ يتابعان خبر التجربة النووية أمس (رويترز)

قنبلة مصنوعة من اليورانيوم، فيما كانت سابقاً تستخدم البلوتونيوم في قنابلها (البلوتونيوم قابل للانفجار ولكن لا ينشط بسهولة اليورانيوم). السؤال الأهم المطروح اليوم على المستوى الجيو - استراتيجي في شبه الجزيرة الكورية ومنطقة شرق آسيا: ماذا سيكون موقف بكين وموسكو إزاء هذه التجربة التي أجريت في نفق أسفل جبل بارتفاع 200 متر يقع شرق البلاد على بعد نحو 100 كيلومتر من الحدود مع الصين و200 كيلومتر من الحدود مع روسيا؟

لكن جواب الزعيم الكوري هو أنه مصرّ على مواصلة سياسة والده كيم يونغ إيل وجده مؤسس الدولة كيم إيل تسونغ، بترسيخ العقيدة الزوتشية للدولة التي تقوم على مبدأ الاعتماد

الراعية للإرهاب، إذا مضت قدماً في تجربتها النووية الثالثة»، حسبما أعلنت هذا الأسبوع.

ولعل ما يميّز هذه التجربة «العالية المستوى» أنها تستخدم للمرة الأولى

**الزعيم الكوري
مصر على مواصلة سياسة
والده وجده بترسيخ
العقيدة الزوتشية**

(روسيا والصين وأميركا واليابان وكوريا الجنوبية)، وبكين التي هدبت «ابنتها المدللة» بخفض المساعدات لها إن أجرت هذه التجربة.

ولعله ليس من قبيل المصادفة أن تأتي هذه التجربة في أعقاب مناورات عسكرية أميركية - كورية جنوبية في البحر الأصفر (غرب)، تعتبرها الدولة الشيوعية استفزازاً لها. والأهم من ذلك أن التجربة النووية «الناجحة»، التي تأتي بعد نحو شهرين من إطلاق بيونغ يانغ صاروخاً يحمل قمراً صناعياً إلى الفضاء عدّه الغرب صاروخاً باليستياً قد يحمل رأساً نووياً، جاءت بعيد إطلاق كوريا الجنوبية، في 30 كانون الثاني 2013، صاروخ «نارو» حمل قمراً صناعياً إلى المدار، معلنة دخولها حقل المنافسة مع جارتها الشمالية على اقتحام الفضاء رغم تجربتين سابقتين فاشلتين (في 2009 و2010).

لكن من الواضح أن النظام الستاليني الحديدي لا يزال متفوقاً استراتيجياً، ويشكل بيضة القبان في منطقة الشرق الأقصى، بعد إضافة تجربة نووية جديدة إلى رصيده (أجريت تجربتين سابقتين عامي 2006 و2009)، فضلاً عن تجاربه لصواريخ غير تقليدية أبرزها صاروخ «تايدو دونغ 1 و2»، فباعتراف وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، في تقرير صدر أخيراً، لدى كوريا الشمالية التكنولوجيا اللازمة لتطوير صواريخ باليستية عابرة للقارات يبلغ مداها أكثر من 10 آلاف كيلومتر.

لم تأبه بيونغ يانغ لتهديدات أعدائها، ولا لتحذيرات أصدقائها، ولم تعر أي أهمية لتهديد واشنطن «بوضعها مجدداً على القائمة السوداء للدول

عمر عطوي

يبدو أن الزعيم الكوري الشمالي الشاب كيم يونغ أون، قد نجح بتعزيز نفوذه داخل جمهوريته من خلال رفع مستوى التحدي، إلى ذروته، في وجه ضغوط الخارج بمن فيه الدول الصديقة.

وفيما لا يزال الجدل دائراً حول من يحكم كوريا الديمقراطية الشعبية (الشمالية) في ظل حداثة تجربة الزعيم الشاب، الذي تسلّم السلطة عقب وفاة والده كيم يونغ إيل في كانون الأول عام 2011، يحاول أون بعد أقل من سنة من تعيينه أميناً عاماً أول للجنة الدفاع الوطني (أعلى هيئة قيادية بعد رئاسة الجمهورية)، أن يثبت نفوذه في البلاد عبر تجربة نووية هي الأولى من نوعها في عهده والثالثة في عمر الدولة الشيوعية.

كيم (30 عاماً)، الذي لا يزال يحكم بمساعدة عمته (عضو قيادة الجيش، عضو المكتب السياسي في حزب العمال الكوري الحاكم) كيم كيونغ هوي، وزوجها الجنرال تشانغ سونغ تاك (عضو المكتب السياسي)، يبدو أنه قد باشر طريقه نحو تسلّم دفة السفينة التي تواجه عواصف العالم وأعاصيره، بما فيها الدول الصديقة (الصين وروسيا).

فبيونغ يانغ التي يشتد عضدها بفعل دعم الصين السخي ومؤازرة روسيا المحدودة، أصرت على إجراء تجربتها النووية رغم كل ما أثير خلال الأسابيع الأخيرة من انتقادات وقلق ومخاوف وتهديدات، انضمت إليها موسكو التي دعت إلى استئناف المفاوضات بين بيونغ يانغ والقوى الخمس الأخرى

أسلحة روسية لحكومة مالي ونشر قوات دولية قريباً

حدثت إلى وكالة «رويترز» أن توافراً يتكشف الآن في مناقشات مجلس الأمن بشأن نشر قوة لحفظ السلام «في الوقت المناسب».

وقال لادسو، متحدثاً في دبلن، «أعتقد أن مجلس الأمن سيدرس إصدار قرار في الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة المقبلة، وبعد ذلك يمكننا التحرك قدماً نحو النشر الكامل». وأكد أنه واثق من أن القوة ستكون جاهزة بحلول ذلك الموعد قبل الانتخابات في 31 تموز المقبل، مع اتخاذ مالي خطوات نحو استعادة الحكم الديمقراطي بعد انقلاب أثار من العام الماضي. وأضاف إنه سيتعين اتخاذ قرار بشأن طبيعة العلاقة بين قوة حفظ السلام الدولية وقوة عسكرية أفريقية تساندها المنظمة الدولية، لها بالفعل 3800 جندي على الأرض في مالي.

إلى ذلك، أعرب وزير الخارجية الكندي جون بايرد عن خشيته من أن يتطور الوضع في مالي، كما حصل في العراق وأفغانستان، مكرراً القول إن حكومته لن ترسل قوات قتالية إلى مالي. وقال، خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية في مجلس العموم، «يجب ألا يبقى حذراً حيال إرسال بعض العسكريين الكنديين إلى مالي وكما يطالب البعض». وأضاف «إن ما يجري على الأرض يتحول فعلاً إلى تمرد كما شاهدنا في العراق وأفغانستان».

وأعرب عن ارتياحه لناحية موافقة باماكو على بعثة دولية لحفظ السلام وكما ترغب فرنسا، موضحاً أن حكومته «لم تأخذ أي قرار بعد حول تقديم أو عدم تقديم تأهيل عسكري»، في حين سينشر الاتحاد الأوروبي خلال الأيام المقبلة 450 جندياً أوروبياً، بينهم 200 مدرب (أ ف ب، رويترز)

كشفت روسيا أمس أنها تزود الحكومة المالية بأسلحة نارية، فيما تتزايد المخاوف من هجمات انتحارية في شمال مالي.

وأعلن مدير الوكالة الروسية العامة المكلفة بتصدير الأسلحة «روسوبورون اكسبورت»، أناتولي إيساكيين، أمس أن روسيا زوّدت سلطات مالي بأسلحة نارية، وأن المفاوضات جارية لتسليم المزيد من الأسلحة. وأوضح «لقد سلمنا أسلحة نارية. وآخر عملية تسليم تمت قبل أسبوعين. المفاوضات جارية لعمليات تسليم إضافية بكميات صغيرة».

ميدانياً، قامت القوات الفرنسية في مدينة غاو شمال مالي، بتفكيك عبوة محلية الصنع، قالت إن زنتها تبلغ 600 كلغ من المتفجرات في وسط المدينة. وقال مراسل وكالة «فرانس برس» إن العبوة المؤلفة من أربعة براميل حديدية معبأة بمتفجرات وأسلاك كانت موضوعة في باحة منزل مهجور.

سياسياً، أعلنت الأمم المتحدة أمس أنها تعمل على إعداد «استراتيجية إقليمية» للمنطقة الساحل. وبدأ مؤيد الأمم المتحدة الخاص إلى منطقة الساحل، رومانو برودي، وممثل مجموعة دول غرب أفريقيا، سعيد جنيت، أمس، زيارة للمنطقة تستغرق ثلاثة أيام لبحث الوضع في مالي مع رؤساء الدول المجاورة، السنغال وموريتانيا وبوركينا فاسو والنيجر.

وفي سياق متصل، كشف رئيس عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، إيرفيه لادسو، أن من المتوقع أن يتوصل مجلس الأمن الدولي إلى اتفاق في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع لنشر قوة لحفظ السلام، يصل قوامها إلى 6000 جندي في مالي للمساعدة في تحقيق الاستقرار فيه. وأوضح لادسو في

شرقي حاف

- PURE ORIENTAL -

الراقصون والراقصات | رندا، نعيمة، وشاشو
غناء وعود | فادي خوري | إيقاع | بهاء ضو

Belly Dancers | Randa, Naima & Chacho
Vocals/Oud | Fadi Khoury | Percussions | Bahaa Daou

FRIDAY 15TH FEBRUARY | 9:30 PM
TICKET 25000 LL | FOR RESERVATIONS 76 309 363 | FACEBOOK.COM/METROALMADINA

beirut | السفير | الخبير | AXA ME

تقرير

البابا: استقالتي بسبب ضعف قواي الجسدية

في أول ظهور له بعد إعلان استقالته المفاجئة، أكد البابا بندكتوس السادس عشر أنه اتخذ هذا القرار «من أجل خير الكنيسة»، في حين أعلن الفاتيكان أن مجمع الكرادلة لانتخاب حبر أعظم جديد سينعقد اعتباراً من 15 آذار.

ووسط تصفيق آلاف المؤمنين الذين حضروا إلى الفاتيكان في «أربعاء الرماد»، الذي يرمز إلى بداية الصوم، وعلى وقع هتاف المصلين «بينديتو» وهو اسمه بالإيطالية، قال البابا الذي بدأ متعباً، إنه اتخذ قراره «من أجل خير الكنيسة»، مؤكداً أنه استقال بملء إرادته بسبب ضعف قواه الجسدية.

وشدد البابا على أنه يدرك تماماً خطورة قراره، لكنه يدرك في الوقت نفسه الوهن الذي دب في جسده وروحه. وعبر عن ثقته بأن الكنيسة ستدعمه بالدعاء وأن السيد المسيح سيظل هادياً لها. وأكد أنه «يعلم مدى وقع استقالته، وقراره جاء بعد صلوات كثيرة وعملية فحص ضمير، وهذا القرار جاء بسبب الضعف الجسدي الذي أواجهه لناحية ضغط العمر». وقال: «أنا على ثقة بأن الكنيسة ستساندني في قراري من خلال الصلوات والمسيح سيقود طريقي»، متمنياً أن يكون البابا الجديد عند حسن ظن الكنيسة. وأضاف، وسط



البابا كما بدا في اطلالته أمس (فيليبو مونيورتوني - أ ف ب)

أن يغادر إلى دير ضمن حرم الفاتيكان. وبعد القداس، أعلن المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي أن مجمع الكرادلة لانتخاب البابا الجديد سينعقد اعتباراً من 15 آذار المقبل. وقال لومباردي، في مؤتمر صحفي، إن «بدء المجمع لا يمكن أن يتم قبل 15 آذار. نتوقع أن ينعقد المجمع اعتباراً من 15، 16، 17، 18، أو 19» آذار، في إشارة إلى الدستور الرسولي الذي ينص على مهلة 15 إلى 20 يوماً للدعوة إلى انعقاد مجمع الكرادلة بعد وفاة أو استقالة البابا. وأضاف «لكن القرار المتعلق بالموعد هو من اختصاص الكرادلة الذين سيعقدون اجتماعات» في الفاتيكان غداً مغادرة البابا.

من جهة أخرى، أوضح الكاردينال بيتر ابياه توركسون من غانا، الذي يجري التداول باسمه مع كاردينال أفريقي آخر لتولّي سدة البابوية، أن العالم قد يكون أصبح مستعداً لحبر أعظم من أصل أفريقي. وأضاف، في مقابلة صحافية نشرت أمس، «فلتكن مشيئة الله»، مضيفاً أن «الكنيسة لديها مؤمنون في كل مكان، وأفريقيا بالتأكيد قارة مهمة بالنسبة إلى الكاثوليكية، لكن كذلك هي الحال بالنسبة إلى آسيا على سبيل المثال».

(أ ف ب، رويترز)

لإلقاء التحية على البابا، نقل قداس «أربعاء الرماد» إلى كاتدرائية القديس بطرس بدلاً من مكانه الاعتيادي في كنيسة القديسة سابين في روما. ومن المقرر أن يعقد البابا اليوم اجتماعه السنوي مع أساقفة روما، كما سيلتقي رؤساء غواتيمالا ورومانيا كما هو مقرر، على أن يكون اللقاء العام الأخير مع المؤمنين في 27 شباط حيث سيودع الناس في ساحة القديس بطرس قبل

تصفيق حوالي 3500 من المؤمنين الذين حضروا إلى قاعة بوليس السادس في الفاتيكان وحملوا لافتة كبرى كتب عليها «شكراً لقداسك»، «شكركم على محبتكم وصلواتكم التي واكبتوني بها في هذه الأيام الماضية التي لم تكن سهلة». وتابع «استمروا في الصلاة من أجلي وللكنيسة وللبابا المقبل». واحتراماً للبابا المستقيل، ومن أجل استيعاب الحشود الكبرى المنتظرة

استراحة

1341 sudoku

	2			8					
			1	2		3			
7			3		2	9	4		
		6		4					
	5		7	8	1		6		
3		9				4		1	
		3	4						8
	2				1			4	
					7	6			

حل الشبكة 1340

1	7	8	6	2	4	9	5	3
4	6	2	5	3	9	7	1	8
5	3	9	8	1	7	4	6	2
6	2	4	1	5	8	3	7	9
8	1	3	7	9	2	6	4	5
7	9	5	4	6	3	2	8	1
3	5	6	2	7	1	8	9	4
9	8	1	3	4	6	5	2	7
2	4	7	9	8	5	1	3	6

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1341

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

أديب إيطالي من فلورنسا (1828-1890) شغل أدب الأطفال حيزاً كبيراً من حياته. عُرف بين أرباب الأدب بإجاده كتابة الروايات الخرافية أهمها مغامرات بينوكيو 4+3+1+5+10 = المجموع الإجمالي 7+5+9 = كليل الشركة 9+5+7 = أحرف متشابهة

حل الشبكة الماضية: صفاء النعيمي

إعداد
نهم
مسعود

كلمات متقاطعة 1341

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحا

1- شعر الخروف - النافذة - 2- أم الإمبراطور الروماني نيرون - 3- عاصمة لاتفيا وأكبر مدنها - الإصبع الوسطى بالأجنبية - 4- مدينة ومحافظة مصرية مشهورة بزراعة الرمان - نهر وسهل إيطالي - 5- عائلات - حرف نصب - مقياس بحري - 6- لاصق النسب - بواسطتي - مدينة قديمة في تركيا من عواصم المسيحية في القرون الأولى اشتهرت بهيكل أرطيمس إحدى عجائب الدنيا في العالم القديم - 7- مادة تُستعمل لتنقية وتعقيم المياه - 8- سكن الماء أو الهواء - أدوات فولاذية صغيرة لها أطراف محددة مثقوبة تستعمل في الخياطة - جرد بالأجنبية - 9- من الأعداد - يبدأ ويُعلم ويُساوم بالامر - 10- ممثل ومؤلف ومخرج مسرحي كوميدي لبناني مشهور

عموديا

1- مدينة لبنانية - فرخ الدجاجة - 2- يحدّد الأرض ويجعل لها القياس - بقرة بالأجنبية - 3- موسيقى الماني راحل - أواجه وأطرد العدو - 4- شجر له ثمر حلو وفروع كثيرة الشوك - للإستدراك - سار القوم سيراً ثقيلاً - 5- مقياس مساحة - كلب سوفياتي أول كائن ثديي يخرج إلى الفضاء ويدور حول الأرض وأول من فقد حياته جراء هذه التجربة - 6- من الفاكهة - من الإشارة يفهم - 7- من أشهر السنة - مدينة تركية قرب الحدود السورية هي الرُّما القديمة - 8- من الألوان - مهرب - صوت الرصاص - 9- من الهة الفراعنة حارس الموتى له رأس ابن أوى - خنزير بري - 10- مغنية لبنانية بدايتها في مجال الفن كانت مع الراحل الكبير منصور الرحباني

حلوة الشبكة السابقة

أفصاحا

1- وجلي - العرب - 2- دريد لحام - 3- يا - رفس - ابا - 4- ادبي - نمرود - 5- يان - فشار - 6- سان شارل - 7- نجف - أج - قتل - 8- ان - أدرك - رع - 9- زجر - عمود - 10- التز - مكناس

عموديا

1- وديان - نازا - 2- جراد - سجنجل - 3- لي - بياف - رت - 4- يدريان - 5- لف - نشادر - 6- أحسن - أجر - 7- لاف - مفر - كعل - 8- عمار شلق - من - 9- بوا - تروا - 10- بيار العس

عربيات دوليات

السعودية: دعوات للإفراج عن ناشط حقوقي

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات السعودية، أمس، إلى الإفراج فوراً عن القاضي السابق سليمان الرشودي الذي حكم عليه بالسجن 15 عاماً بتهمة «الخروج على وليّ الأمر» و«الاستعانة بالأجنبي» في ذلك. وأضافت المنظمة إن مؤسس جمعية الحقوق المدنية والسياسية «حسم» الرشودي (76 عاماً) «واحد من 16 شخصاً تم احتجازهم في 2007 وإدانته في 2011». وأوضح تقرير المنظمة أن الرشودي اعتقل مع آخرين من «النشطاء والأساتذة الجامعيين والمحامين الذين كانوا يجتمعون لتأسيس منظمة لحقوق الإنسان في جدة». وكشفت المنظمة أن الرشودي خرج من السجن بكفالة في نيسان 2011، لكنه تمتع بحريته حتى 12 كانون الأول 2012 عندما ألقى «محاضرة عامة في الرياض عن مشروعية التظاهر في الشريعة الإسلامية».

(أ ف ب)

نجاد: إيران أصبحت دولة نووية

أكد الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد (الصورة)، أن «إيران أصبحت دولة نووية وترفض أية مطالب خارج إطار القوانين». ورداً على سؤال بشأن موقف إيران إزاء طلب وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الموجود حالياً في طهران، تفقد موقع «بارشين» الإيراني، أوضح نجاد أنه «تم تشكيل فريق تخصصي



بدأ نشاطه، ويقوم حالياً بإجراء الدراسات اللازمة في هذا المجال». وشدد على أن «المهم هو احترام القانون والقرارات والالتزام بالمعاهدات المبرمة بين إيران والوكالة الذرية، والحقوق البديهية للشعب الإيراني».

(الأخبار)

الكويت: تبرئة 5 مغرّدين من تهمة إهانة الأمير

برأت محكمة كويتية، أمس، خمسة من المغرّدين على موقع «تويتر» من تهمة إهانة أمير البلاد. وكتب مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان محمد الحميدي أن المحكمة «برأت المغرّدين الخمسة». إلى ذلك، أعلن الحميدي أن محكمة أخرى رفضت أمس استئنافاً قُدّمه وكلاء الدفاع للإفراج عن الناشط من بدون عبد الحكيم الفضلي، الذي أوقف الشهر الماضي وأودع السجن لتنفيد عقوبة سنتين صدرت بحقه.

(أ ف ب)

هبوب

وفيات

ذكرى اسبوع

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم
هشام محمد سميح داوود
 والده محمد سميح داوود شقيقه: حسن وحسين أعمامه المهندس علي، سليم و خليل أصهاره: المهندس حسن غريب، محمد داوود، وحيد سليمان، حسين مسلماني ومحمد عبد الله
 يجري الدفن اليوم الخميس في 14 شباط 2013، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، في جبانة بلدته القليلة (صور).
 تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت في منزل والده في القليلة.
 الأسفون عموم أهالي القليلة.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم **جميل رشيد سركيس**
 أولاده الدكتور الياس وزوجته أرزة عون وعائلتهما
 أندره وزوجته ليلى بو عبد الله وعائلتهما
 شادي وزوجته ليليان عواد وعائلتهما
 بناته زينة زوجة فادي بخاش وعائلتهما
 ليليان زوجة ريتشارد الشيتي وعائلتهما
 ميريلا زوجة أنطوان بو يونس وعائلتهما
 شقيقته سلمى أرملة المرحوم ميخائيل مخول
 أشقاؤه توفيق وعائلته
 الدكتور أسعد وعائلته
 أبناء المرحوم شفيق وعائلاتهم
 إثنين أرملة شقيقه المرحوم حنا وعائلتها
 نهي أرملة شقيقه المرحوم ميشال وعائلتها
 لودي أرملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها
 إلهام أرملة شقيقه المرحوم طانيوس وعائلتها
 وأنسابوهم بنعونه إليكم
 تقبل التعازي اليوم الخميس 14 منه في صالون كنيسة سيدة الدوير في الفيدير ابتداءً من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً.

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم **الدكتور غسان حسن طالب بدر الدين المدير السابق لكلية الحقوق (الفرع الأول) في الجامعة اللبنانية ولداه: علي وهبة شقيقه: الدكتور عدنان بدر الدين أشهره: المرحوم علي الصباح، موسى قبلاان والدكتور صافي ياسين يوارى جثمانه الثرى في جبانة بلدته النبطية عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس.**
 تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل صهره المرحوم علي يوسف الصباح - النبطية - حي البياض.
 وتقام ذكرى الأسبوع للرجال عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الواقع فيه 2013/2/17 في النادي الحسيني في النبطية، وللنساء في الوقت نفسه في حسينية النساء.
 تقبل التعازي في بيروت من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً من نهار الأربعاء الواقع فيه 2013/2/20 مقر الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب مديرية أمن الدولة.
 الأسفون: آل بدر الدين، آل الصباح، آل قبلاان، آل ياسين وآل سنجر وعموم أهالي النبطية.

مفقود

فقد جواز سفر باسم هدى علي ناصر، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/956049

فقد جواز سفر باسم محمد يوسف محمد، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/872926

فقدت ميادة علي حسن قاسم جواز سفرها مع أوراقها وهويتها تُرجى ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/787073

فقد حسن اسماعيل الساحلي جواز سفره اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/741218

فقد علي فيصل أبو زيد جواز سفره اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/946597

فقدت خيرية محمد ادريس الرباطي جواز سفرها اللبناني، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/819993

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية HELEN ALI منزل مخدمها السيد ناجي حيدر، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/830888

للبيع

للبيع شقة 5 غرف مساحتها 150م² ط 2 ط ثاني بناء جديد، سند أخضر، موقف، الطيونة قرب الجامع.
 ت: 76/078805 بعد الظهر، السعر 375000 د.أ.

مطلوب مهندس مدني لإعداد مبنى طبي وتنفيذ ISO و GMT للمراجعة: 03/680564

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب حسين حسن حيمور بوكالته عن ليلى خليل رحال مورثتها سعدى علي رحال سند تملك بدل عن ضائع بالعقار رقم 889 جب جنين للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب السيد علوان مهدي مرتضى لمولكه احمد ابراهيم السيد قاسم سند تملك بدل ضائع بالعقار 534 تمنين التحتا

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب محمد سيف الدين القادري مورث موكله كامل عبادي جمال سند تملك بدل ضائع بالعقار 1448 المحيثة

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب خالد محمد المجذوب لموكل موكليه احمد علي منصور سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 189 غرة للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب يوسف منصور النذاف لمورث موكليه رفول مخايل رفول الفخري سندات تملك بدل ضائع بالعقارات 171 و 167 و 168 بوداي للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان قضائي

صدر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت الغرفة الخامسة، العقارية برئاسة القاضي بسام مولوي وعضوية القاضيين رحال وملاك رقم الأوراق: 67/2013 الجهة المستدعية: محمد خير مصطفى الدويري ورفاقه

الأوراق المطلوب ابلاغها: الاستدعاء المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ 2013/2/7 تحت الرقم 67/2013 والذي تطلب الجهة المستدعية بموجبه:
 1. اتخاذ القرار بشطب اشارة الدعوى المقامة بتاريخ 1938/4/13 لدى محكمة بداية بيروت من قبل المدعية فيكتوريا نقولا بطحاوي ضد المدعى

إعلانات رسمية

احد ورثة جان خليل الاسطا سندات تملك بدل عن ضائع مورثه بالعقارات 169 و 170 و 1/171 و 2/171 البربارة وبصفته أيضاً وكبلاً عن اغني وليلي اولاد خليل الاسطا سندات تملك بدل عن ضائع بالعقارات 1/171 و 2/171 البربارة.
 للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب السيد جوزف اميل الاسطا بصفته احد ورثة خليل الاسطا سندات تملك بدل عن ضائع مورثه بالعقارات 169 و 170 و 1/171 و 2/171 البربارة

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

تعلن المديرية العامة للأمن العام عن قبول معاملات تجديد بطاقات الإقامة للرعيا العرب والأجانب حتى آخر يوم من صلاحيتها ضمناً، وكل تأخير عن هذا التاريخ يتم استيفاء الرسوم المتوجبة.

أما في حال صودف اليوم الأخير من صلاحية البطاقة عطلة رسمية أو يوم أحد فتقبل الطلبات في اليوم التالي دون استيفاء رسوم إضافية.

عنوان الامن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء كابلات نحاس معزولة X 1 630 ملم 2 توتر متوسط 24 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ت/د/4 8424 تاريخ 2012/10/10، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/3/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للمرغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50,000/ل.ل.
 علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/2/6 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس ملحم خطار التكلفة 237

عليهم محمد خليل المصري و خليل محمد المصري والمدونة بالسجل اليومي بتاريخ 1938/4/2 تحت الرقم 38/1679 عن الصحيفة العينية للعقار رقم /1320/ منطقة الباشورة العقارية وذلك مرور أكثر من خمسين عاماً على قيدها سنداً لأحكام المادة /512/ من قانون اصول المحاكمات المدنية على ان يكون القرار معجل التنفيذ نافذاً على اصله.

فعلى من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.

رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب فراس مشهور أبو حمدان سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1989 تعلبايا

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب مشهور فارس أبو حمدان لمولكه علي مشهور أبو حمدان سند تملك بدل ضائع بحصته بالعقار 1989 تعلبايا

لمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف يوسف أبو رجيلي

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب المحامي انور جرجس حبشي لمولكه شربل سمعان النجار بصفته وكبلاً عن غسان ناصيف صادق سندي تملك بدل ضائع بالعقار /2230/ القسمين /36/35/ المنصورية للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون ماريا خير

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين اميره شحرو وعبد القادر النقوزي فواز وشوقي ودينا حسين فواز والمجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الحكم رقم 5/2004 تاريخ 15/1/2004 والصادر في الدعوى المتكونة مع حسين احمد فواز والذي قضى برد الاعتراض لعدم الاختصاص وذلك خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس القلم سلام الغوش

اعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب السيد ملحم جان الاسطا بصفته



يُشرف برنامج "بلدي" لبناء التحالفات للتقدم والتنمية والاستثمار المحلي الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بدعوة البلديات، وهيئات المجتمع المدني وأعضاء المجتمع المحلي في لبنان لحضور ورش عمل حول البرنامج في جميع المناطق اللبنانية. تهدف ورش العمل التي ستقام من تاريخ ١٨ شباط لغاية ٢٠١٣ ضمناً إلى الإضاءة على كيفية تقديم اقتراحات مشاريع بلدية مؤهلة للحصول على تمويل من برنامج "بلدي". يمكن للمهتمين مراجعة الجدول الزمني لهذه الورش والمراكز التي ستقام فيها في المناطق كافة، على الموقع الإلكتروني: www.baladi-lebanon.org أو الاتصال ببرنامج "بلدي" على الأرقام التالية:
 أفضية عكار، المنية-الضنية، طرابلس، زغرتا، بشرى، الكورة، البترون، جبيل وكسروان: الرجاء الاتصال على: 01/613368
 أفضية بعلبك، الهرمل، زحلة، البقاع الغربي، راشيا، حاصبيا، عاليه، بعبدا والمن: الرجاء الاتصال على: 01/ 901733
 أفضية صيدا، الشوف، جزين، صور، النبطية، بنت جبيل ومرجعون: الرجاء الاتصال على: 01/972226

A leading paper trading company based in Beirut is looking for a salesman/woman with 3 to 5 years of experience preferably in stationary and notebooks and in selling digital printing rolls is a plus. Fixed salary+benefits. CV by fax 01/841302

هبوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اونيون دي بنك سويس	15	RR120115442LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة كهرباء لبنان بالطاقة الشمسية سولاركور ش.م.ل	67	RR120115385LB	2012/12/21	2013/01/08
شركة تنمية التجارة (دفيكو) ش.م.ل	83	RR120115076LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة المقاولات والتجارة الحديثة ش.م.ل	88	RR120115059LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة لاسيت ش.م.ل/شركة الاتحاد اللبناني العربي للتجارة الدولية	179	RR120071843LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الانشاءات الصناعية ش.م.ل	308	RR120528934LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة مسبك الحروف الشرقية ش.م.ل	396	RR120513237LB	2012/12/18	2013/01/09
شركة زياد لتنمية الاراضي ش.م.ل	403	RR120513268LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة بيتي للتجارة	452	RR120109858LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة جام غروب ش.م.ل	457	RR120109985LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة بلاستوفورم	464	RR120109813LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الخدمات البترولية بسكو ش.م.ل	465	RR120109800LB	2012/12/22	2013/01/08
شركة محمد شهاب للصناعة والتجارة ش.م.ل	483	RR120109787LB	2012/12/22	2013/01/04
مانيمبيكس لبنان ش.م.ل	541	RR120514192LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المجموعة ش.م.ل	560	RR120514277LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة الاهلية للتجارة والصناعة ش.م.ل	566	RR120514263LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة العامة للدراسات والتعهدات جيكو ش.م.ل	629	RR120514484LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة دار التضامن للطباعة والنشر والتوزيع	650	RR120514475LB	2012/12/22	2013/01/04
الشركة اللبنانية لاستيراد وتوزيع الالبسة ش.م.ل	654	RR120513991LB	2012/12/21	2013/01/04
امجاد	686	RR120513594LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الامير للتعهدات والبناء ش.م.ل	771	RR120111975LB	2012/12/21	2013/01/04
الشركة الاتحادية للمشاريع والتجارة العامة ش.م.ل	836	RR120528364LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة الفرات ش.م.ل	886	RR120528293LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة اللبنانية للنقل والسياحة ش.م.ل (الكرك)	1091	RR120513682LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة عبد الله رحال وشركاه ش.م.ل	1126	RR120512347LB	2012/12/24	2013/01/04
سيمان تريف ش.م.ل	1183	RR120512449LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الذاكرة ش.م.ل	1237	RR120512660LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة دامبانوس ترايدنغ ش.م.ل	1287	RR120512599LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة السلامة الطبية	1322	RR120513152LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة صناعة التبريد 'اي. دي.اف' ش.م.ل	1341	RR120513135LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة بيلوس للفنون	1378	RR120513095LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة حوار للصحافة والاعلان والتوزيع ش.م.ل	1386	RR120513081LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع	1391	RR120512687LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة المشرق للمشاريع الزراعية	1394	RR120512758LB	2012/12/21	2013/01/07
المؤسسة العربية للتجهيزات والاستثمارات الطبية ش.م.ل	1397	RR120512735LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة ميترا للضمان واعادة الضمان ش.م.ل	1402	RR120103705LB	2012/12/21	2013/01/04
ويليس فايفر (الشرق الاوسط) ش.م.ل	1415	RR120103682LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة اليسام ش.م.ل	1465	RR120103617LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة اتاف ش.م.ل	1479	RR120103585LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة ابناء حسام الدين بوبس	1485	RR120103492LB	2012/12/20	2013/01/16
شركة لوكسس ش.م.ل	1500	RR120103461LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ستاندر غروب ليمنت ش.م.ل	1632	RR120103546LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة لينتا ش.م.ل	1649	RR120102894LB	2012/12/21	2013/01/04
رزق اخوان ش.م.ل	1662	RR120513413LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة انطوان محشي ش.م.ل	1665	RR120513400LB	2012/12/24	2013/01/04
الشركة اللبنانية لصناعة الاوراق والقوط الصحية	1680	RR120513957LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ليونى للملبوسات ش.م.ل	1695	RR120513869LB	2012/12/20	2013/01/04
الشركة الحديثة للمهندسة والتجارة ش.م.ل	1711	RR120513912LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة اوسبي اكويب ش.م.ل	1725	RR120513890LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة مس ليا للتجارة العامة	1755	RR120513798LB	2012/12/21	2013/01/04
ايبكس ش.م.ل	1805	RR120513807LB	2012/12/21	2013/01/04
نعمانى اخوان ش.م.ل	1828	RR120513356LB	2012/12/20	2013/01/04
وديع فينان وشركاه ش.م.ل	1832	RR120513339LB	2012/12/20	2013/01/08
شركة انماء الدلهمية دليكو ش.م.ل	1937	RR120111848LB	2012/12/18	2013/01/04
الكومبيوتر - وسائل العقول الالكترونية ش.م.ل	1947	RR120083798LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة الشرق الاوسط للتسويق (ممكو)	1975	RR120083625LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المسارح الآلية ش.م.ل	1996	RR120083594LB	2012/12/21	2013/01/07
شركة استثمار الفنادق والمشاريع السياحية ش.م.ل	2015	RR120083149LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة كواترو مارين ش.م.ل	2019	RR120083121LB	2012/12/21	2013/01/04
قلف اوليل ليبانون ليمنت	2081	RR120083047LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة ريل للتأمين والخدمات ش.م.ل	2087	RR120083016LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ادكو ش.م.ل	2122	RR120082951LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ماريتي ش.م.ل	2128	RR120082934LB	2012/12/22	2013/01/04
اميناد ش.م.ل	2142	RR120082894LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة المجموعة الالكترونية ش.م.ل	2163	RR120082877LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة السمو للمهندسة والمقاولات ش.م.ل	2219	RR120522392LB	2012/12/20	2013/01/04
مؤسسة الدراسات للتنمية والتخطيط ش.م.ل	2276	RR120521967LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة سوديغاز ش.م.ل	2286	RR120521750LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة ادكو للتجارة والاستثمار	2352	RR120521635LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة بولا ريس ش.م.ل	2368	RR120521587LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة ميلانور ش.م.ل	2430	RR120521499LB	2012/12/18	2013/01/09
شركة اوسكا ش.م.ل	2476	RR120069907LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة مهدي وكوسا وحاج علي للتجارة والصناعة ش.م.ل	2521	RR120069853LB	2012/12/20	2013/01/04
جتك كومباني	2536	RR120069822LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة المنى اللبنانية السعودية ش.م.ل	2575	RR120069164LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة دومستك سبلاي ش.م.ل	2621	RR120069093LB	2012/12/20	2013/01/04
سيكيورتي بنك اوف ليبانون ش.م.ل	2676	RR120069235LB	2012/12/24	2013/01/04
شركة كمبيديزاين ش.م.ل	2714	RR120521383LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة التجارة السويدية للمشرق ش.م.ل	2716	RR120521370LB	2012/12/19	2013/01/04
شركة بوليتكنيك ش.م.ل	2737	RR120521321LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة انيس ش.م.ل	2772	RR120521295LB	2012/12/22	2013/01/04
شركة اس اي للرقابة ش.م.ل	2793	RR120111803LB	2012/12/24	2013/01/09
شركة الربيع للتجارة والصناعة والمقاولات	2889	RR120064445LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة جنى ش.م.ل	3012	RR120063878LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة الحكيم للمقاولات ش.م.ل	3013	RR120063864LB	2012/12/20	2013/01/04
شركة 1020 ادارة واستثمار ش.م.ل	3099	RR120111785LB	2012/12/20	2013/01/04
جورج يونان واولاده ش.م.ل	3111	RR120521030LB	2012/12/21	2013/01/04
شركة جميل لاين للتجارة والملاحة ش.م.ل	3139	RR120520989LB	2012/12/20	2013/01/04

2013/01/04	2012/12/24	RR122376088LB	4473	شركة كوكجيان وشركاهم ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520811LB	3207	شركة حنكو / شركة حنينية للمقاولات والبناء ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR120114495LB	4538	شركة انتر سبلاي ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520799LB	3215	مكتب المهندسين الاستشاريين ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120114535LB	4544	شركة ريكوميت العالمية الجديدة ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520723LB	3249	شركة تالينا غرافيكو (تاليغرا) ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351585LB	4545	شركة مسرح المدينة ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120520502LB	3321	ادفانسد كمبيوتر سوفتوير ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351625LB	4558	شركة العقارات والابنية الحديثة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373529LB	3347	شركة المنال التجارية ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351568LB	4564	شركة صنوبر اليرزة «ثلاثة» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372673LB	3393	بي يو تي ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113075LB	4586	شركة صنوبر اليرزة «اثنان» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372656LB	3402	سيدرننت ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113058LB	4589	شركة صنوبر اليرزة «واحد» ش.م	2013/01/08	2012/12/22	RR122372642LB	3410	شركة المدى تيرينغ ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113044LB	4594	شركة صنوبر اليرزة «اربعة عشر» ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR122372639LB	3412	شركة المدى فرنتر ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351537LB	4599	شركة صنوبر اليرزة «احدى عشر» ش.م	2013/01/08	2012/12/22	RR122372625LB	3413	شركة المدى كلونج ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351510LB	4603	شركة صنوبر اليرزة «عشرة» ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372948LB	3427	شركة امتكو ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351506LB	4606	شركة صنوبر اليرزة «ثمانية» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372894LB	3445	شركة قهان للصناعة ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351497LB	4608	شركة صنوبر اليرزة «تسعة» ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372815LB	3515	شركة الخدمات الطباعية ش.م
2013/01/08	2012/12/21	RR122351483LB	4613	شركة صنوبر اليرزة «اثنا عشر» ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372801LB	3516	شركة نيتار ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120522517LB	4638	شركة الاعمار ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122371770LB	3551	اللبنانية للاستشارات وخدمات المحاسبة والمعلوماتية ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113662LB	4712	شركة دراغستور وان ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122372982LB	3617	الاعتماد التجاري للمشرق الايوسط ش.م
2013/01/04	2012/12/22	RR120113659LB	4714	شركة برفورمرز غروب ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122372758LB	3627	الشركة اللبنانية للمياه المعدنية والصناعات التحويلية
2013/01/04	2012/12/24	RR120112959LB	4722	خدمات	2013/01/04	2012/12/24	RR122372735LB	3637	شركة سوبر فودز
2013/01/04	2012/12/24	RR120112945LB	4725	تكس - مكس ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR122373767LB	3683	الشركة اللبنانية للصناعات الخشبية «بانوس» ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120114478LB	4746	شركة العرب للنامين على الحياة والحوادث ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373753LB	3689	اوتكسي شركة الشرق لصناعة النسيج
2013/01/04	2012/12/21	RR120114420LB	4764	شركة الكترو رزق للتجارة العامة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122373886LB	3822	شركة بوليفون اند وايرلس ش. م
2013/01/04	2012/12/21	RR120113852LB	4772	شركة الابتكار والتسويق لالبس ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR122373872LB	3826	شركة ناشا ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351801LB	4792	شركة ميغ ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122352665LB	3864	بريدج تورز ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR122351789LB	4808	الشركة العربية للتوزيع	2013/01/04	2012/12/21	RR122352617LB	3917	شركة المباني لبنان ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR122351735LB	4830	مشاتل الواحة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352577LB	3950	شركة صعب تجارة وتمثيل ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105198LB	4915	شركة الحموي للصناعة والتجارة	2013/01/04	2012/12/19	RR122352563LB	3971	شركة جيركو ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120104855LB	4950	الشركة اللبنانية للتسويق (ليماكو)	2013/01/04	2012/12/24	RR120111732LB	4014	شركة الموارد التجارية اللبنانية ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120104453LB	4955	انترناشونال ماركت	2013/01/04	2012/12/24	RR122352078LB	4060	جمرويز ش.م
2013/01/07	2012/12/21	RR120104538LB	4966	شركة التمويل العقارية ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352047LB	4089	شركة رابيد للتمويل والاستثمارات
2013/01/04	2012/12/21	RR120111658LB	5029	شركة جيد ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122352020LB	4097	شركة سوديم ش.م
2013/01/09	2012/12/18	RR120104379LB	5033	سوبروديك ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR122351996LB	4106	شركة ماكسانس ش.م
2013/01/04	2012/12/24	RR120116920LB	5052	شركة تيودر انتر ليمتد ش.م مجموعة ادارة المطاعم	2013/01/04	2012/12/24	RR122351982LB	4107	شركة لياتي سويس ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120117528LB	5109	المشرق للخدمات ش.م	2013/01/08	2012/12/21	RR122351934LB	4141	شركة سابيل وعبد النور وشركاهم للتجارة ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120117491LB	5114	شركة شيخ موسى للاستثمار والتجارة ش.م (سمتكو)	2013/01/04	2012/12/18	RR120114566LB	4184	جورج طراد واولاده
2013/01/08	2012/12/21	RR120117488LB	5118	اي دي ايميدج ديزاين	2013/01/04	2012/12/24	RR120114521LB	4185	شركة بيروت الدولية للمطاعم والتمويل
2013/01/04	2012/12/24	RR120117681LB	5155	عيناني فيلم	2013/01/04	2012/12/24	RR122361225LB	4197	افيلتر انشورنس بروكرز ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120064140LB	5200	فريكونسي للاعلان ش.م	2013/01/04	2012/12/21	RR120111729LB	4218	شركة رويال هومز ش.م
2013/01/10	2012/12/21	RR120064635LB	5251	شركة ميريديان للسياحة والسفر ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122360905LB	4263	بسول وحنينه وشركاهم
2013/01/14	2012/12/21	RR120064326LB	5284	شركة دلتا لبنان	2013/01/04	2012/12/24	RR122360746LB	4295	شركة ايلما ش.م
2013/01/04	2012/12/22	RR120064405LB	5286	شركة بوغرت للتجارة والصناعة ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376922LB	4323	شركة نيسكو انترناسيونال ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120081151LB	5300	شركة جيلار ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR120111715LB	4345	شركة جسترا ش.م
2013/01/04	2012/12/21	RR120081148LB	5301	شركة غودنيس ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122376848LB	4350	ارت كونكشن CONNECTION
2013/01/04	2012/12/21	RR120081103LB	5306	شركة بعلبك للبناء السياحي ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376352LB	4351	شركة اوروشينغ الايطالية / فرع لبنان
2013/01/15	2012/12/18	RR120105666LB	5312	شركة رس ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376349LB	4357	الشبكة الاقتصادية «ايكونت» ش.م ECONOMIC «NETWORK» ECONET
2013/01/04	2012/12/24	RR120105710LB	5335	بنك الاعتماد والتجارة الدولي (لبنان) ش.م	2013/01/04	2012/12/24	RR122376335LB	4360	شركة ايم غروب ش.م
2013/01/04	2012/12/18	RR120081117LB	5355	السياحية ش.م	2013/01/04	2012/12/22	RR120111701LB	4388	جنرال فاير اند مارين انشورنس غروب ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105493LB	5377	شركة البناء العقارية ش.م	2013/01/07	2012/12/24	RR122376255LB	4406	الشركة اللبنانية المتحدة للشؤون العقارية (كوجكسي) ش.م
2013/01/04	2012/12/20	RR120105516LB	5383	شركة الكمبيوتر للطباعة					

هبوب

إعلانات رسمية

2013/01/04	2012/12/21	RR122341225LB	31951	نديم بشير الحريري
2013/01/04	2012/12/20	RR120519813LB	31995	هاني وفيق الصباغ
2013/01/04	2012/12/20	RR120519685LB	32050	ناللي جرجي قاطيشا
2013/01/04	2012/12/24	RR120517741LB	33086	رياض حسن الحنوني
2013/01/04	2012/12/24	RR120518676LB	33197	لمى رفيق ضومط
2013/01/04	2012/12/21	RR120518146LB	33214	فؤاد محمد طاهر حاسبيني
2013/01/04	2012/12/21	RR122353405LB	33883	نظير اسعد بسيط
2013/01/04	2012/12/20	RR122353317LB	34016	وليد عبد الوهاب النقيب
2013/01/07	2012/12/24	RR122353263LB	34146	انور محمد عساف
2013/01/04	2012/12/24	RR122353475LB	34659	جورج رزق الله عيد
2013/01/04	2012/12/20	RR122353453LB	34673	توفيق محمد خطاب
2013/01/07	2012/12/24	RR122359629LB	35723	جودت حسن شاكر
2013/01/04	2012/12/20	RR122359411LB	36313	جاك قسطنطين نادر
2013/01/04	2012/12/21	RR122359368LB	36480	انطوان ابراهيم دانيال
2013/01/08	2012/12/21	RR122359323LB	36535	انطوان ميشال ابي عاد
2013/01/05	2012/12/21	RR122359133LB	36598	سامي ملحم قائد بيه
2013/01/04	2012/12/21	RR122359080LB	36669	قره بت اكوب سينانيان
2013/01/04	2012/12/20	RR122359076LB	36675	مصطفى علي بواب
2013/01/04	2012/12/24	RR122357628LB	37392	اسكندر يوسف ابي منصور
2013/01/04	2012/12/22	RR122357605LB	37441	ميشال سليم غزه
2013/01/04	2012/12/21	RR122341897LB	37890	زكي جورج مارديني
2013/01/04	2012/12/20	RR122341720LB	38032	جميل خليل حميداني
2013/01/04	2012/12/18	RR122341716LB	38061	جورج نعوم عكرا

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية . مديرية المالية العامة . مديرية الواردات . دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت . شارع بشارة الخوري . مبنى فيعاني . الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
كومبيو كوم	253860	RR122369728LB	2012/12/27	2013/01/10
ثريا ابراهيم قبرصلي	254076	RR122369705LB	2012/12/27	2013/01/14
هيثم بسام القطان	254160	RR122369691LB	2012/12/27	2013/01/10
سليمان محمد عمري	254995	RR122369674LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة فرسا العقارية ش.م.ل.	255850	RR122369612LB	2012/12/27	2013/01/10
فايز سعيد العلي	256685	RR122369555LB	2012/12/27	2013/01/10
سانيليبانون-بلاس ش.م.	257348	RR122369524LB	2012/12/27	2013/01/10
ابراهيم خليل حمدان	258142	RR122369113LB	2012/12/26	2013/01/14
ساهر حسن العنان	258573	RR122369042LB	2012/12/27	2013/01/11
سمير حمود يونس	258605	RR122369008LB	2012/12/27	2013/01/10
بسام عبد الرحيم عودة	258999	RR122368991LB	2012/12/27	2013/01/11
مكتب اون لابين ش.م.	259102	RR122368988LB	2012/12/27	2013/01/14
محمد حسين قصفة سليمان	259341	RR122369232LB	2012/12/27	2013/01/14
انور فواز ابو عمر	259344	RR122369229LB	2012/12/27	2013/01/10
حسان محمود دغيم	259670	RR122369135LB	2012/12/27	2013/01/14
حيدر مصطفى نجدي	259909	RR122369294LB	2012/12/27	2013/01/10
نبيل محمد خير مرزا	260017	RR122369277LB	2012/12/27	2013/01/10
فادي احمد بدر	260169	RR122369475LB	2012/12/27	2013/01/10
الشركة الافريقية اللبنانية للتصدير ش.م.	260315	RR120112865LB	2012/12/27	2013/01/10
سالم للابحاث والاستشارات الصحية-رنده سالم وشركاؤها	260329	RR122369422LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة جي ان جي كومباني ش.م.	260822	RR122369334LB	2012/12/27	2013/01/10
احمد علي قاسمو	261619	RR120110003LB	2012/12/27	2013/01/10
لوميتر ش.م. LE MAITRE S.A.R.L.	261782	RR120109835LB	2012/12/20	2013/01/10
وفيق يوسف نصر الدين	262190	RR120109654LB	2012/12/27	2013/01/10
ليلى مصطفى المصري	262723	RR120109606LB	2012/12/27	2013/01/10
قنازغ هولدينغ	265576	RR120087698LB	2012/12/27	2013/01/14
علي عبد القادر ياسين	266005	RR122374025LB	2012/12/27	2013/01/10
شركة كي -ام-تورز اندسرفيسز ش.م.	266866	RR122373988LB	2012/12/27	2013/01/14

2013/01/07	2012/12/18	RR120105520LB	5384	شركة الاعلام العقاري ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120063515LB	5450	انفابرو للمشاريع الاعلامية والابحاث
2013/01/04	2012/12/21	RR120513002LB	5498	شركة التنموية الطبية والتكنولوجيا «مدلتكو» ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120513020LB	5502	الشركة العامة للاستثمار والتجارة ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120512951LB	5536	شركة امارانت كونتراكتنج انتربريز ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR120512894LB	5540	شركة غولوزار
2013/01/04	2012/12/20	RR120524597LB	5562	الشركة الصناعية للاخشاب ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524566LB	5577	شركة الخدمات الوطنية ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524521LB	5605	شركة حدائق شتورة ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524504LB	5612	شركة اينرجي سابلاي برايت ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120524447LB	5627	سي.تي. في ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524169LB	5651	شركة استهلاكية الجامعة
2013/01/04	2012/12/21	RR120111635LB	5665	شركة ماراثون ش.م.
2013/01/04	2012/12/20	RR120524190LB	5684	شركة كليك سرفيس ش.م.
2013/01/07	2012/12/21	RR120063303LB	5739	الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة الخارجية (فوتراكو) ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120067821LB	5771	الشركة اللبنانية للرعاية الطبية ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR120067852LB	5779	شركة محمد سعيد عيتاني واولاده ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120068098LB	5816	شركة سوار ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120068022LB	5854	شركة نمم وشركاه ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR120068190LB	5946	شركة مجموعة الرياض للهندسة والمقاولات والتجارة العامة
2013/01/04	2012/12/20	RR120062665LB	6041	شركة انكونيت ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120063060LB	6204	شركة تامينات ش.م.
2013/01/15	2012/12/18	RR120063042LB	6219	شركة فارمز ش.م.
2013/01/07	2012/12/21	RR120062585LB	6270	الشركة الوطنية للمياه العذبة والصناعات الهيدروليكية
2013/01/07	2012/12/21	RR009972948LB	6418	شركة مؤسسة دار اصضاء للإعلام ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR120087517LB	6489	الشركة العامة لإدارة الاستثمارات ش.م.
2013/01/08	2012/12/20	RR120074385LB	6535	بلاديو للتصميم والهندسة المعمارية
2013/01/08	2012/12/21	RR120111560LB	6702	شركة الأوتانتيك ش.م. L' AUTHENTIQUE S.A.R.L.
2013/01/07	2012/12/19	RR122353878LB	6865	شركة S.A.R.L. CONSTRUCTION CORNERSTONE LEBANESE
2013/01/04	2012/12/21	RR120111539LB	6868	ترنر ش.م.
2013/01/04	2012/12/21	RR120111525LB	6901	شركة يواس اي فون ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353833LB	6911	شركة استون التجارية
2013/01/04	2012/12/22	RR122353816LB	6914	شيبينغ اند ترايدنج كومباني ش.م.
2013/01/09	2012/12/21	RR122354096LB	6915	لي دبليس دوموند (ديليمو)
2013/01/04	2012/12/24	RR122353780LB	6941	شركة دويل كليك ش.م.
2013/01/04	2012/12/22	RR122354051LB	7025	استيراد للتجارة ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122354017LB	7113	فارليك الخطوط الجوية البرازيلية
2013/01/04	2012/12/21	RR122353983LB	7157	شركة كومركس انترناشيونال ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353714LB	10447	شركة انتر ليبان ش.م.
2013/01/04	2012/12/24	RR122353949LB	11276	دار النشر التقني للمشرق الاوسط
2013/01/04	2012/12/18	RR120109288LB	30485	روجيه فريديريك كمرمن
2013/01/07	2012/12/20	RR120109230LB	30592	انطوان حبيب سرور
2013/01/04	2012/12/20	RR120109141LB	30955	ماهر محمد مكوك
2013/01/04	2012/12/21	RR122341614LB	31737	انطوان يوسف نعيم
2013/01/04	2012/12/21	RR122341574LB	31774	جورج يوسف عازار
2013/01/04	2012/12/21	RR122341512LB	31816	رياض عبد الله مجدلاني
2013/01/04	2012/12/22	RR122341509LB	31840	سيمون جوزف خديج

دوري أبطال أوروبا

لا مكان للعواطف: رونالدو يُعادِل مانشستر يونايتد



كريستيانو رونالدو طائر فوق باتريس إيفرا ليُسجل هدف التعادل لريال مدريد (سيزار مانسو - أ ف ب)

لم تسفر قمة ريال مدريد بطل اسبانيا وضيفه مانشستر يونايتد عن فائز بتعادلهما 1-1، في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث كان الفائز الوحيد هو المشاهد الذي تابع المباراة من الملعب أو عبر شاشات التلفزة

شريك كريم

مباراة تكتيكية على مستوى عال تلك التي جمعت بين ريال مدريد وضيفه مانشستر يونايتد. مباراة هجومية مئة في المئة حيث قابلها الفريقان من دون خوف من الهزيمة. هجمة من هنا وأخرى من هناك وتسديدات بالجملة على المرمى في كل هجمة تقريباً.

فعلاً لم تكن المباراة الأولى بين العملاقين الإسباني والإنكليزي سوى نهائي مبكر؛ إذ إن الدقائق التسعين مرّت مروراً سريعاً لشدة المتعة والإثارة التي شهدتها ملعب «سانتياغو برنابيو». وهذا الملعب كان شاهداً أمس على درس تكتيكي رائع من قبل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب الفريق الملكي، و«السير» الإسكوتلندي أليكس فيرغيسون، مدرب «الشياطين الحمر».

وإذا أمكن اعتبار أن التعادل عادل في هذا اللقاء، فإن المدربين هما اللذان فرضا هذه المعادلة، إذ كان من الصعب على أي منهما الفوز في «الكباش» الحاصل، وخصوصاً أن مورينيو فاجأ فيرغيسون بنزعة هجومية لم يعتمد عليها ريال منذ فترة طويلة أو على الأقل في المواجهات الكبيرة. وبالطبع هذه النزعة ارتبكت فيرغيسون الذي يمكن وصفه بالشجاع أيضاً لأنه ابقى على فلسفته الهجومية باعتماده على ثلاثي ناري في المقدمة قوامه الهولندي روبن فان بيرسي وواين روني وداني ويلبيك صاحب هدف الافتتاح برأسية في الدقيقة 20. وهذا الخط الناري كان مدعوماً بالجنح الياباني شينجي كاغاوا الذي يمكن اعتباره مفاجأة التشكيلة ليلة أمس.

الا ان مانشستر يونايتد عرف الخروج بتعادل قد يكون حاسماً في مباراة الإياب، بفضل الانتشار المميز للاعبيه على أرض الملعب واندفاعهم البدني الرهيب في الشوط الأول، ما أزعج المدريدين كثيراً. وهذه المسألة استمرت في الشوط الثاني حيث حرم هذا النهج لاعبي الريال ممارسة أفضل طرقهم الهجومية عبر الانطلاق بالهجمات المرتدة؛ لأن الضغط على حامل الكرة كان هائلاً.

الا ان النجم الألماني مسعود أوزيل كان مرتاحاً في كل المواقف غير أنه لم يرق، فقدم إحدى أفضل مبارياته، مستعرضاً مهاراته في مناسبات عدة، وجاعلاً من الظهير الأيمن البرازيلي رافيل أضحوكة في بعض الأحيان. وبالتأكيد كان بإمكان أوزيل هزّ الشباك في مناسبتين على الأقل لو لم يكن مصراً على تقديم خدمة جديدة لزميله البرتغالي كريستيانو رونالدو عبر منحه هدفاً، بعدما كان الأخير قد عادل النتيجة في الدقيقة



تعادل بطعم الفوز لدورتهموند

عاد بوروسيا دورتموند بطل المانيا بتعادل ثمين من ملعب شاختر دونيتسك الأوكراني بنتيجة 2-2، بعدما كان قد تخلف مرتين خلال المباراة. وتقدّم المضيف بواسطة الكرواتي داريو سرنيا (31) ثم البرازيلي دوغلاس كوستا (68)، إلا أن الضيوف عادوا في مرحلة أولى عبر الهدف البولوني روبرت ليفاندوفسكي (41)، ثم في مرحلة ثانية من خلال المدافع الدولي ماتس هاملس (87).

الدوري الأميركي للمحترفين

رقم قياسي جديد لـ «الملك» ليبرون جيمس

27 نقطة. وفي المباريات الأخرى، تغلب يوتا جاز على أوكلاهوما سيتي ثاندرا 109-94، وتورونتو رابترز على دنفر ناغتنس 109-108، وممفيس غريزليس على ساكرامنتو كينغز 108-101.

وهذا برنامج مباريات اليوم: أورلاندو ماجيك - أتلانتا هوكس، كليفلاند كافالييرز - سان انطونيو سبرز، انديانا بايسرز - تشارلوت بوبكاتس، بوسطن سلتيكس - شيكاغو بولز، بروكلين نتس - دنفر ناغتنس، نيويورك نيكس - تورونتو رابترز، ديترويت بيستونز - واشنطن ويزاردز، ميلووكي باكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، نيو أورليانز هورنتس - بورتلاند ترايل بلايزرز، مينيسوتا تمبروولفز - يوتا جاز، دالاس مافريكس - ساكرامنتو كينغز، لوس أنجلس لايكرز - هيوستن روكتس.

في المقابل، برز الثنائي داميان ليلارد ولا ماركوس دريدج في صفوف بورتلاند، حيث سجل الأول 33 نقطة وأضاف الثاني 29 نقطة، من دون أن يجنبا فريقهما الخسارة الرابعة على التوالي.

وحقق لوس أنجلس لايكرز فوزاً صعباً على ضيفه فينيكس صنز 91-85. ولم يتخط أي لاعب في صفوف لايكرز حاجز الـ 19 نقطة التي كانت من نصيب دوايت هاورد، بينما كان البديل مايكل بيسلي أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد 18 نقطة مع 5 متابعات.

وعاد هيوستن روكتس بفوز ثمين على حساب مضيفه غولدن ستايت ووريترز 116-107.

وفرض جيمس هاردن نفسه نجماً في صفوف فريقه بتسجيله 27 نقطة، فيما كان ستيفن كاري أفضل مسجل في صفوف الخاسر برصيد

سطر ميامي هيت انتصاره السادس على التوالي عندما حقق فوزاً كبيراً على بورتلاند ترايل بلايزرز 117-104، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ويدين ميامي بانتصاره الـ 35 في 49 مباراة حتى الآن هذا الموسم لـ «الملك» ليبرون جيمس الذي واصل تحطيم الأرقام القياسية، ويات أول لاعب ينجح في تسجيل 30 نقطة على الأقل للمباراة السادسة على التوالي. وتخطى جيمس، الذي سجل 30 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة و6 متابعات، إنجاز اديان دانكلي وموريس مالون الوحيدين اللذين سجلا 30 نقطة على الأقل في 5 مباريات متتالية في تاريخ الدوري. وتألّق كريم بوش أيضاً بتسجيله 32 نقطة مع 11 متابعة، وأضاف دواين وايد 24 نقطة مع 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة.

قدم أوزيل مباراة كبيرة وجعل من رافايك أضحوكة

30، ناسخاً طريقة «سوبرمان» في الطيران لهزّ الشباك، ومؤكداً أنه لا مكان للعواطف في كرة القدم بعدم تأثره بالتسجيل في مرمى الفريق الذي اطلق شهرته. وبعيداً من كل هؤلاء النجوم، يحسب للحارسين الإسبانين دافيد دي خيا ودييغو لوبيز دورهما في تأجيل الحسم إلى «أولد ترافورد» الذي يتوقع أن يشهد معركة ساخنة أخرى، إذ أن الأول كان رائعاً بتصدية لكل لاعبي ريال مدريد تقريباً، بينما اثبت الثاني أنه بديل مناسب لإيكر كاسياس عندما تمكن من انقاذ مرماه في لحظات حساسة من المباراة.

● ملاعب فرنسا ●



يان مفيلا (داميان ماير - أ ف ب)

مفيلا مشتبه فيه بممارسة الجنس مع قاصر

الثامنة عشرة من عمرها، فيما نفى بنزيماً ممارسة أي علاقة جنسية معها. وستكون المحاكمة، التي يلاحق فيها 6 أشخاص آخرين، في 18 و19 و25 و26 حزيران المقبل. ويواجه اللاعبان عقوبة بالسجن حتى ثلاثة أعوام وغرامة مالية بقيمة 45 ألف يورو.

المثيرة. وتأتي هذه القضية في وقت سيمثل فيه الدوليان، مهاجم بايرن ميونخ الألماني، فرانك ريبيري، ومهاجم ريال مدريد الإسباني، كريم بنزيم، أمام المحكمة الباريسية في حزيران المقبل في فضيحة ممارسة الجنس مع بائعة هوى قاصر. واكد ريبيري انه لم يكن على علم بأن القاصر، زاهية دهار، لم تبلغ بعد

ستفتح السلطات الفرنسية تحقيقاً بشأن الاشتباه في تورط الدولي يان مفيلا، لاعب روين كازان الروسي، بقضية ممارسة الدعارة مع فتاة قاصر عمرها 16 عاماً فقط. وعثرت الشرطة على رقمين للاعبين كرة قدم، أحدهما لمفيلا، مسجلين على هاتف الفتاة حيث تبادلت معهما صوراً جنسية وبعض الرسائل

■ أوروبا ليغ

ليون ضيفاً على توتنهام وبنفيكا على ليفركوزن

لن يخلو ذهاب

دور الـ 32 من مسابقة

«يوروبا ليغ»، الليلة، من

المواجهات الساخنة،

تتصدرها تلك التي

ستجمع توتنهام

الإنكليزي مع ضيفه ليون

الفرنسي، فيما لا تقل

عنها مباراة باير ليفركوزن

الألماني وضيفه بنفيكا

البرتغالي إثارة

الوقت الحالي بعد فوزين ثمينين على وست بروميتش البيون ونيوكاسل.

وتنجه الانظار الى ملعب «باي ارينا» في ليفركوزن حيث القمة النارية بين اصحاب الارض وبنفيكا.

ويسعى ليفركوزن الى استعادة التوازن بعد نتائجه المخيبة محلياً وتأكيد تالق الكرة الألمانية في الكؤوس القارية (3 فرق في مسابقة دوري الابطال و 4 في يوروبا ليغ، الا ان المهمة لن تكون سهلة امام بنفيكا الذي يتقاسم الصدارة محلياً مع بورتو.

ويخوض اتلتيكو مدريد الإسباني،

حامل اللقب، اختباراً لا يخلو من صعوبة امام روبن كازان الروسي قاهر انتر ميلانو في الدور الاول (تعادل معه 2-2 في ميلانو وفاز عليه بثلاثية نظيفة في كازان).

ويعود تشلسي الإنكليزي، بطل مسابقة دوري الابطال، الى الواجهة القارية من خلال مواصلة مشواره في «يوروبا ليغ» التي يخوض غمارها للمرة الاولى، وتتنظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى العاصمة التشيكية لمواجهة سبارتا براغ.

وسيحاول الفريق اللندني تلميع صورته نسبياً قارياً بعد خيبة الأمل التي مني بها جراء فقدان لقب

المسابقة العريقة. ولا تختلف حال ممثل انكلترا الآخر ليفربول الذي يحل ضيفاً على زينيت سانت بطرسبورغ الروسي. وهما برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

زينيت سانت بطرسبورغ الروسي × ليفربول الإنكليزي (19.00)

انجي ماكاشكالا الروسي × هانوفر الألماني (19.00)

سبارتا براغ التشيكي × تشلسي الإنكليزي (20.00)

ليفانتي الإسباني × اولمبياكوس اليوناني (20.00)

نابولي الإيطالي × فيكتوريا بيلسن التشيكي (20.00)

دينامو كييف الأوكراني × بوردو الفرنسي (20.00)

باير ليفركوزن الألماني × بنفيكا البرتغالي (20.00)

باتي بوريسوف البيلاروسي × فنريخسه التركي (20.00)

اباكس امستردام الهولندي × شتيا بوخارست الروماني (20.00)

انتر ميلانو الإيطالي × كلوج الروماني (22.05)

نيوكاسل الإنكليزي × ميتاليسست الأوكراني (22.05)

شتوتغارت الألماني × غنك البلجيكي (22.05)

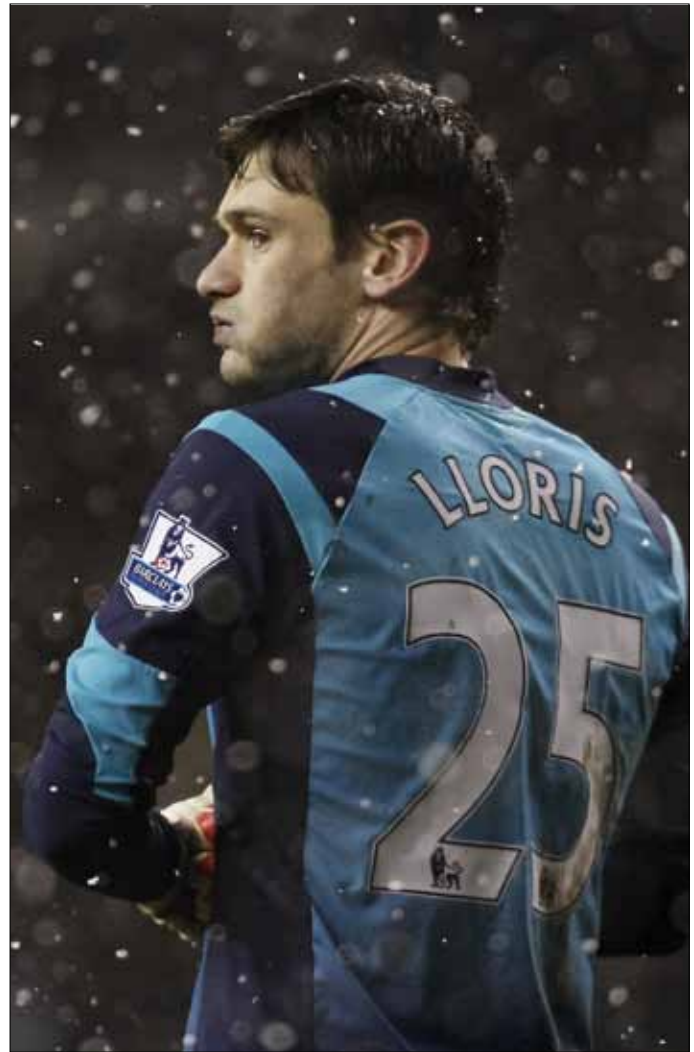
اتلتيكو مدريد الإسباني × روبن كازان الروسي (22.05)

بازل السويسري × دنبروبتروفسك الأوكراني (22.05)

بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني × لاتسيو الإيطالي (22.05)

توتنهام الإنكليزي × ليون الفرنسي (22.05)

وتقام مباريات الإياب في 21 شباط الحالي.



يواجه هوغو لوريس حارس توتنهام فريقه السابق (إيان كينغتون - أ ف ب)

ستكون مباراة توتنهام وليون فرصة أمام حارس مرمى الاول هوغو لوريس لمواجهة فريقه السابق، الذي تالق في صفوفه 4 مواسم.

وابلى ليون البلاء الحسن في الدور الاول، وكان الفريق الوحيد الذي حصد 16 نقطة في 6 مباريات حيث حقق 5 انتصارات مقابل تعادل واحد وتصدر المجموعة التاسعة.

الا ان نتائج الفريق تراجعت في الآونة الاخيرة، وخصوصاً محلياً، حيث لم يذيق طعم الفوز في مباراته الأخيرة (تعادل وخسارة) وبات يتخلف بفارق 6 نقاط عن باريس سان جيرمان المتصدر بعدما كان يتقاسم معه الريادة.

في المقابل، يعيش توتنهام الذي انتظر الجولة الأخيرة لحجز بطاقته بفوزه الكبير على باناثينايكوس اليوناني 3-1، أفضل فتراته في

يخوض اتلتيكو مدريد، حامل اللقب، اختباراً غير سهل امام روبن كازان

● السلة اللبنانية ●

انتصارات للحكمة والشانفيل وأنيبال

لم يواجه الحكمة صعوبة في الفوز على مضيفه بجه بفارق 48 نقطة 70-118 (30-24، 53-38، 85-56، 118-70) على ملعب المركزية ضمن المرحلة الخامسة إياباً من بطولة لبنان لكرة السلة. وشهد اللقاء لفظة من لاعبي الحكمة مع ارتدادهم قمصاناً كتب عليها باللغة الإنكليزية «نحن نحبك يا روني»، في رسالة دعم للاعب بجه روني أبو جودة الذي تعرض لحادث سير مروع الأسبوع الماضي، وهو يرقد حالياً في المستشفى بحالة حرجة. في المقابل، واجه الشانفيل صعوبة للفوز على ضيفه بيبيلوس 93 - 86 بعد التمديد مع انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 79-79 (27-15، 50-34، 69-62).

وكان الجورجي نيكولوز تسيكيشفيلي أفضل مسجلي الشانفيل بـ 31 نقطة و 12 متابعه، وأضاف القائد فاادي الخطيب 30 نقطة و 12 متابعه، فيما كان الكندي مايكل فرايزر أفضل مسجل للخاسر 29 نقطة و 19 متابعه، وأضاف مواطنه جاي يونغبلود 25 نقطة و 5 متابعات.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية، فاز أنيبال زحلة على ضيفه هوبس 97-94 (29-18، 44-45، 75-76، 97-94). وكان الأميركي تشادني غراي أفضل مسجلي أنيبال بـ 41 نقطة، كذلك سجل طارق العموري 26 نقطة و 8 متابعات بينما كان الأميركي لاري بلير أفضل مسجل لهوبس برصيد 30 نقطة، وأضاف مواطنه جيسي بييري 26 نقطة و 13 متابعه وعلي فخر الدين 23 نقطة و 10 متابعات.

وتختتم المرحلة الخامسة غداً الجمعة بلقاء الرياضي وضيفه عمشيت عند الساعة 17.45.

أصداء عالمية

السماح لدروغبا باللعب مع غلطة سراي

حصل المهاجم الدولي العاجي ديدييه دروغبا، على «الضوء الأخضر» من الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الدفاع عن الوان غلطة سراي التركي بعد معارضة فريقه السابق شنغهاي شينهاوا الصيني على ذلك، بحسب ما أعلن الاتحاد التركي للعبة.

وقال مصدر في الاتحاد التركي في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «ترخيص الفيفا وصل أمس. ليس هناك أي مشكلة. دروغبا سيكون بإمكانه اللعب يوم الجمعة». في المقابل، أكد غلطة سراي في موقعه على شبكة «الانترنت» ان الاتحاد التركي ابلغه بأن «الرخصة المؤقتة لدروغبا جاهزة».

إيفنبرغ مرشح لتدريب شالكه

دخل اسم النجم الألماني السابق، شتيفان إيفنبرغ، من بين المرشحين لتولي تدريب شالكه الموسم المقبل. وذكرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أن مسؤولي النادي الملكي الأزرق التقوا نجم بايرن ميونيخ السابق لمحدثته بهذا الشأن. وحصل إيفنبرغ على شهادة في التدريب في عام 2012. يذكر ان شالكه أقال مدربه الهولندي يوب ستيفنز في كانون الأول الماضي حيث يشرف عليها حالياً يانس كيلر مؤقتاً.

المزيد من الاخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

سيحاول تشلسي تلميع صورته بعد فقدان لقب دوري الأبطال

■ الكرة اللبنانية

«أونيكا» يعود إلى منتخب لبنان بعد طول انتظار



«عودة الروح» إلى عطوي (10) وتجربة أولى لعواضة (23) والشحيمي (عدنان الحاج علي)

نظراً إلى ارتباطهم باستحقاق كأس الاتحاد الآسيوي. ومن المفترض بعد أن اتخذ الاتحاد اللبناني قراراً بعدم إقالة بوكير حالياً أن يجلس الطرفان ويضعوا خطة عمل للمرحلة المقبلة بانتظار إيجاد بديل له يكون بحجم ما وصل اليه منتخب لبنان. فهناك حاجة ملحة الى الاجتماع

الى عودة حسن شعيتو وانضمام حسين عواضة بعد تألقه في مرحلة الذهاب. ويستعد المنتخب لمباراة غانا في 11 آذار حيث سيسافر في الـ 9 منه ويعود في الـ 13. وسيغيب عن صفوف المنتخب في هذه المباراة جميع اللاعبين المحترفين، إضافة الى لاعبي فريقي الصفاء والأمنار

عبد القادر سعد

تعود تمارين منتخب لبنان الى الانتظام بدءاً من يوم الإثنين المقبل استعداداً للسفر الى غانا، حيث تقم الجالية اللبنانية مباراة للمنتخب اللبناني مع منتخب غانا. وسيشهد التمرين الأول للمنتخب بعد مباراة إيران وجوهاً جديدة مع استعداد عدد كبير من اللاعبين. فقد أرسل الاتحاد اللبناني لكرة القدم كتاباً الى عدة فرق محلية استدعى فيها اللاعبين حسن ضاهر من شباب الساحل، كريم تاج الدين وهشام الشحيمي من التضامن صور، الكس خزانة من الإخاء الأهلي عاليه بعد أن استعاد جنسيته اللبنانية وهو شارك سابقاً في تمارين المنتخب، كما استدعى المدير الفني ثيو بوكير عاصر محفوض من طرابلس. أما الأبرز فهو استعداداً لآعب فريق العهد عباس عطوي «أونيكا» بعد طول غياب عن المنتخب اللبناني إضافة



فالتناين رسائله مهربة إلى حبيبتي سوريا



في أحد محال بيع الزهور في دمشق أول من أمس (جوزف عيد - أ ف ب)

دمشق - مرح ماشي

فيما يستعد العالم لإحياء عيد الحب، يتساءل السوريون عن مكان يبيتون فيه هرباً من القصف والدمار. تقتضي النساء ليااليهن حزينات؛ منهن من تنتظر حبيباً لتمضي معه ليلة حب واحدة في بلاد نذرت كل ليااليها للموت!

باب توما على موعد مع اللون الأحمر على رغم أن أحمر الحب يختلف عن أحمر القتل. تحاول المنطقة استعادة مركزيتها في حياة عشاق البلاد، فتستعرض واجهات المحال أنواعاً مختلفة من الدمى والورود والملابس الداخلية المثيرة وغيرها من هدايا الفالنتاين. يشكك التجار في قدرة هذه «المناسبة الدخيلة» على إعادة الحركة إلى الأسواق في ظل ضعف القدرة الشرائية وتدهور الأحوال المعيشية.

وعلى الرغم من انعدام الحياة في شوارع العاصمة مع حلول ساعات المساء الأولى بسبب أصوات أزيز الرصاص والاشتباكات والانفجارات غير المتوقعة، يبقى لبعض العشاق طقوسهم في إحياء ليلة الحب. ما زال عدد من الشبان السوريين في العاصمة يخططون للاحتفال بالليلة المنتظرة. يصّر عدد كبير من هؤلاء على ارتياد مطاعم دمشق القديمة، لأنه برأيهم «على هذه الأرض ما يستحق الحياة». بعض من خسروا منازلهم ومناطقهم سيستعيضون عن معاناتهم اليومية بدعوة أحبائهم إلى حفلة يسودها الفرح إكراماً لروح من رحلوا افتداءً لعنى الحياة الحقيقي. يقول أحمد إن خسارته لمنزله في حي التضامن لا تعادل لحظة حب يعيشها محتفلاً بالحياة مع من يحب. يفتش الشاب عن هدية لحبيبتة في أحد أسواق المدينة، معتبراً أنه ما كان ليحتفل في هذا اليوم لو أن البلاد في حالة سلام، إنما الحرب جعلته أشد إحساساً بقيمة الحب والعشاق.

يبحث أحمر الحب عن مكان له في قلوب السوريين، فيما تغص ساحات الوطن بأحمر الدماء المسفوكة بين الإخوة. عيد الحب بات رفاهية بالنسبة إلى العشاق في سوريا من كلا الطرفين، لا يمتلكون إلا الحلم بها!

في عيد العشاق «صوموا» مع العيساوي

إلى الإضراب العام عن الطعام في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة وفي بلاد الشتات اليوم. وأكد القائمون عليها وجود مساع واتصالات مع مؤسسات حكومية وأخرى مدنية بهدف الضغط على الرأي العام لتوحيد فكرة الإضراب عن الطعام داخل المدن الفلسطينية، إضافة إلى إغلاق بعض المطاعم والمقاهي الشعبية.

وقبل أيام، أبدى مدير الوحدة القانونية في «نادي الأسير الفلسطيني» المحامي جواد بولص، قلقه على وضع العيساوي الصحي بعيد الانتهاء من زيارته في عيادة «سجن الرملة». وشدد بولص على أن وضع الأسير الصحي مقلق للغاية، وأن وزنه بلغ 46 كيلوغراماً، فيما أكدت شقيقة سامر شيرين لموقع «فلسطين أون لاين» أنه مستهدف «من قبل الاحتلال»، محذرة من أن حياته «باتت قاب قوسين أو أدنى على الانتهاء».

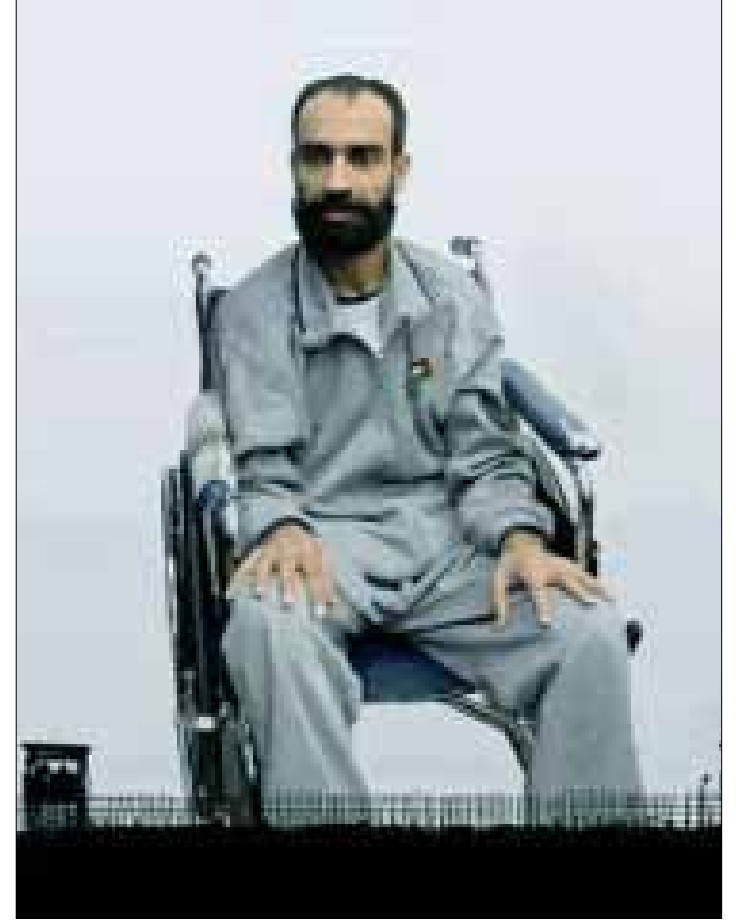
وتجدر الإشارة إلى أن الأسير العيساوي حكم بـ30 عاماً، قضى منها عشرة أعوام، ليخرج في «صفقة الأحرار» التي نفذتها حركة «حماس» لتبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2011. وأعيد اعتقال العيساوي في تموز (يوليو) 2012 بعد وقت قصير من الإفراج عنه، قبل أن يعلن الإضراب عن الطعام في الأول من آب (أغسطس) من العام نفسه، دفاعاً عن حقه في الحرية، وعن إخوانه المعتقلين وقضيتهم العادلة في نيل الحرية، أو المحاكمات العادلة.

(الأخبار)

شرب المياه كخطوة تصعيدية، بدأت مجموعة من الصحافيين والناشطين الفلسطينيين في قطاع غزة حملة تضامنية افتراضية مكثفة مع العيساوي داعية إلى إعلان الإضراب العام عن الطعام. ودعت المجموعة عبر صفحة خاصة أنشأتها على فايسبوك

في يوم الحب، يُتوقع أن تشهد فلسطين اليوم إضراباً عاماً عن الطعام تضامناً مع الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي سامر العيساوي. بعد انقضاء أكثر من 200 يوم على إعلان الإضراب عن الطعام وبروز مخاوف من تدهور حالته الصحية اثر توقفه عن

من الصور المنشورة على صفحة الحملة على فايسبوك



صار وقت نطلب الحساب.

حقائق مالية تُكشف للمرة الأولى



في جميع المكتبات

راغب لملمح: حل عني!

زكية الدبرانج

ستار» الخلاف اليوم بـ«البروباغندا» التي يحب أن يطلقها الموسيقار بين فترة وأخرى، متوجهاً إليه بالقول: «حل عني». وعن مطالبة بركات بسحب الجنسية من الفنانين اللبنانيين الذين لا يغنون بلهجتهم، ضحك طويلاً قبل أن يقول «شكلو ملحم عامل اميراطور بلبنان وما عارفين».

وهنا، يذكر علامة بأن بركات أدّى أغنية باللهجة المصرية في الماضي. ولا يخفي أن عتبه ليس على زميله، بل على الإذاعة التي استضافته لأنه بحسب تعبيره: «لو أن تلك التصريحات أطلقت على غير «روتانا دلنا»، لكان الأمر من مرور الكرام، لكن تلك الإذاعة تنهجم عليّ وهذا غير مقبول. في عزّ عطاء «روتانا»، لم أوقع عقداً معها، فكيف أقبل بها بعدما أصبحت في الحضيض».

يدافع ملحم بركات بقوة عن الأغنية اللبنانية، ويحمل لواءها منذ 15 سنة. لكن عند ذكر اسم راغب علامة، يشتد غضبه على الـ«سوبرستار».

ويكشف لـ«الأخبار» أنه في بداياته الفنية طلب منه تأدية أغنية مصرية في أحد الأفلام التي صورها، لكنه لم يكرّر التجربة أبداً، متسائلاً: «لماذا تخسر الأغنية اللبنانية اليسا، ونانسي عجرم، ووائل جيسار، وراغب علامة رغم توافر الشعراء لدينا؟» لكنه يعاود هجومه على أولئك الفنانين، قائلاً «مهما فعلتم، لن تدخلوا التاريخ».

لا يرضى ملحم بركات أن يمرّ مرور الكرام ولا يترك أثراً في إطلاقاته الإعلامية. هويته الأثرية هي تفجير تصريحات نارية تصبح حديث زملائه، وحديث الساحة الفنية طوال أسابيع. خلال اتصال هاتفي أجراه الفنان اللبناني أمس مع المذيعة ميراي عيد ضمن برنامجها الصباحي «صباحك غير» على إذاعة «روتانا دلنا»، شنّ بركات هجوماً على راغب علامة لأنه يغني باللهجة المصرية. وكان بركات قد طالب أيضاً أول من أمس بسحب الجنسية من أي فنان لبناني لا يغني بلهجته. لم يجد علامة أمامه سوى تويتير للتعبير عن غضبه. كتب على صفحته أمس: «إذا كنت وطنياً يا ملحم، فكيف تتهجم على فنان تقاطعه إذاعة «روتانا دلنا». ما رح ردّ عليك، لكن بردّ عالناس اللي استخدموك حتى تتهجم علي». وحالما انتشرت هذه التغريدة، ضجّت مواضع التواصل الاجتماعي بالخلاف بين الفنانين، مع أن بركات معروف بهجومه الدائم على الفنانين الذين لا يغنون باللهجة اللبنانية.

في اتصال مع «الأخبار»، يلفت راغب علامة إلى أن «الموسيقار صديقه ولا خلاف بينهما»، لكنه عاتب عليه لأنه «يضع نفسه في موقف لا يليق بعمره أو مكانته الفنية». ويتساءل «إذا كان الفنان اللبناني لا يجب أن يغني إلا لهجته، فهل هذا يعني أن المواطن لا يجب أن يقود إلا سيارة صنعت في بلده؟ الفن ثقافة، ولقد كبرنا على كتب جبران خليل جبران باللغة الانكليزية، وانشرح قلبنا عندما قرأنا أفكار أمين معلوف بالفرنسية». يصف الـ«سوبر